

UNIVERSAL  
LIBRARY

OU 190610

UNIVERSAL  
LIBRARY







# درجات الانشاء

الدرجة الثانية

كتاب التلميذ

---

تأليف

نجيب حيقه

مدرس البيان في كلية القديس يوسف في بيروت

(طبعة ثالثة)



بيروت

المطبعة الكاتوليكية للاناء اليسوعيين

سنة ١٩١٢

## المقدمة

بسم الله خير الاسماء

وبعدُ فقد تيسّر للجزء الاول من « دَرَجَاتُ الانشاء » ان يبرح من طي الحفاء . فلقي مزيد الحفاوة من الادباء . وراج عندهم اي رواج . وقد اكرم ارباب المدارس وفادته مغتفرين ماس فيه من الحلل . واحلوه مكاناً رفيعاً لانهم وجدوا منه ضائتهم المنشودة . منذ ثبت لهم انه يقتصد في اوقات التدريس الثمينة ويخفف عن المعلمين ما يتقاسون من عناء البحث والتقيب في ايجاد المواضيع ويوفر للتلامذة اسباب الفائدة بطريق النذة

وهذا الجزء الثاني ازفه اليوم الى اهل الذوق . ولا ريب انه يلاقي عندهم ما لاقاه « اخوه البكر » . وان كان في الظاهر يشابهه فانه في الحقيقة يختلف عنه كثيراً . وليس يخفى على أولي البصيرة ماله من الزية . فهكذا دَرَجَاتُ السَّلم تشابهه ولكن بعضها ارتقى من بعض . فالدرجة منهن ترفع المرء الى ما لا ترفعه الاخرى . . . . . وعلى كل حال فالرأي في هذا الجزء للأدباء . والتوفيق من الله يوثيه من يشاء .

ضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

واحدة . الأمم . الاصنام . الفلكية . الدهر . والقبط

### اصول الامم

قال مَنْ عُنِيْ بِاخبارِ . . . ومجث عن سيرِ الاجيال ان اصول  
الامم من سالف . . . سبعة : الفرس والكلدانيون واليونانيون . . .  
والترك والهند والصين . ثم تفرّعت كل . . . من هذه الامم الى  
امم وتشعبت وتباينت الاديان وكانوا جميعاً صابئة يعبدون . . .  
تمثيلاً للجواهر العلوية والاشخاص . . .

\* اذكر كل الاسماء في المفرد

٢

ضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

خطّ . السبعة . عددًا . الناس . والضرب . سائر . الترك

### الصين والترك

اما الصين فاكثر الامم . . . وافضهم مملكة ووسعهم دياراً

ومساكنهم محيطة باقصى مشارق المعمورة ما بين . . . الاستواء الى  
اقصى الاقاليم . . . في الشمال . وحظهم من المعرفة التي بزوا فيها  
. . . الامم اتقان الصنائع العلمية واحكام المهن التصويرية . واما  
. . . فأمة كثيرة العدد ايضاً فخمة المملكة وفضيلتهم التي برعوا فيها  
معاناة الحروب ومعالجة آلتها . فهم احذق . . . بالفروسية وابصرهم  
بالطعن . . . والرماية

\* اذكر مفرد كل الاسماء وميز بين المذكّر منها والمؤنث

### ٣

## ضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

رأس . بابل . شامهم . شامخاً . لبعض . وجه . عاصفة . افرق

### برج بابل

انه في سبعين سنة لعهد ارعو بن فالغ قال الناس بعضهم . . . :  
هلموا انضرب ايضاً ونحرق آجرًا ونبني صرحاً . . . في علو السماء . ويكون  
لنا ذكرًا كي لا نتبدد على . . . الارض . فالتأجوا في ذلك بارض  
شنعار وهي السامرة قال الله تعالى : هذا ابتداء عملهم ولا يعجزون عن  
شيء يهتدون به . . . وسوف . . . لغاتهم الا يعرف احدهم ما يقول  
الآخر . فبدد الله . . . على وجه الارض وارسل رياحاً . . . فهدمت

الصرح ومات فيه غرود الجبار بن كوش . وتبلبلت لغات الآدميين  
ولذلك دُعي اسم ذلك الموضع . . . وغرود هذا قات راصفي الصرح  
بصيده . وهو أوّل ملك قام بارض بابل وهو الذي رأى شبه اكليل في  
السماء واتخذ مثله ووضعهُ على . . . ف قيل ان اكليله نزل من السماء  
\* اعطِ جمع المفرد ومفرد الجمع في الاسماء الواردة

## ٤

### ضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

الشاعر . بالصر . وتبكي . ترّواده . نفسه . وجهي . قرباناً . نغام

### نذر يفتح

يفتاح هو احد ملوك اسرائيل . وقبل عهده بتليل خربت مدينة  
ايليون او . . . كما ذكر ذلك هوميروس . . . وقد قتل يفتاح  
ملك بني عمون وهم بنو لوط اعداء بني اسرائيل . وكان قد نذر على  
. . . انه ان ظفر بالعدو وكرّ متنصرًا فاوّل من لمح من ذري قرابته  
قرّبهُ لله تعالى . . . فلما انتصر وعاد دانياً من منزله اقبلت عليه ابنته  
العدراء تهنئه . . . فقال لها : كَبَأُ كَبَيْتِي لوجهي يا ابنتي وانا اليوم  
اكبتُ على . . . بك . فعلمت ما به واستمهلته شهراً ان تتوح على  
بكارتها مع اقرانها . . . على روحها دائرة في الصحاري . فاذن لها في

ذلك . وعند . . . المدّة ضحّي بها ضحيّة بموجب نذره المكروه

\* ميز بين الصفة والموصوف

٥

## ضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

الامور . لهم . الاسكندر . الإسلام . بصناعة . ظهرت . الباذخ  
الطوفان . شهر يار

الفرس

أما الفرس فاهل الشرف الشامخ والعزّ . . . واوسط الامم داراً  
واشرفهم اقليماً واسوسهم ملوكاً تجمعهم وتدفع ظالمهم عن مظلومهم  
وتحميهم من . . . على ما فيه حظهم من اتصال ودوام . وخواص  
الفرس عناية بالغة . . . الطبّ ومعرفة ثاقبة باحكام النجوم . وكانت  
. . . ارصاد قديمة . وقال بعض علماء العجم : أوّل من ملك بعد . . .  
كيومرت من بني سام بن نوح وكان ينزل فارس . وما زال الملك في  
وُلده الى ان ملك دارا الذي غزاه . . . وقُتل في المعركة . ثم ملكت  
الاشكانية . وأولهم اشك الذي تسمّى بالشاهيّة . ثم . . . المملكة  
الساسانيّة . الى ان ملك يزدجرد بن . . . وهو آخر ملوك الفرس .

فانتقضت عليه الدولة وتفاقت امورها وطلعت اعلام ...  
بالنصرة

\* اذكر الصفات وبيّن انواعها

٦

## ضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

اتخذهُ . الأولون . البناء . قيمة . نجد . على . جدًا  
واعمدة . المذكور

بيروت

بيروت مدينة قديمة ... يستدلّ على قدمها من عتق سورها  
ومع عتقه فهو محدث عليها ... الأولون من خرائب كانت متقدمة  
اقدم منه بمُدّد كثيرة لاننا ... في السور المذكور قواعد من الرخام  
... كثيرة من الحجر المانع الذي تعب ... في عمله ونقله وانفقوا  
عليه اموالهم . فدلّ ذلك ... انها من خرائب قديمة كانت عظيمة  
... جليلة المقدار فاستهانها الذين جاؤوا بعدهم وجعلوها في السور  
... مكان الحجارة التي لا ... لها لاستغنائهم عنها بكثرة امثالها  
من الخرائب (البقية تأتي)

\* اذكر الاصماء في الجمع ويميز بين الجمع السالم والجمع المكسر منها

## ضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

الأولى . عمّر . الأزمان . تجلب . الدائم . مرّات . الحجر  
البحر . الاسوار . عهد

بيروت (تابع لما قبل)

ودلاً ذلك على ان العماثر . . . كانت اعظم من الثانية .  
ومجد ايضاً من اعمدة هذا . . . المانع شيئاً كثيراً قد جعلوه  
تفاريق في . . . لأساس سورٍ يظنّ فيه انه من . . . الخرائب  
الأولى المذكورة . ويقال عن السور الذي من جهة البحرة . . .  
وخرّب ثلاث . . . . وقد اكل البحر هذه . . . وفاض الماء الى  
داخل كلّ منها برور . . . وتواتر الدهور . فسبحان . . .  
على الدوام . وذكر المسعودي ان اعمدة الحجر المانع معدنها باسوان  
ومنها . . . الى سائر البلاد

\* اذكر الجمع المكسر من الاسماء الواردة وميّز بين انواعه

## ضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

ايضاً . يسمّى . مجاناً . الطيب . شاهد . قال . معها . ادّبه  
ويتردّد . معروف

بقراط ابو الطب

وفي القرن الخامس قبل المسيح عُرف بقراط . . . . وهذا  
كان يسكن مدينة حمص . . . . الى مدينة دمشق ويأوي الى  
بستان كان له فيها . ومكانه . . . . الى يومنا هذا في وادٍ هناك  
. . . . النَّيرَب . وكان رجلاً الهيّاً يداوي المرضى . . . . وقد  
احسن جالينوس في وصفه له حيث . . . : ان جالينوس ادّبه  
الدرس وبقراط . . . . الطبيعة . وقال . . . : ان بقراط  
انغمس في الطبيعة وسرى . . . حتى انتهى الى اعماقها واخبر  
عمّا . . . هناك

\* ميز اسم العلم من اسم الجنس ثم المذكّر من المؤنث في اسماء العلم  
ثم اذكر النسبة الى كل منها

## ضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

الآفاق . الرقاب . للكواكب . ملوك . عظيمة . غلب . اللغات  
الاعتناء . والسياسات . الرياضية

### اليونان

أما اليونانيون فكانوا أمة . . . القدر في الامم طائفة الذكر  
في . . . فخمة الملوك . منهم الاسكندر بن فيلبوس المقدوني الذي  
اجمع . . . الارض طراً على الطاعة لسلطانهِ . وكان من بعده من  
ملوك اليونانيين البطالسة دانت لهم الممالك وذات لهم . . . ولم  
يزل ملكهم . . . اتصالاً الى ان . . . عليهم الروم او الرومان . ولغة  
اليونانيين تسمى الاطيقية وهي اوسع . . . واجأها وكانت عامّة  
اليونانيين صابنة عظيمة . . . دائنة بعبادة الاصنام . والفلاسفة  
منهم من ارفع الناس طبقة واجلّ اهل العلم منزلة لِمَا ظهر منهم  
من . . . الصحيح بفنون الحكمة من العاوم . . . والمنطيقية  
والمعارف الطبيعية والالهية . . . المثارة

\* جرد من ياء النسبة كل اسم اقترن بها  
\*\* أعد كل افعال تفضيل الى صفتها الاصلية

١٠

ضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

عزاؤها . اقصى . الاسكندرية . وثلاثين . قرني . قبل . مسموماً  
والاشراف . يُكْتَب . أن . وهما

الاسكندر بن فيليبوس

ملك ست سنين بعد قتله داريوس . وكان قد ملك ...  
ذلك ستاً اخرى . وفتح بلاداً كثيرة حتى بلغ ملكه الى ...  
الهند واوائل حدود الصين . وسُمي ذا القرنين لبلوغه ...  
الشمس وهما المشرق والمغرب . وقتل خمسة ... ملكاً وبني  
اثنتي عشرة مدينة منها اثنتان في بلاد خراسان ... هرات  
ومرو وواحدة في بلد القبط وهي ... وفي عودته من الهند  
ووصوله الى بابل مات ... ووضع في تابوت ذهب وحمل على  
اكتاف الملوك ... الى اسكندرية القبط ودُفن بها . وكان لما احتضر  
امر ان ... الى ابيه بالتعزية وان تتخذ طعاماً وتأمراً ... لا  
يدخل اليه الا من لم تُصبه مصيبة . ففعلت كذلك فرجع جميع  
الحلق وحسنَ بذلك ...

\* اذكر النسبة الى كل من اسماء العلم

## ضع الالفاظ الآتية في المجل المناسب لها

اليونان . والعلماء . ذلك . في العلوم . الله . وبابل . لوزير  
كتب . قريبة . الوزير

### بطليموس وكتب الوحي

للاماك بطليموس فيلادلفوس على مصر حُبب اليه العلم . . . .  
وسمع ان في السند والهند وفارس وجرجان . . . . واثور فنوناً  
من الحكمة غير التي عند . . . . فتقدم الى وزيره بالاجتهاد  
في جمع . . . . هذه الامم وتحصيلها والمبالغة في . . . . وترغيب  
التجار في جلسها . ففعل . . . . فاجتمع منها لديه في مدّة  
. . . . اربعة وخمسون الف كتاب ومائة وعشرون كتاباً .  
فلما علم الملك باجتماعها قال . . . . : اترى بقي في الدنيا  
شيء من كتب . . . . لم يكن عندنا . فقال له الوزير : بقي عند  
اليهود كتب الهية اوحى . . . . بها الى الانبياء فنزلتوا بها . فامر  
ان يجدها . . . . طلبها

( البقية تأتي )

\* اذكر كلاً من اسماء الجنس رفعاً ونصباً وجرّاً

## ضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

الالهية . النصارى . اليهود . الكهنة . والسبعيني . وأمرهم . تتخالف  
علمائنا . اثنين . لُقَي . نسخة

بطليموس وكتب الوحي ( تابع ما قبل )

فاطق بطليموس سبيل جالية . . . وطلب من اليعازر رئيس  
. . . ان يسيّر اليه جماعة من احبار اليهود المتبحرين في . . .  
العبريين واليونانيين لينقلوا له كتب الوحي من اللغة العبرية الى اللغة  
اليونانية . فارسل اليه . . . وسبعين حبراً ذوي مهارة في النقل من  
كل سبط سبأ . فرتب الملك كل اثنين في بيت من جزيرة فوروا .  
. . . ان ينقل كل اثنين منهم معاً كل الكتب . . . واحداً  
واحداً . وعند الفراغ قوبات النسخ الستة والثلاثون فوجدت مطابقة  
لم . . . لنظماً ولا معنى . فاعتمد نلى صحّة النقل . وهذا النقل السبعيني  
هو المعتبر عند . . . وهو الذي بايدي الروم وباقى فرق . . . خلا  
السرمان والمشاركة . فان نسختهم الاسماء بسيطة لتترك البلاغة في نقلها  
تطابق . . . اليهود . امّا المغاربة فلهم النقلان : البسيط المنقول من  
العبري الى السرياني . . . المنقول من اليوناني الى السرياني  
\* اذكر كلاً من الاسماء المجموعة رفعاً ونصباً وجراً

## ضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

موتُهُ . أعودُهُ . برحمك . خلافتُهُ . غيرهُ . دوائي . كاسف . ذكراً  
ليف . تياب . درهمين . حاله

عمر بن عبد العزيز

هو ثامن الخلفاء الامويين (٧١٧-٧٢٠) ولا مرض قيل له :  
لو تداويت . فقال : لو كان . . . في مسح أذني ما مسحتها ، نعم  
المذهوب اليه ربي . وكان . . . بدير سمعان ودُفن به . وكانت . . .  
سنتين وخمسة اشهر . وكان عمره تسعاً وثلاثين سنة . قال مسلحة بن  
عبد الملك : دخلتُ على عمر . . . فاذا هو على فراش من . . .  
وتحتهُ وسادة من اديم مسجى بشملة ذابل الشفة . . . اللون وعليه  
قميص وسخ . فقلت لاختي فاطمة وهي امرأتُهُ : اغسلوا . . .  
امير المؤمنين . فقالت : نفعل ثم عدتُ فاذا القميص على . . .  
فقلت : ألم أمركم ان تغسلوا قميصهُ . فقالت : والله ما له . . .  
فسبحتُ لله وبكيت وقلت : . . . الله لقد خوَّفتنا بالله عزَّ وجلَّ  
وابقيت لنا . . . في الصالحين . قيل وكانت نفقته كل يوم . . .

\* اذكر الضمائر المتصلة البارزة مع الالفاظ التي اتصلت بها

\*\* اذكر الضمائر المتصلة المستترة مع الالفاظ التي اتصلت بها

## ضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

حاتم . وكنت . من . في . فهِزَمَهُمْ . شَتَّانَ . هَبَّ . انه  
فركب . عطفَ . قد . يرضع

### حاتم طي

واغار قوم على طي ... حاتم فرسه واخذ رحمه ونادى  
... جيشه واهل عشيرته ولقي القوم ... وتبعهم . فقال له  
كبيرهم : يا حاتم ، ... لي ربحك . فرمى به اليه . فقيل  
لحاتم : عرضت نفسك للهلاك ، ولو ... عليك لقتلك .  
فقال : ... علمتُ ذلك ولكن ما جواب ... يقول  
« هب لي »

ولما مات ... عظم على طي موته . فادعى اخوه ... يخلفه .  
فقلت له امه : هيهات ، ... والله بين خلقتي كما ، وضعته فبقي  
والله سبعة ايام لا ... حتى القمتُ احد ثديي طفلاً من الجيران ،  
... انت ترضع ثدياً ويدك على الاخر ، فأتى لك ذلك

\* خذ الاسماء وضع بعد المفرد المذكر منها اسم الاشارة للقريب .  
وبعد المفرد المؤنث اسم الاشارة للمتوسط وبعد المثنى والمجموع اسم  
الاشارة للبعيد

\*\* اذكر كل هذه الاسماء مع الاسم الموصول المحلَّى بأل

ضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها  
فافتحموا . مسخني . يسمى . انه . حتى . يُخضع . به الذئاب  
خلوة . هارباً . فترل . بنفسه

سابور ونديمه

كان لسابور ملك فارس نديم . . . . مرزبان . فظهر له من الملك  
جفوة . فلما زاد عليه ذلك تعلم نبيح الكلاب وعواء . . . . ونهيق  
الحمير وصهيل الخيل . ثم احتال . . . . دخل موضعاً بقرب . . . .  
الملك واخفى امره . فلما خلا الملك . . . . نبيح نبيح الكلاب . فلم  
يشكّ الملك في . . . . كلب . فقال : انظروا ما هذا . فعوى  
عواء الذئاب . . . . الملك عن سريره . فهيق نهيق الحمير . فمضى  
الملك . . . . فمضت الغلمان يتبعون الصوت . فلما دنوا منه صهل  
صهيل الخيل . . . . سايه واخرجوه عريان . فلما وصلوا . . . . الى الملك  
وراه انه مرزبان ضحك الملك ضحكاً شديداً وقال له : ما حماك  
على ما صنعت . قال : ان الله عز وجل . . . . كتباً وذنباً وحماراً  
وفرساناً غضب الملك علي . ناصر سابور أن . . . . عليه وان يُرند  
الى مرانته الأولى

\* ضع بعد رسم بتفرد مدد الدريبي وقيل الاسم المجموع العدد  
الاصلي وذا في الفريقين من ثلاثة فما فوق لكل اسم عدد

## ضع الالفاظ الآتية في المحل المناسب لها

فاذا . عليه . وعد . مرّاً . اراد . وانجزه . هذا . يسأل . يقول  
البيت . في . ذلك

اسلوب لطيف

ان المنصور كان . . . الهذليّ بجائزة ونسي وعده . فحجاً معاً  
و . . . في المدينة النبوية بيت عاتكة . فقال الهذليّ : يا امير  
المؤمنين . . . بيت عاتكة الذي . . . فيه الاحوص « يا دار  
عاتكة التي انزل » . فانكر . . . امير المؤمنين المنصور  
. . . لانه تكلم من غير أن . . . فلمأ رجع الخليفة نظر  
. . . النصيدة الى آخرها ليعلم ما . . . الهذليّ بانشاد ذلك البيت  
من غير استدعاء . . . فيها :

وأراك تفعل ما تقول وبعضهم مذقّ اللسان يقول ما لا يفعل  
فعلهم المنصور انه اشار الى هذا . . . فتدكر ما وعده به . . .  
له واعتذر اليه من النسيان

\* اذكر الحروف وميز بين انواعها

## حوّل الكلام من المتكلم الى المخاطب

من هذا العدد الى العدد ٣٠ قد اشرنا بنظرٍ الى الالفاظ التي تمّ تحويلها  
من شخصٍ او عددٍ او جنسٍ الى الآخر

( جاء في الامثال عن جرّذٍ ) وقد كنتُ رأيتُ . الناسك  
جعل نصيبهُ من الدنانير في خريطة عند رأسه فطمعتُ ان أُصيب  
منها شيئاً فاردّه الى حجري . ورجوتُ ان يزيد المال في قوّتي  
او يراجعني بسببه بعض اصدقائي . فانطلقتُ الى الناسك وهو نائم  
حتى التهمتُ عند رأسه . فوجدتُ ضيفهُ يقظان ويده قضيب .  
فضربني على رأسي ضربةً . وجمعةً . فانقلبتُ راجعاً الى حجري  
فلما سكن عني الالم هيّجني الحرص والشره . فخرجتُ طمعاً  
كطمعي الاول  
( البقية تأتي )

## حوّل الكلام من المتكلم الى الغائب

( تابع لما قبل )

واذا بالخييف يرصدني . فضربني بالقضيب ضربةً اسالت مني

الدم فتحاملتُ على نفسي وتَقَابَتُ ظهراً لبطن الى حجري  
فخرتُ مغشياً عليّ . فاصابني من الوجع ما بَعَّضَ اليَّ المَالِ حتى  
لا اسمع بذكره اَلَّا تداخِلني من ذلك رعدة وهيبة . ثم تَدَغَّرتُ  
فوجدتُ البلاءَ في الدنيا اِنما يسوقهُ الحرص والشره . لانهما  
لا يزالان يُدخِلان صاحبهما من شيء الى شيء . والاشياء لا تتفد .  
ووجدتُ ركوب الاهوال وتجسيم الاسفار البعيدة في طلب الدنيا  
اهون عليّ من بسط اليد الى السخي فكيف بالشحيح . ولم اَرَ  
كالرضى شيئاً

## حوّل الكلام من المخاطب الى المتكلم

وصية ملك لوزرائه الحاضرين عهده لولده بالملك  
من بعده

( احد الوزراء ينقل الوصية لوصفائه )

اياكم ومخالفة امر ملككم وترك الاستماع لكبيركم فان  
في ذلك هلاكاً لارضكم وتفريقاً لجمعكم وضرراً لابدانكم  
وتلفاً لاموالكم . فتشمت بكم اعداؤكم . وها اتم علمتم ما  
عاهدتوني بليه . فهكذا يكون عهدكم مع هذا القلام .

والميثاق الذي بيني وبينكم يكون ايضاً بينكم وبينه . وعليكم  
بالسمع والطاعة لامره لانّ في ذلك صلاح احوالكم . واثبتوا معه  
على ما كنتم معي قستقيم اموركهم ويحسن حالكم . وها هو ذا  
ملككم وولي نعمتكم . والسلامة

٢٠

## حوّل الكلام من المخاطب الى الغائب

ملكٌ وابنه

فقال الغلام : قد علمت يا ابي اني لم ازل لك مطيعاً ولوصيتك  
حافظاً ولامرك منقاداً ولرضاك طالباً . وانت لي نعم الاب فكيف  
اخرج بعد موتك عما ترضى به . وانت بعد حسن تربيتي مفارق  
لي ولا اقدر على ردك على . فاذا حفظت وصيتك صرت بها  
سعيداً وصار لي النصيب الاكبر . فقال الملك وهو في غاية الاستغراق  
من سكرات الموت . يا بني الزم عشر خصال ينفعك الله بها في الدنيا  
والآخرة وهنّ : اذا اغتظت فاكظم غيظك . واذا بليت فاصبر  
واذا نظقت فاصدق . واذا وعدت فأوف . واذا حكمت فاعدل  
واذا قدرت فاعف . وأكرم فواذك . واصفح عن اعدائك  
وابذل المعروف امدوك . وكف اذاك عنه

## حوّل الكلام من الغائب الى المتكلم

### كرم الفضل

قيل ان رجلاً زور ورقة عن خطّ الفضل بن الربيع تتضمّن  
انه اطلق له الف دينار . ثم جاء بها الى وكيل الفضل فلمّا  
وقف هذا عليها لم يشكّ انها خطّ الفضل . فشرع في ان  
يبذل له الالف دينار . واذا بالفضل قد حضر ليتحدّث مع  
وكيله في تلك الساعة في امره . فلما جلس اخبره الوكيل باسر  
الرجل واوقفه على الورقة . فنظر الفضل فيها ثم نظر في وجه  
الرجل فراه كاد يموت من الوجع والحجل . فاطرق قليلاً . ثم  
قال للوكيل : أتدري لم آتيتك في هذا الوقت . قال : لا . قال :  
جئت لاستمضك حتى تعجل لهذا الرجل اعطاء المبالغ الذي في  
هذه الورقة . فاسرع عند ذلك الوكيل في وزن المال وناولته الرجل .  
فقبضه الرجل متحيراً في امره . فالتفت اليه الفضل وقال له : طب  
نفساً . فقال الرجل : سترتني سترك الله في الدنيا والآخرة . ثم  
اخذ المال ومضى

## حوّل الكلام من الغائب الى المخاطب

يوسف في بيت فوطيفار

واماً يوسف فأُتزل الى مصر فاشتراه فوطيفار رئيس شرط  
فرعون من ايدي الاسماعيليين الذين نزلوا به الى هناك . وكان الرب  
مع يوسف : فكان رجلاً ناجحاً . واقام بيت مولاه المصري .  
ورأى مولاه انّ الرب معه وان جميع ما يعملهُ يُنججهُ الرب في يده .  
فنال يوسف حظوةً في عينيه فاقامهُ على بيته وجميع ما كان له  
جعلهُ في يده . وكان منذ اقامهُ على بيته وجميع ما هو له انّ  
الرب بارك بيت المصري بسبب يوسف . وكانت بركة الرب على  
جميع ما هو له في البيت وفي الحقل . فترك جميع ما كان له  
في يد يوسف ولم يكن يعرف معه شيئاً الاّ الخبز الذي كان يأكلهُ

## حوّل الكلام من المفرد الى المثني

حكاية العنكبوت والريح

ان عنكبوتاً تعلقت في باب متنج عال . وعملت لها بيتاً وسكنت  
فيه بامان . وكانت تشكر الله تعالى الذي يسر لها هذا المكان وامن

خوفها من الهوام . فمكثت على هذه الحال مدة من الزمان وهي  
شاكرة لله على راحتها واتصال رزقها . فامتحنها خالقها بان اخرجها  
لينظر شكرها وصرها . فارسل اليها ريحاً عاصفة شرقية فعملتها  
بيتها ورمتها في البحر . فجزتها الامواج الى البر . فعند ذلك شكرت  
الله تعالى على سلامتها وجعلت تعاتب الريح قائلة : ايتها الريح لم  
فعلت بي ذلك ، وما الذي حصل لك من الخير في نقلي من مكاني  
الى هنا ، وقد كنت امنة مطمئنة في بيتي باعلى ذلك الباب . فقالت  
لها الريح : انتهى عن العتاب ، فاني سارجع بك واصلك الى  
مكانك كما كنت اولاً فلبثت العنكبوت صابرة على ذلك راجية  
ان ترجع الى مكانها حتى ذهب ريح الشمال ولم ترجع بها . وهبت  
ريح الجنوب فمرت بها واختطفها وطارت بها الى جهة ذلك البيت .  
فلما مرت به عرفته فتعلقت به

## ٢٤

### حوّل الكلام من المفرد الى الجمع

الفرس وابن آدم

فقال الشبل للفرس : ها انت لما اتيت في هذه الساعة قطعت  
قلبي بكلامك وارجعتني عمماً اردت ان افعله ، فاذا كنت انت مع

عظّمك قد قهرك ابن آدم ولم يخف من طولك وعرضك ، مع انك  
لورفته برجلك لقتلته ولم يقدر عليك بل تسقيه كأس الردى .  
فضحك الفرس لما سمع كلام الشبل وقال : هيهات هيهات ان اغلبه  
يا ابن انك ، فلا يفرّك طولي ولا عرضي ولا ضخامي مع ابن آدم ،  
لانه من شدة حيله ومكره يضع في اربع قوائمي شكالين من  
حبال الليف الملفوفة باللباد ، ويصلبني من رأسي في وتد عال ،  
وأبقى وافئاً وانا مصلوب لا اقدر ان اقعده ولا انا ، واذا اراد ان  
يركبني يعمل لي في رجليه الركاب ويضع على ظهري السرج وفي  
في اللجام ويضع فيه شيئاً من الجلد يسهبه الصرع ، فاذا ركب  
فوق ظهري على السرج يمسك الصرع بيده ويقودني به ويهزني  
بالركاب في خواصري حتى يدميها

٢٥

## حوّل الكلام من المثني الى المفرد

الاعمى والمعمد

( المطلوب الكلام عن المعمد وجمل الاعى ثانويًا معناه )

وذلك مثل المعمد والاعمى اللذين اخذهما رجلٌ صاحب بستان  
وادخاهما بستانه وامرهما ان لا يفسدا فيه ولا يصنعا امرًا يضر به .  
فلما طابت اثمار البستان قال المعمد للناظر على البستان : انا قد اشتيننا

شيئاً من هذه الثمار ونحن كما ترى انا مقعد وصاحبي هذا اعمى لا يُبصر شيئاً ، فما حيلتنا . فقال لها الناظر : ويحكيا ألستما تعلمان ما قد عاهدكما عليه صاحب البستان من انكما لا تتعرضان لشيء فانتھيا ولا تفعلوا . فلم ينتھيا عن رأيهما وعمدا الى حيلة وهي ان الاعمى قام وحمل المقعد وجعل المقعد يهديه الى السبيل حتى ادناه الى ما احباً من الاشجار . ودرى صاحب البستان بما فعلا فاخذهما وعاقبهما عقوبة شديدة واخرجهما من البستان

٢٦

## حول الكلام من المثنى الى الجمع

الطاووس وزوجته

كان في قديم الزمان طاووس وزوجته يأويان الى جانب البحر وكان ذلك الموضع كثير السباع وفيه من سائر الوحوش غير انه كثير الاشجار والانهار . وذلك الطاووس هو وزوجته يأويان الى شجرة ليلاً من خوفهما من الوحوش ويعدون في طلب الرزق نهاراً . ولم يزالا كذلك حتى كثّر خوفهما . فسارا يبتغيان موضعاً غير موضعهما يأويان اليه . فبينما هما ينششان على موضع اذ ظهرت لهما جزيرة كثيرة الاشجار والانهار . فتزلا في تلك الجزيرة واكلا من ثمارها

وشربا من انهارها . فبينما هما كذلك اذا ببطّة اقبلت عليهما . وهي من شدة الفزع . فسألاها عن حالها . فاخبرتهما عن امر الوحوش مع ابن آدم وحدّ رثما من بطشه . ولكن دهمهم صيادون فقتلوا البطّة وارتحل الطاووس وزوجته من الجزيرة

٢٧

## حوّل الكلام من الجمع الى المفرد

السمكة والسرطان

كان في غدير ماء بعض سمكات . فعرض لذلك الغدير انه قلّ ماؤه ولم يبق فيه ماء يسعفن . فكدن يهلكن وقان : ما عسى ان يكون من امرنا وكيف نختال ومن نستشيرهُ في نجاتنا ، فليس لنا الا ان نلتمس الراي من السرطان ، فهو احزم رأيا منا ، فهاجن بنا اليه لننظر ما يكون من رأيه . وجئن اليه فوجدنه رابضاً في موضعه . فسألن عليه وقان له : يا سيدنا اما يعينك امرنا وانت حاكمنا ورنيسنا . فاجابن السرطان : وعايكن السلام ، ما الذي بكن وما تردن . فقصدن عليه قصتهن وما دهاهن من امر نقص الماء وانه متى نشف حصل لهن الهلاك . ثم قان له : قد جئناك منتظرات رأيك . فقال لهن السرطان : ان يجسن سريرتهن ويتكلمن على الله . ففعلن بما اشار عليهن . وما لبث ان اتاهن الفرج

## حوّل الكلام من الجمع الى المثنى

اهل الدنيا

ما اهل الدنيا الا كالذين ابتنى لهم اميرٌ بيتاً ضيقاً وادخلهم فيه  
وامرهم بعملٍ يعملونه وضرب اكلٍ واحداً منهم اجلاً ووكل به  
شخصاً . فمن عمل منهم ما أمر به اخرجهُ الشخص الموكّل به من ذلك  
الضيق . ومن لم يعمل ما أمر به وقد انقضى الاجل المضروب له  
عُرب . فبينما هم كذلك اذ رشح لهم من شقوق البيت عسل .  
فلما اكلوا من العسل وذاقوا طعمه وحلاوته توانوا في العمل الذي  
أمروا به ونبذوه وراء ظهورهم وصبروا على ما هم صابرون فيه من  
الضيق والغم مع ما علموا من تلك العقوبة التي هم صابرون اليها  
وقنعوا بتلك الحلاوة اليسيرة . وصار الموكّل لا يدع احداً منهم اذا  
جاء اجله الا ويخرجهُ من ذلك البيت الى ما استحقّه

## حوّل الكلام من المذكر الى المؤنث

وصف اللبوءة

( وان يكن في الحقيقة خلاف بين صورة الاسد وصورة اللبوءة فانظر

الى الامر من حيث قواعد اللغة لان حيث حقيقة الواقع )

هو أكبر السباع جُثَّةً واعظمها خلقةً واقواها بنيةً واشدها قوَّةً  
وبطشاً واعظمها هيمَةً واجللاًلاً . عريض الصدر دقيق الحصر لطيف  
المؤخَّر كبير الرأس مدور الوجه واضح الجبين واسع الشدقين مفتوح  
المنخرين متين الزندين حادّ الانياب سلب المخالب برّاق العينين جهير  
الصوت شديد الزنير جويّ القلب هائل المنظر . لايهاب احداً ولا يقوم  
بشدةً بأسه الجواميس والفيلة والتامسيح ولا الرجال ذوو البأس الشديد  
ولا الفرسان ذوو السلاح الشاكّ المرعة وهو شديد العزيمة صارم  
الرأي اذا همَّ بامر قام اليه بنفسه سخّي النفس اذا اصطاد فربسةً  
اكل وتصدق بياقيها . ظاف النفس عن الامور الدنيئة لا يتعبض  
للنساء والاطفال

٣٠

## حوّل الكلام من المؤنث الى المذكر في الاشخاص الثلاثة

الوالدة وابنتها الفقيرة

وكانت تلك الوالدة الغيورة تحبّ الفقراء وتغيث المهروف وتجد  
على المحتاجين وتمثُّ ابنتها على محبة البائسين وتوصيها ان تعطيهم  
ما امكنتها . وذلك لتغرس في قلبها المحبة نحو القريب وتعلمها الزهد في  
خيرات العالم . وفي ذات يوم كانت الابنة تسأل امها عن اثن الاشياء .

وكان في نيتها ان تشتريه بما كان عندها من الدراهم . فعددت لها  
أمها الاشياء . وهي مترددة لا تختار شيئاً . واذا بالباب يترع فدخلت  
عجوز احناها مثل الايام والفقير . فناحت وبكت والتمست الاحسان .  
فذهبت الامّ مفتشة في خزانها . ثم عادت ببعض دريهمات وقالت  
للعجوز : لقد انفقت اليوم على الفقراء ما كان عندي ولم يبق الا  
هذا النزر القليل . فسحمت الابنة ونهضت الى خزانها واتت بما كان  
عندها من الفضة . وقالت لأمها : لا حاجة لي في هذه الدراهم ،  
وهذه الارملة المسكينة احوج مني اليها . فتهللت العجوز وانكبّت  
على يدي الابنة تقبلهما . ثم خرجت داعية لاهل الدار . فحينئذ  
بادرت الامّ وضمت ابنتها الى صدرها قائلة : ان الاحسان ازر الفقراء  
لأشرف فضيلة يفخر بها الانسان

### يطلب ايجاد الفعل الذي يقتضيه المعنى

- لا . . . . . تمارير الغير ألا النسيم -- ان وعدت فلا . . . .  
وعدك -- العلم . . . . المرء -- ان شئت ان تطاع فسل ما  
. . . . . المراكب بالصخور فتحطمت -- ان الله  
. . . . . اسمه الكريم على صفحات الخلائق -- الاشجار الباسقة  
. . . . . عرضة للعواصف -- لم . . . . من الحرب ألا الاضرار --

قيل ان الفراعنة هم الذين . . . الاهرام - هجوم البرابرة على  
الدولة الرومانية و . . . اركانها - . . . الجبال وانخفضت الوديان  
- لم تحالف الطبيعة النواميس التي . . . الخاق لها - طرأة  
الليل . . . حرّ النهار - منظر الرياض في الربيع . . . النظر  
- العاقلَ مَنْ . . . الى العواقب - قال حكيم : . . . الحكيم  
من الاعمى فانه لا . . . القدم قبل ان يتأكد انه لا يزال

س ما الفراعنة والاهرام

س ما عندك عن هجوم البرابرة على الدولة الرومانية

## ٣٢

### يُطلب ايجاد الفعل الذي يقتضيه المعنى

الغيوم المتباددة . . . نور الشمس لكن الرياح . . . كل  
مزق - اذا . . . الرياح هاج البحر - الموت . . . بين الغني  
والفقير - في يوم الدين لا . . . الله بين القوي والضعيف -  
في الشتاء . . . البرد وفي الصيف الفجني الحرّ - الحمول . . .  
العربات - الاظهر . . . مياهما في البحر - لما التقى الجيشان  
. . . فارس من الصفوف وحرّض قومه على الصبر في الجهاد -  
عناية الله . . . الامور بحكمة بالغة - من . . . همّة على الله

وجد الراحة - الجمل . . . ما لا يقوى غيره على حمله - اهلك  
الله البشر بالطوفان ولم . . . غير نوح واهل بيته . وكان الله قد اوحى  
الى نوح أن . . . الفلك - ان مملوك مصر . . . الاسرائيليين  
بعد وفاة يوسف - و . . . بنو اسرائيل على مدينة اريحا في  
طريقهم

س اورد بالايجاز قصة الطوفان

س اذكر قصة يوسف

### يطلب ايجاد الفعل الذي يقتضيه المعنى

اسحق . . . رفقا - . . . يعقوب اثني عشر ولداً -  
. . . الشمس واقبل الظلام - . . . التاريخ ان الدولة الرومانية  
دوخت الممالك كلها - الشمس . . . اشعتها فتضي في العالم  
- في هذا الصباح . . . الي كتاب من اخي - خريستوف كولب  
. . . امركة - قام الطير فوق الغصن . فاشجى الفؤاد -  
ان روملس . . . رومة - وحارب الاسكندر فوراً ملك الهند  
و . . . واستولى على بلاده - هاج البحر و . . . امواجه كالجبال  
- . . . النار في احد البيوت واتهمت كل ما فيه - العلة

... المعلول - رجوتُ منه خيراً ولكن ... الامل -  
القاضي والجندي ... الوطن هذا ببسالتهِ وذاك بحكمتهِ -  
... عليّ الأشغال فعاقتني عن الكتابة اليك  
س من كان اسحق . رفقا . يعقوب . رومس . الاسكندر .

فور

٣٤

## يُطلب ايجاد الفعل الذي يقتضيه المعنى

احبّ اُدرس و... على اللعب - من ... ظنّه عيل صبره  
وخارت قواه - طبع الزمان ان ... الاحرار - ان ...  
كادت تقاد بشعرة او ادبرت نادت تقدّ السلاسل - من تكبّر  
في أيام النعمة ... عند تزول القمة - مع القناعة ... الحياة  
ومع الشراهة يتصر العبر -- ان شتمك سفيه فلا ... -  
من بثّ الصديق همة ... وابه - الكريم ... يد  
المعونة ... من استماعه - لا ... بوجهك عنّ يخاطبك  
- القبر باب وكل الناس ... - لا ... الوفاق بين  
اهل التفات - يجب ان نكتب ضيعنا على صفحات الماء  
و... في الخبر ضيع الغير الينا - هجم العدو على المدينة و...

باهها وهدم بيوتها - كثيراً ما ... الرجل عمره في سبيل  
الم لذات - الجندي ... المجد بالراحة - منهم من ...  
دينه بدنياه فتخسر تجارتة - ان السعادة ... اركانها ان  
كان مدارها الغنى

س اذكر بالايجاز ما تعلمه عن خريستوف كولب واكتشاف  
امركة

### يطلب ايجاد الفعل الذي يقتضيه المعنى

لا ... على الله ما يخفى على البشر - من ... بالسرا فقد  
خان - اراك ... اليوم ما تُنكره في الغد - لا يكفي  
تطهير الجسد بل يجب علينا ان ... النفس من ادائها - من  
احسن معاملة خدَمه ... خدَمته - من ... دينه فقد  
استغنى - ان من ... الله لا يخاف الناس - حب  
الذات ... حبال المودّة - ... الظواهر فظننت فيه  
خيراً - من ... يُفلح - ما بلغنا عن موت  
الصديق - لقد ... رأيهم بعد ان كان ... الخلاف - من  
عاش ... ومن مات فات

س اين امركة والهند

## يُطَلَّبُ اِيجَادُ الْفِعْلِ الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْمَعْنَى

من ... الارض ورفع السماء - لقد ... الانسان حده  
فعصي الله - حري بالعاقل ان لا ... نفسه للمخاطر من غير  
داع - الشرير ... جزاءه عاجلاً او آجلاً - قد ... على مباشرة  
العمل بهمة ونشاط - ما حيلة الرامي اذا ... الوتر - لو ...  
الانسان عيه لما رأيت فيه عيباً - عصفت الريح و ... الاشجار  
وهدمت المنازل - ان سقراط ... عند موته من السكينة والوقار  
ما حير الحضور - كثيراً ما نرى البرق ولا ... الرعد - فاض  
النهر و ... المواشي - لا ... في ما لا يعينك اثلاً تسمع ما  
لا يرضيك - كان ارسطو تلميذاً لافلاطون وافلاطون كان من جملة  
الذين ... لسقراط

س من كان سقراط وافلاطون وارسطو

## يُطَلَّبُ اِيجَادُ الْاسْمِ الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْمَعْنَى

... يتقطع الاشجار - ... يطرح الشباك -

... تُلقي بيضا - ... يحرث ارضه - ... يبني بيتا - ... يرمي الطير فيصيه - ... تنسج بيتها - لا يمتطي ... من لم يركب الخطرا - الثلج الذي كان يغطي ... الجبال قد ذاب - من ملّ اللعب يلذّ له مباشرة ... - على الزوجين ان يتكاتفوا لاحتمال مشاق هذه ... - ما اعظم فرح الغريب حينما يصادف في دار الغربة احد ابناء ... ويسمع ... بلاده - كل الامم والشعوب تعتقد بخلود ... - غزالٌ مرّةً عطش فأتى الى ... ماء ليشرب - وقع الطير في ... الذي نصبه الصياد - قبح الله الخادم الذي يخون ... - كان الاقدمون يحسبون ... ثابتة لا تدور - ظنّ اهل الصين انهم اذا بنوا ... ينعمهم من غارات التتر جيرانهم

س كم حركة للارض

يُطلب ايجاد الاسم الذي يقتضيه المعنى

ما القبر الا منزل بين ... الدنيا والآخرة - لكل ... اخلاق وعوائد - تزداد ... بازدياد امواتنا -

كَأَنَّ رَجَالَ الْحَرْبِ الْعِظَامِ الَّذِينَ أُعْجِبَ بِهِمُ الْعَالَمُ خَلَقُوا الْحُرَابَ  
... وَاَهْلَاكَ ... زَوَالَ النِّعْمَةِ أَسْرَعَ مِنْ ... الْبَصْرِ  
- لِكُلِّ ... جَوَابٍ وَلِكُلِّ ... عِقَابٍ - الشَّابِّ  
يَقُولُ مَا يَفْعَلُهُ فِي مُسْتَقْبَلِ الْحَيَاتِ وَ ... يُخْبِرُ عَمَّا فَعَلَ فِي مَاضِي  
الْأَيَّامِ - مَنْ لَا يَجِبُ غَيْرَ نَفْسِهِ لَا يُجِبُّهُ ... - اغْفِرْ سَيِّئَاتِ  
... كَيْ يَغْفَرَ لَكَ مَا آتَيْتَ مِنَ السَّيِّئَاتِ - مَنْ لَا يَرَى ...  
لَا يَقْوَى عَلَى إِصْلَاحِهَا - مَنْ افْتَخَرَ بِنَسَبِهِ فَقَدْ افْتَخَرَ ...  
لَا بِنَفْسِهِ - لَا ... لِلشَّرِّ فَمَنْ يَسْعَى وَرَاءَهَا وَلَا يَجِدُهَا - مَنْ  
اضْطَهَدَ الصِّدِّيقَ فَكَأَنَّهُ بَارِزٌ ... نَصِيرَ الْحَقِّ  
س اذْكَرْ ثَلَاثَ كُنَايَاتٍ عَنِ كُلِّ مِنَ الدَّارَيْنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

### يُطَلَّبُ اِجْتَادُ الْاِسْمِ الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْمَعْنَى

اَفْضَلُ مَا اتَّصَفَ بِهِ الْمَرْءُ ... عَلَى مَضْضِ الْبَلْوَى - مَنْ  
طَابَ الرَّاحَةُ فَعَالِيهِ اَنْ يَقْمَعَ ... - اَيْسَ فِي الْكَاثِنَاتِ شَيْءٌ  
اَلَّا كَانَ ... خَالِقُهُ - الصِّدَاقَةُ هِيَ ... فِي جَسَدَيْنِ  
لَا يَسْلَمُ مِنْ ... الْاَثَامِ اَلَّا مِنْ اِبْتَعَدَ عَنْ اَسْبَابِهَا -  
لِكُلِّ اَمْرٍ فِضَائِلٌ وَ ... - الْعَاقِلُ يَرَى ... غَيْرَهُ

فيكنتم امرها - لم يخلق ... شيئاً للعبث - الافراح تهيج الشبان  
وتنمش ... - ليس كل ما مرّ بالخطر يبرز الى حيز ... -  
الحق ... يسطع في الدجى وان حاول الباغي اطفاءه استحال  
الى ... ينطق بالصدق ويدعو الى سواء السبيل - في سنة ٧١١  
للمسيح افتتح العرب ... الاندلس بعد ان كان القزيقوط ملكوها  
نحو الثلاثة سنة

س ما الاندلس واين هي

٤٠

### يطلب ايجاد الاسم الذي يقتضيه المعنى

عليك ان تصغي الى نصائح من هو اكبر منك ... وتحترم  
من هو ارفع ... - ان التماثلتين يحولون دون ... الحقيقة  
الى اذني الملك - هجم العدو على الاسوار ودخل ... عنوة  
- ... البادية لا يستقرون في مكان واحد بل يتنقلون من  
... الى آخر - كم من مسافرٍ ضلّ فهلك ... ام عطشاً  
او افترسه ... - بودي لو ينجح مسعاك - من العدل  
ان نعطي ما لله لله وما ل ... ل ... - لا يفلح الا  
... - كأن الذئب لا يعرف الشبع فلقد ضرب فيه ...  
قيل : « اجوع من ذرّالة » - ان ريمار الدنيمركي برهن ان

نور الشمس يصل الى ٠٠٠ في برهة سبع دقائق ونصف -  
لم يكن الفيلسوف اليوناني يجهد ان ٠٠٠ الشمس ناتج عن  
توسط ٠٠٠ بين الشمس والارض - اذكر يا انسان انك ٠٠٠  
والى ٠٠٠ تعود -

س ما الكسوف وما الخسوف وما سببها

## ٤١

يُطلب ايجاد الاسم الذي يقتضيه المعنى

عبر قيصر ٠٠٠ الرويكون وخطب في جنوده وسار في  
مقدمتهم الى مدينة ٠٠٠ فدخلها واستبد فيها - تُرى هل  
يتكّن اهل العلم من الوصول الى معرفة ادارة المنطاد ( بالون ) في  
٠٠٠ كيفاشاؤوا - كاد ٠٠٠ ذو القرنين يفرق في نهر  
سدنوس اذ دخله ليستحم - لالتمهن ٠٠٠ الساقط فلست  
انت في مسأله من ٠٠٠ الزمان - تألقت البروق وقصفت  
٠٠٠ حتى ماتت الجبال - الغنى في ٠٠٠ - مات ٠٠٠ فبادر  
الوحوش لتقديم واجبات التعزية للبوّة - قيل ان بعض التجار  
الفينيقيين اضرهوا ٠٠٠ عظيمة فوق الرمل على ٠٠٠ بحر الروم  
وما كان اشدّ اندهاشهم لمّا رأوا في النار زجاجاً ذاب ثم جمد -

مضى ٢٤٤ سنة بين تأسيس ... وقيام الجمهورية التي بلغت فيها  
اعلى ذرى المجد  
س من كان قيصر

٤٢

## يُطَلَّبُ اِجَادَ الْاِسْمِ الَّذِي يِقْتَضِيهِ الْمَعْنَى

لم يتردد اهل الفضل في اثار الواجب على ... - ما  
اغمدت ... الليلة البارحة بل احيت ليلى ... اتقأب متملاً  
بقول ... « يا ليلُ قد طلتَ فهل مات ... ام استحالت  
... الى القمر » - ان الفينيقيين كانوا اول من خاض ...  
الظلمات - كلُّ يعلم ان الاسبان استولوا على ... امركة ولكن  
خفي على الناس مقدار ما احرزوا فيها من ... والفضة في ...  
السادس عشر - كان القوم مزدحمين على ... لما فرغت  
السفينة ولم يجسر احد ان يمدَّ اليها ... المساعدة - لم ينتصر  
... لان المدد الذي طلبه لم يصل في حينه فاصاب جنوده ...  
- بذلنا المجهود في اعانة ... الحرب - سعى وليُّ ...  
كل السعي في ... الحلل

س ما هي فينيقية

## يُطلب ايجاد الاسم الذي يقتضيه المعنى

هو الله يُثيب ... ويعاقب ... - لا يعرف  
الانسان عيبه : فالجنان يدعي ... والبخيل ...  
والمُسرف ... والمتهوّر ... والمتصلّب في رأيه ...  
والتكبرُ ... والذليل ... والمهذار ... والسفيه  
... الافكار - لا يعرف قيمة للصحة الآ ... وللحرية  
الآ ... وللشبيبة الآ ... وللأهل الآ ... وللراحة  
الآمن انهمكهُ ... وللنوم الآمن اخذمنهُ ... - قال  
صبي في دعائه : ربّي جُدد بالاء على الينابيع وبالريش على ...  
وبالصوف على ... وبالندى على ... ، ربّي هب ... صحّة  
و... ما به قوام الحياة و ... الحرية و ... سنداً بين  
البشر - ما اغرب حال ... ان جساد و ... ان حلم و ...  
ان اظهر اتضاعاً

س ما نجر الظلمات واين هو

## يُطلب ايجاد الاسم الذي يقتضيه المعنى

المال بين الجهلاء يمهّد ... ويفتح ... ويعطي  
... جمالاً و ... حكمةً و ... معرفةً و ...  
شجاعةً و ... قوةً - كان المسيح يسلي ... ويشفي  
... ويهدي ... ويحيي ... فبقوته كان ...  
ينطق و ... يسمع و ... يمشي و ... يبصر  
- لا تقل ايها الكريم " قد فرغت من اشعالي فلم يبق علي "  
... « او لست ترى ... فتحسن اليه و ... فتسليه  
و ... فتشردهُ - قال حكيم : ان الله وهب البشر في  
... بسالة وفي ... رأياً سديداً وفي السراء حكمةً وفي  
... ثبات عزم - تخاصم الثور والحمار والحصان في ابيهم  
افضل . فترافعوا الى فارس وفلاح وطحان . فحكم كل من هو لاء  
على هواه . فالفارس فضل ... والطحان ... والفلاح ...  
- لا سرور الا يشوبه كدر كما انه لا ورد بلا ... ولا سماء  
بدون ... ولا بحر بدون ...

## يُطلب ايجاد الاسم الذي يقتضيه المعنى

يقتضي على الفتى ان يتحلّى بامور ثلاثة وهي ان تحلّ الفضيلة  
في قلبه وتلوح الحشمة على ... وتبدو رقة الكلام من  
... - اذا ما شاخ رجل الحرب وقعد عن الحركة تراه مولعاً  
بسرده اخبار حياته امام بنيه متلذذاً بذكر ... شهدها و ...  
قهرهم و ... شدّ وثاقهم و ... نكسها و ...  
غناها من العدو و ... خاعها عليه اميره و ... اقامها  
له ابنا وطنه . ولا إخاله يُسرّ بذكر ... دمرها و ...  
سفكها و ... اثكلها ... ايتهم - منهم من  
هم ... ولا يبصرون و ... ولا يسمعون و ... ولا ينطقون  
و ... ولا يمشون و ... ولا يقوون على امساك شيء  
- من المضحكات ان نسمع الجبان يذكر بسأله و ...  
قناعته و ... يصف النور و ... الصوت والغناء و ...  
الصدق والامانة و ... الكرم - كنتُ ... فمدت  
اليّ يد المساعدة ... فعلمتني و ... فعدتني و ...  
فاطمعتني و ... فكسوتني و ... فأوتيتني - لا تذكر

حال ... امام فقير ولا ... امام عليل - ان الله قد  
رزق كل خليفة سلاحها فوهب ... خطومهُ و ... قردنه  
و ... ابرتها و ... مخالفه ... يديه

٤٦

## اذكر عواصم البلاد الآتية

الافغان . اسوج . المانية . اسبانية . انكلترة . ايطالية .  
الجمهورية الفضية . البرازيل . بلجكة . البرتغال . بأخستان .  
بيرو . بلغارية . تركية . الجبل الاسود . الدنيمرك . روسية .  
رومانية او الفلاخ والبغدان . سويسرة . شيلي . الصين . الصرب .  
العجم . العرب . فرنسة . كولبية . مكسيك . مصر . مُرَآكش .  
الولايات المتحدة . النمسة . نَزُوج او نَزُوج . هولندة . اليابان .  
اليونان

س قل في اي قارة كل من هذه البلاد

٤٧

ماذا يقال لصاحب او مزاول :

الحدادة . الحياكة . التصوير . الصباغة . النقش . الصياغة . الطب .

الموسيقى . الهندسة . الشعر . التجارة . الصيد . الفلسفة . القمار . الحراثة .  
السكر . الاسراف . البخل . الصراع . المناظرة . الادارة . العداوة .  
الحكمة . السرقة . العمى . الدين . الحياة . الشراة . العلة . النزاهة .  
الكبرياء . الشيخوخة . الفتوة . البلاهة . الفضيلة . الرذيلة . التاريخ .  
الأداب . الحماقة . الخدمة

## ٤٨

لَمْ يُسْتَعْمَد :

القلم . الابرة . الاجنحة . المفتاح . الذراع . الميزان . الرحي . السلم .  
القدح . الدلو . المنفخ . المديّة . الخدا . المظلة . السكّة . العيون .  
الايدي . الارجل . الأذن . القم . الانف . الاهداب . الايناب . الاضراس .  
الحجر . الطين . السيف في الحرب . الرميح . الخوذة الدرع . الترس .  
الحصان . الجمّل . الثور . الدجاجة . الكباب . الهرّ . العنز . الكباش

## ٤٩

اذكر اللون في القسم الاول والشكل في الثاني  
والطعم في الثالث

١ اللؤلؤ . النيل . الزفت . الكبريت . العراب . الخمر . الكلس .

الياقوت . الياسمين . الالاس . الماء . الهواء . الحديد . الذهب . النحاس .  
الفضة . الزمرد . المرجان . العقيق  
٢ الارض . العنب . الخوخ . البرتقال . الاجاص . الخاتم .  
البلوط . التين . رقعة الشطرنج . اعطيمة . الجوز . الرمان . البطيخ .  
٣ . ماء البحر . الحصرم . العلقم . العسل . الخنظل . الدبس .  
الرمان . قصب السكر . الصاب . ماء المطر . . خشب الكينا

## اي حاسة من الحواس تنبئنا ان :

العسل لذيذ . صوت الببلبل رخيم . الغراب اسود . رائحة الورد  
ذكية . الحرير ناعم . الذهب لامع . اللؤلؤ ابيض . الحصرم حامض .  
الرخام بارد . الرعد قاصف . صوت الكبير يختلف عن صوت الصغير .  
الشجرة باسقة . القار مر . الجيفة منتنة . الخمر بيضاء او حمراء .  
الجبل عال . نهيق الحمار انكر من سواه من الاصوات . الصخر  
صلب . الليل حالك السواد . الكرة مدورة كما هي . الكتاب صغير  
الحجم . المخذع مكعب . المروج خضراء والسماء زرقاء والغيوم  
قائمة . دم الغزال يفوح كالسك . طعم التفاح شهيق

٥١

اذكر خمسة أسماء من :  
المدن . الأنهر . الجبال . الجزائر . البحار . الشعوب

٥٢

اذكر خمسة أسماء من :  
المعادن . الحجارة الكريمة . الأشجار . الحيوانات الداجنة  
الحيوانات البرية . الطيور الجارحة

٥٣

اذكر خمسة أسماء من :  
الحرف . الفنون . العلوم . الشهور . الحواس . الأصابع

٥٤

اذكر خمسة أسماء من :  
الوظائف العسكرية . الوظائف المكيمة . الاسلحة . انواع الملابس  
اعضاء الجسم

اذكر اربعة اسماء من :

اجزاء الوجه . الاخلاط . العناصر . الفصول . الآباء الاقدمين .  
مشاهير الملوك على اليهود

ضم كل فعل الى الاسم الذي يناسبه

(تلسع . تلدغ . تنهش)	العقرب . الحية . الذئبة
(كشّر عن . حسّر عن . سفّر عن)	رأسه . وجهه . أسنانه
(صهدته . وعكته . لوأخته)	الشمس . الحمى . الحرّ
(اين . سنخ . زنخ . اروح)	اللحم الما . الدهن . السمن
(ابتك . اقم . اشف)	الطعام . الشراب . الضرع
(وسخ . درن)	الجسم . الثوب
(خدرت . ضرست . . لقت)	النفس . الاسنان . الرجل
(افاق من . اندمل من . صحا من . صح من )	الملة . الغشي . السكر . الجرح
(انق . همد . مات)	الانسان . الحمار . النار

(نحر ، ذبح ، قتل)	الانسان . البعير . البقرة
(فرك . قسع . اصغى)	الصيد . البرغوث . القملة
(اجهز على . اطفأ . اخمد)	السراج . الجريح . النار

٥٧

ضم كل فعل الى الاسم الذي يناسبه

(رضع . ولغ . شرب)	الانسان . الطفل . السبع
(باع . جرع . لعق)	الطعام . العسل . الماء
(سفأ . حسا . سرت)	الغالوذج . السويق . المرقع
(غص . شرق . شجي . جرض)	بالطعام . بالماء . بالعظم . بالرقيق
(وضعت . نتجت . ولدت)	المرأة . الناقة . الاتان
(قائل . تأنى . اجهش)	الرجل . المريض . الحزين
(اوماً . اشار . رمز . غمز)	باليد . بالرأس . بالحاجب . بالشفة
(يمشي . يسي)	الرجل . المرأة
(بخطر . يدلف . يدرج)	الصبي . الشاب . الشيخ
(يهدج . يسير . يجري)	الفرس . البعير . الظلم
(ينساب . يدب . يجبل)	الغراب . الحية . العقرب
(خفأ . احضر . عدا)	الانسان . الفرس . النعام

## ضمّ كلّ فعلٍ الى الاسم الذي يناسبه

( وثب . طفرَ . قفز )	الانسان . البعير . الصبيّ
( نقَزَ . ترا . طمرَ )	الظبيّ . التيس . البرغوث
( رنَضَ . جلس . برَكَ )	الانسان . البعير . الشاة
( أُنْفَى . جَسَم )	السُّبع . الطائر
( خَفَقَهُ . مشَقَّهُ . دَسَّهُ )	بالسوط . بالنعل . بالعمود
( طَمَنَ . ضرب . وجأ )	بالسيف . بالرمح . بالسكّين
( نَفَحَتِ الدّابة . رَمَحَت . نطحت .	بيدها . برجلها . برأسها . بدَنها .
خَطَرَت . صدمت )	بصدرها
( حذف . خذف . رجم )	بالحصي . بالعصا . بالحجر
( حنى . نضح . رشق . نشب )	بالنبيل . بالنَّشاب . بالتراب . بالاء
( شرم . جذم . صلّم . جدع )	الأنفَ . الأذنَ . الشَّعَةَ . اليدَ
( حزَّ . حلق . جلدَّ )	الضَّانَ . الإِبِلَ . المعزَى

ضمّ كلّ فعلٍ الى الاسم الذي يناسبه

(قَصَّ . قَطَّ . قَلَّمَ)	الْجَنَاحَ . الظُّفْرَ . القَلَمَ
(قَدَّ . خَرَمَ . حَذَفَ)	الْاَنْفَ . ريشَ السَّهْمِ . ذَنْبَ الْفَرَسِ
(حَزَّ . قَصَّ . جَزَّ)	اللَّحْمَ . الصَّوْفَ . الشَّعْرَ
(قَضَبَ . قَطَفَ . عَضَدَ)	الشَّجَرَ . الكَرْمَ . العَنَبَ
(بَرَى . جَرَمَ . حَصَدَ)	النَّخْلَ . القَلَمَ . الزَّرْعَ
(حَذَا . قَدَّ . قَطَعَ)	الثَّوبَ . السَّيْرَ . التَّنْعَلَ
(صَرَمَ . عَبَرَ . بَتَّ)	الْمُصَدِّقَ . النُّهْرَ . العَهْدَ
(فَضَلَ . قَطَعَ . جَابَ)	الْبِلَادَ . الامرَ . الحَكْمَ
(أَفْجَمَ . نَضَبَ . خَفَّتَ)	الغَدِيرَ . الشَّاعِرَ . المَرِيضَ
(شَصَّتْ . أَفْقَتْ . عُقِمَتْ)	الْمَرْأَةَ . النَّاقَةَ . الدَّجَاجَةَ
(كَلَّ . نَبَا . كَسَبَلَ)	السَّيْفَ . البَصْرَ . العُضْوَ
(اعْيَا . عَيَّى . عَجَزَ)	فِي المَشْيِ . عَنِ المَنْطِقِ . عَنِ العَمَلِ

٦٠

## ضمّ كلِّ صفةٍ الى الموصوف الذي يناسبها

(مهيع . واسع . فسيح)	ارض . بيت . طريق
(رحيب . نجلاء . فضفاضة)	عين . صدر . درع
(ضنك . حرج . ضيق)	مكان . صدر . عيش
(جديد . غضّ . قشيب)	ثوب . بُرد . شباب
(حديث . طري)	أخم . شراب
(همّ . بالٍ . رث)	شيخ . ثوب . جسم
(دارس . سحّ . نخب)	عظم . بُرد . كتاب
(داثر . طامس . عاف)	ربيع . رسم . أثر
(عتيق . قديم . دهرى)	بناء . دينار . رجل
(عائق . بالٍ . مُتلد)	ثوب . مال . خمر
(جواد . جود . جيد)	مطر . فرس . درهم
(فاره . فاخر . نفيس)	ثوب . متاع . غلام

## ضمّ كل صفةٍ الى الموصوف الذي يناسبها

( حصداء . أجزاز . خصيبة )	سيف . درع . أرض
( أحمض . قراح . إبريز )	ذهب . لبن . ماء
( أبعث . عيط . صراخ )	دم . نخر . خبز
( ألباب . صميم . صريح )	حسب . مجد . عربيّ
( أمحور . مُصَحِر . نَفَح )	يوم . رمل . دقيق
( منقح . مهذب . مروّق . مصفّى )	ماء . شراب . كلام . حساب
( فطيع . دميم . شميم . شنيع )	وجه . خلق . أمر . خطب
( شماء . عوراء . سوداء )	كلمة . فعلة . امرأة
( دهاق . مشحون . ملان )	فألك . كأس . فواد
( طام . زاخر . طافح )	وادي . بحر . نهر
( غاص . مُترَع . مغرورق )	طرف . جفن . مجلس
( تزح . خاوية . قفر )	أرض . دار . بشر

## ضم كل صفة الى الموصوف الذي يناسبها

(فارغ . طاوٍ . امرد)	بَطْن . قَلْب . خَدَّ
(غُفْل . طَلْق . صُفْر)	إِنَاء . سَجِين . تَحْرِير
(فَطِير . يَكْر . غِرَّ)	إِمْرَأَة . عَجِين . صَبِي
(حَافٍ . حَاسِرٍ . عَرِيَان)	مِن النَّمَل . مِمَّ الثِّيَاب . مِمَّ العِمَامَة
(اعزَل . اكشَف)	مِن السِّلَاح . مِمَّ التَّرْس
(عزَب . إِيْم . جَمَا)	شَاة . امْرَأَة . رَجُل
(اشمَط . أَشْهَب . اِزْهَر)	رَجُل . شَعْر . فَرَس
(يَقَن . صَافٍ . اِيض)	ثَوْب . فِضَّة . مَاء
(مُدْلَهَم . دَجُوجِي . فَاخَم)	أَيْل . سَحَاب . شَعْر
(أَكْلَف . دَعَجَاء . اِدْهَم)	فَرَس . وَجْه . عَيْن
(مَلَح . اشْبَه اِبَاق)	فَرَس . كَبِش . ثَوْر
(الْمَبُون . اللَقُوح . المُرْضَعَة)	النَّاقَة . الشَّاة . المَرَاة
(مُلْمَع . يَغْر . اِبْقَع)	غُرَاب . سَحَاب . آبُنُوس
(رَقْشَاء . رَقْطَاء)	حَيَّة . دِجَاجَة

## ضمّ كل صفة الى الموصوف الذي يناسبها

ذهب . فوس . ثوب	اشقر . احمر . مُدَمَّى
عَلِش . مَوْت . يَوْم	( اخضر . اسود . احمر )
مُدَامَة . نَعْمَة . عَدُوَّة	( صِهَاء . بِيضَاء . لَدَاء )
سواد . بياض . احمرار	( قَانِيْ . يَقْف . حَالِك )
إصفرار . اخضرار	( فاقع . نافر )
إمرأة . أتان . شاة	( نَتَوَج . جامع . حُبَلِي )
جيش . عسكر . خيليس	( جرار . عرمرم . ليجب )
مكان . فِج . رَجَع	( بعيد . عميق . سحيق )
دار . سَفَر . بَلَد	( شاسع . طروح . ازح )
عُشْرَة . نَعْمَة . عَيْشَة	( سَابِقَة . كَامِلَة . رَغِيْدَة )
وَرْد . شَبَاب . رُمَح	( نَضِيْر . لَدَن . غَض )
موت . سُم . عَدُو	( رُعاف . ازرق . زُوَام )

## ضم كل موصوف الى موصوف يناسبه

(المرأة . الطائر . الكلب)	فَرخ . جَرَو . طِفل
(العرب . الجن . اليهود)	أَسباط . قبائل . طوائف
(مصر . المعجم . الروم)	قياصرة . أكاسرة . فراعنة
(حمير . الفرس . الروم)	مَرازبة . بطاريق . أقيال
(من الابل . من الخيل . من الطباء)	قارح . بازل . شادن
(الطير . الانسان . الابل . النعم)	رُبوض . بُرُوك . جُشوم . جُلوس
(البقرة . المرأة . الناقة)	حَلَف . ضَرع . ثدي
(الانسان . الدابة . الطائر)	كُرش . معدة . حوصلة
(الدابة . البعير . الانسان)	قدم . حافر . فرسن
(الفرس . الطير . الرجل . البعير)	مَناسِم . طُفر . مِخَلب . سُنْبُك
(القيظ . الشتاء)	صِبارة . حَمارة
(الانف . الفم)	مُخاط . لُعاب
(الناس . الدواب)	زُكام . خُنان
(الانسان . الدواب)	وَدَج . فُصد

## ضم كل موصوف الى موصوف يناسبه

(الفرس . الجمل)	غَرَزَ . رَكَاب
(الفرس . الجمل)	فُرْضَةٌ . حِزَام
(الحجَّام . البيطار . الفصَّاد)	مِشْرَطٌ . مِبْضَعٌ . مَبْرِغ
(الثوب . الاناء)	رُؤْبَةٌ . رُقْعَةٌ
(الدهن . الشحم)	دَسَمٌ . وَدَاك
(الحنطة . البقول)	بَذْرٌ . يَزْر
(الجنَّة . النار)	دَرَجَاتٌ . دَرَاكَات
(القمر . الشمس)	هَالَةٌ . دَارَةٌ
(الكلام . الحساب)	غَلَّتْ . غَلَطَ
(لرمل . الجبل)	وُعُورَةٌ . وَوُعُوثَةٌ
(الرأي . العين)	عَمَى . عَمَّه
(الحنطة . التمر . الزبيب)	يَبْدَرٌ . مَبْرَبَدٌ . جَرَبِين
(لشرب . الطعام السخن)	نُقَاوَةٌ . صَفْوَةٌ . خَلَاصَةٌ
(القلب . العين . العصير)	سَوَادٌ . سُؤْيَدٌ . سُلَاف
(العظم . اللبن . البيضه)	مُخٌ . مُمَخٌ . زُبْدَةٌ
(الجوزة . النخلة . القلادة)	قَلْبٌ . أَبٌ . وَسِطَةٌ

## ضمّ كل موصوف الى موصوف يناسبه

(الزيت . الناس . الطير)	خَشَاة . خَشَاش . عَكْر
(الحديد . الثياب . المتاع)	رُدَالَة . غَسَالَة . خَبَث
(الطُّفْر . الدراهم . البيت)	قَمَامَة . قُلَامَة . نُفَايَة
(التَّمْر . السمن . الطعام . المائدة)	قُشَامَة . حُسَالَة . حُسَافَة . قِشْدَة
(الطُّفْر . الحديد . العود)	بُرَايَة . بُرَادَة . قَلَامَة
(الجَلَم . الفِضَّة . القُرْن)	قَرَامَة . سُجَالَة . قُرَاحَة
(الرَّسَخ . الحَبْر . العظم)	مُكَكَاكَة . فُتَاتَة . حَزَازَة
(البَشْرَة . الانف . الوجه)	صَبَاحَة . وَضَاءَة . جَمَال
(اللسان . الفم . العينين)	حَلَاوَة . مَلَاحَة . ظُرُف
(لِسْمَاذِل . القَد . اللون)	رَشَاقَة . لِبَاقَة . نَضَارَة
(في الحنطة . في انقراطاس . في الحناط)	النَّقْش . الرَّقْش . الرَّسْم
(في اليد . في الجلد . في الثوب)	الْوَشِي . الوَشْم . الوَسْم
(في النصل . في الورق . في الشمع)	الرَّسْم . الطَّبْع . الأَثْر

## ضمّ كل موصوفٍ الى موصوفٍ يناسبه

(الانسان . الجمل . المعز)	شَعْر . وَبَر . وَرِعْزَى
(الخنزير . الفم . الحمير)	صُوف . عِفَاء . هُأَب
(الفرخ . النعام . الطير)	رَيْش . زَنْب . زِف
(الجمل . الفيل . الانسان)	أَنْف . مَخْضَم . خِرْضُوم
(السميع . الطائر . الخنزير)	هَرْنَمَة . قِرْطَمَة . فَنطِيسَة
(الفرس . الانسان . الثور)	سَهْقَة . مِسْقَر . جَهْمَلَة
(الثور . الطائر . السبع)	خَطْم . مَنقَار . مَهْمَة
(الجارح . الشاة . الكلب)	مَرْمَة . بَرِطِيل . مَنسَر
(الدابة . البعير . الانسان)	بُرَاق . لُغَام . رُوال
(الكلب . الحمار . الحية . الطائر)	عَض . كَدَم . نَهَش . نَقَر
(البعير . الحصان . الانسان)	صَدْر . كَرِكْرَة . لَبَان
(الجرادة . الطائر . السبع)	زُور . جُوْجُوْ . جُوْشَن

## ضم كل موصوف الى موصوف يناسبه

(الرجل . المرأة)	ثُنْدُوَةٌ . ثَمْدِي
(البقرة . الناقة . الكلبة)	خُذْف . ضَرَع . طَبِي
(البعير . الفرس . الانسان)	ظُفْر . مَنِيم . سُنْبُك
(التور . السبع . الطائر)	بُرْشَن . وَخَاب . يَطْلَف
(الثعلب . الفصْبُ . الطائر)	يَيْض . مَسْكَن . أَزِن
(الجراد . القمل)	صَوَاب . سُرْم
(الصفاصم . الفم . العرق)	نَكِيْمَةٌ . سَهَك . خُلُوف
(الإبط . الفم . البدن)	بَجَر . صِنَان . دَفْر
(السمن . الخرقه . الشواء . الطيب)	عَرَف . قُتَار . شِيْطَاط . وَضْر
(الصبي . المعجوز . الرجل)	قَرْم . أَكَل . هَمْس
(الناقة . النحلة . الجرادة)	جَرْد . رَعِي . جَرَس
(الياس . الرطب)	قَضْم . خَضْم

## ضمّ كل موصوفٍ الى موصوفٍ يناسبه

(الانف . العرق . القاب )	خَفَقَان . نَبْض . رَمَعَان
(الفريضة . اليد . العين )	إِحْتِلَاج . ارْتِعَاد . ارْتِعَاش
(الارض . الماء . النار )	لَهَب . هَوَج . زَلْزَاة
(القتيل . النُصن . الجنين )	ارْتِكَاض . نُوَس . ذَمَاء
(المدهوش . الشيخ . الخائف )	رِعْدَةٌ . رِعْشَةٌ . زَمَع
(الشفقين . الجفون . الراس )	إِنْيَاض . طَرْف . تَرْمِزُوم
(الذئب . الريح . الماء )	خَضْخَضَةٌ . زَعْرَمَةٌ . جُبَيْصَةٌ
(المقيد . اشاب الصبي )	دَرَجَان . خَطْرَان . رَسْفَان
(المستعجل . المرض . المتكبر )	تَبَخَّر . تَهَادِي . هَرْوَلَةٌ
(المصيبة . الخسومة . الدعاء )	صَيْحَةٌ . صَخْب . تَهَامِيل
(من الفم . من الصدر . من المنخر )	الشَّخِير . النَخِير . الكَرِير
(من الخفاكين . من الخوف . من الامه )	الزَّهْرَةُ . القَرَقَرَةُ . الفَقْفَقَةُ

## ضم كل موصوفٍ الى موصوف يناسبه

(بجلدها . بفيها . بتحرش بعضها ببعض)	فجيج الحية . كشيئها . حفيفها
(الحمار . البغل . الحصان)	شحيح . نهيق . سهيل
(القبيل . الاسد . الثيس)	نبيب . صهي . زئير
(البقر . الغنم . الضأن)	خوار . ثغاء . ثؤاج
(الكلب . الذئب . المزر)	يعار . عوا . نباح
(المهر . الثعلب . الخنزير)	ضباع . قباع . واء
(القسمري . الحمام . الديك)	زقاة . هديل . سجع
(اللقلق . العنديل . الدجاجة)	عندلة . نقنقة . اقلقة
(البط . الهدهد . القطا)	هد هدة . بطجلة . قطقططة
(المصفور . الضفدع . الفراب)	زقزقة . نعيق . نقيق
(الشجر . الماء . الحية)	خرير . فجيج . حفيف
(المقلى . السلّة . المرجل)	أريز . نششة . قشقة
(الباب . العجن . الرعد)	هزيم . عزيف . صرير
(الثعل . الرحي . الاسنان)	خفق . صريف . جمعجة

اذكر ضدًّا لكلِّ من الالفاظ

ميت حاضر . راكب	قلِق . فاضل . كريم
ذاهب شيخ . مذنب	غالٍ . خالق . مجهول
ضعيف . مُجْدِب . مسالم	متعدِّ . محب . مكشوف
سمين . سميك . يابس	غضوب . خاس . لاحق
جنون . متيقن . طبيعي	ناقص . دني . مُلذَّ
متكلم . فقير . مُدافع	مبارك . قصير . حسن
مغلوب . عظيم . متكبر	مذموم . خفيف . غريب
نظيف . مليح . جمان	مُخالف . سريع . قليل
محتشم	متعدن . خائن . صادق
	مضطرب . مضر . مركب

اذكر ضدًّا لكلِّ من الالفاظ

مخائب . عرض . الدنيا	رُهد . جبَل . مُرتقى
سرور . موت . عيب	رذيلة . اقتصاد . مودة
تاج . لذَّة . عزَّ	اقبال . ضلال . ثواب

وَحْشَةٌ . صِيَانَةٌ . يَأْسٌ	دَرَجَاتٌ . نِعْمَةٌ . صَفَرٌ
عِقَابٌ . لَا أَحَدٌ . مِنْ	مُخَالَفَةٌ . كِهَالٌ . الْحَرْبِ
نِقَائِصٌ . فَشَلٌ . حَسَنَاتٌ	مُعَايِبٌ . عُبْدٌ . إِقْلَالٌ
أَيَّاكَ . سِرًّا . الْإِتِّجَادُ	سَمُوٌّ . حَزْمٌ . الْحَقِيقَةُ
صَفْوٌ . بَقَاءٌ . هِنَاءٌ	ظَلٌّ . ضَرَاءٌ . نَفْعٌ
شَرْفٌ . قَطِيعَةٌ . نَجْدَةٌ	تَقَرُّبٌ . مَبْدَأٌ . غَفْلَةٌ
حَرْمَانٌ	أُصْحٌ . إِسْرَافٌ . إِحْسَانٌ

٧٣

أذْكَرُ ضِدًّا لِكُلِّ مِنَ الْإِلْفَافِظِ

نُورٌ . سَاطِعٌ . مُتَكَاسِلٌ	أَعْلَى . مُغَانِقٌ . أَجْمَلٌ
رَبِيعٌ . سَمُوٌّ . قِبَانِجٌ	شَرِيفٌ . آخِرٌ نَحِيفٌ . الْبِنَايَةُ
أَسْعَدٌ . غَنِيٌّ . وَوَدَّةٌ	قَنْوَعٌ [فِي الْمَأْكَلِ] . فَا نَ . مُبَاحٌ
خَوْفٌ . حَرَارَةٌ . رَغْبَةٌ	مَمْلُولٌ . أَمِينٌ . ضَرُورِيٌّ
سَفِيهٌ . وَغَرٌّ . صَدِيقٌ	شَجَاعٌ . نَاصِحٌ . عَاجِلٌ
مَدِيحٌ . الْحَيِيزُ . صَالِحٌ	أَضْرٌ . أَقْوَى . أَدِيبٌ
وَقِيحٌ . فَرَحٌ . صَعُودٌ	بَصِيرٌ . وَدُودٌ . سَمِيحٌ
وَاسِعٌ . وَالْإِلَاةُ . عَسِيدٌ	كِرَامٌ . حَرٌّ . سَدِيدٌ
إِجَازٌ	حَارٌّ . عَجُولٌ . أَدْنَى

٧٤

اذكر ضدًّا لكلِّ من الالفاظ

ذَكَرَ . هَدَمَ . عَصِيَ	طَلَقَ . سَتَرَ . شَكَرَ
تَمَكَّنَ مِنْ . نَقَضَ . جَلَبَ	اضْنَى . اصْلَحَ . انذَرَ
اقتصد . بطن . سكن	اعقل . قلص . ظنَّ
لزم . جاد . اجتهد	بعد . ساد . وضع
ظلم . اقلَّ . شانَ	جلَّ . زلَّ . لوَّم
زهد . في . ضلَّ . اعزَّ	اباح . خذَل . كره
افسد . افشى . شقَّ عليه	اسرف . نفع . استبدَّ بالرأي
هبط . اهل . لام	باع . قرب . ساءه
	نشر . استهجن . أعطى

٧٥

اذكر ضدًّا لكلِّ من الالفاظ المشار اليها بخطِّ

كثرة الكلام مع قلة التروى	الفقير يبيع الضروري
دليل على الجهل	الشجاعة تجلب لصاحبها الاعتبار
نفس الكريم تسعى في نفع الغير	الشغل ينشط الاجسام

كلام الصدق صريح	الفقير لا يخلو من ايام راحة وفرح
تقرّب الاصدقاء. منّا ينجف المصيدة	وهنا
منّا	البعاد عن الاهل والخلان يضي
من كتم جميله فقد زاد فيه	الجسم
الضعيف من اطاع شهواته	من نطق بالصدق يُعدّ شجاعاً
ما اتس رجالاً عبد شهواته	من اخطأ عمداً وجب عقابه
العاقل لا يبطره الفنى	الحرارة تمدد الاجسام
من كثر طمعه كثر مصائبه	الصدق داع الى الثقة

٧٦

اذكر ضدّاً لكلّ من الالفاظ المشار اليها بخطّ

انس ما اعطيت	الظلم
المجنهد يمد لذة في عمل الواجب	العقل وزير ناصح
ما اهل المرت على من عاش عيشة	المال ضيف راحل
الاشرار	من اعتدل عن الناس امن منهم
من اقل من الكلام فقد اتى بما	من ظن ان الايام تساله فهو
يستحسن	مجنون
لا شيء اعظم لزال النعمة من	قبيح من الانسان ينسى عيوبه

لا تفعل ما يسؤك عاجلهً ويضرّك  
آجلهً  
الاقبال من الكلام ابدع عن  
الملام

ويذكر عيباً في اخيه قد اختفى  
العلم زين وتشريف لصاحبه  
من تمسك بالدين علا قدره  
الفناعة رأس الفنى  
اذا فلتت معروفًا فاستره

اذكر ضدًا لكلٍ من الالفاظ المشار اليها بخطّ

اعصِ الحاهل تسلم  
جالس العقلاء والادباء  
من سكت سلم  
من اطاع هواه ذلٌّ ومن استبدَّ  
برأيه زلّ  
ما اقرب النقمة من اهل البغي  
لن يفتقر من زهد  
انّ كفر النعمه لوّم  
قطيعة الحاهل ربح

جمال الانسان كمال اللسان  
الولد السؤيشين السلف وجهد  
الشرف  
العقل بغير ادب ثين  
لازوال للنعمه مع الشكر  
الزهد في الدنيا الراحة الكبرى  
من كرم عنصره حسن مخبره  
العلم جبل صعب المرتقى  
الدين اقوى عصمه  
الامن اهنا نعمه

اذكر ضدًّا لكلِّ من الالفاظ المشار اليها بخطِّ

قال حكيم: السعادة كلها في سبعة اشياء: كمال العقل وحسن الصورة	الآمال
وصحة الجسم وطول العمر وسعة ذات اليد وطيب الذكر والتمكّن	من اللؤم ان تعين قويا على ضعيف
من الصديق والعدو	من كتم سره احكم امره
من الذل معاشره ذوي الضلال	من طالت غفلته زالت دولته
شرّ المصائب الجهل	ظنّ العاقل كثيرا ما يصيب
كم من ذليل اعزّه عقله	من اتم النصح الأمر بالصلح
من هان عليه المال توحيته اليه	من ساءت اخلاقه طاب فراقه

اذكر ضدًّا لكلِّ من الالفاظ المشار اليها بخطِّ

لا تُركن الى عدو وان سرّك	الكلام كالدواء ان اقلت منه
كم من جاهل يُستمع منه	نفع
ترك الاثام يُعلي المقام	الكذب داء

من لزم الصمت <u>أمن</u> الوقت	كفى الكاذب خوفاً <u>مقت</u> الله
من <u>اسمح</u> الكلام مدح الثام	<u>وعقابه</u>
من <u>كثر</u> مزاحه <u>زالت</u> هيئته	من <u>اطلق</u> لسانه <u>شانه</u> وفسد <u>شانه</u>
من <u>افشى</u> سره <u>افسد</u> امره	<u>انذر</u> البخيل <u>بالحساره</u>
رب <u>كلمة</u> حلت <u>مقدورا</u> واخرت <u>دورا</u>	لا <u>صواب</u> مع <u>ترك</u> المشورة
	<u>العداوة</u> <u>شغل</u> للقلب
	<u>صدق</u> المرء <u>بجانه</u>

٨٠

اذكر ضداً لكل من الالفاظ المشار اليها بخط

<u>وبجرك</u> من <u>عدوك</u> ما <u>سكن</u>	<u>ابغ</u> الكلام ما <u>صحّت</u> مبانیه
<u>لزم</u> الصمت <u>تكتسب</u> صفو المودة	<u>ووضعت</u> معانيه
<u>وتلبس</u> ثوب الوقار <u>وتكفي</u> مؤثونة	<u>اباغ</u> الكلام ما <u>قلّ</u> مجازه <u>وناسبت</u>
<u>الاعتذار</u>	<u>صدوره</u> <u>اعجازه</u>
<u>الصمت</u> زين العلم <u>فالزمه</u> تترك	من <u>حق</u> العاقل <u>ان</u> <u>بذل</u> النصح
<u>السلامة</u> واصحبه <u>تصحبك</u> الكرامة	<u>للقریب</u> <u>ويكتم</u> سره <u>حتى</u> عن <u>النسيب</u>
<u>أباك</u> وقبيح الكلام <u>فانه</u> ينفر	<u>الاقتصاد</u> في <u>النطق</u> <u>يستد</u> العوار
<u>عنك</u> الكرام <u>وينفري</u> عليك <u>الثناء</u>	<u>الكلام</u> <u>يظهر</u> من <u>عيوبك</u> ما <u>بطن</u>

اذكر مرادفًا للالفاظ الآتية

آل . إبا . إباحة	إنسراف . أسرى . أصف
إبداع . إبلاء . ابن	إطناب . إعلام . إفتراء
إنعام . إشم . إجتماع	إقرار . إكراه . إلهام
أجر . إجماع . إحسان	ألعي . أمل . إنابة
إختصار . إختلاس . إدا .	إنبجاس . إنذار . إتزل
إذن . ادارة . ارث	إنظار . أنعام . أوان
إستخبار . استطاعة . استماع	أوبة . إيلام . إيماء

اذكر مرادفًا للالفاظ الآتية

بأساء . بت . بث	بيان . بون . تأسف
بَحْث . بُحْل . بُحْيَل	تأويل . تتعيم . تدبّر
بدل . بدن . بديهية	تراب . تصحيف . تعبير
بر . بررة . بُرهان	تعريض . تعريف . تقريط
بصاق . بطل . بكاء	تقسيم . تلاوة . تلّ

تَلْقُن . تَنَاسُخ . تَوَاضِع  
تَمَن . تَمِين . جَامِع  
جَبَار . جَبَان . جَبِيَّة  
جُثَّة . جَعُود . جِدَار  
جِدَال . جُزْء . جَسْر  
جِسْم . جَفْنَةٌ . جَلَالَةٌ  
جَالُوس . جَمِيل . جِنْس  
جِهَاد . جَهْل . جَوَاد  
جَوَارِح . جَوْر . جَيْش  
جَوَارِح . [الطير]

٨٣

### اذكر مرادفًا للالفاظ الآتية

حُبُور . حَث . حَرَام  
حِرْص . حَزْم . حَزْن  
حُسْن . يَوْمِ الْحُشْرِ . حَطَب  
حَق . حَلَال . حُلْم  
حَمْد . حِيَاء . حِيَاكَةٌ  
حِيلَةٌ . حِبَاء . حُبْث  
خَبْر . خِدَاع . خَذِر  
خَرَاب . خَرَس . خُشُوع  
خُلْد . خَمْر . الْخَوَارِق  
خَوْف . خِيَمَةٌ . دَاء  
دِرَايَةٌ . دُعَاء . دَلُو  
ذَمِيم . الدَّهْر . دِيْبَاج  
دَيْن . دِين . ذَرْبُ الْإِنْسَانِ  
ذُكْر . ذُل . ذَنْب  
ذَهَب . رَافَةٌ . رُجُوع

رَحْمَن . رُخَام . رِشَاء . رُؤْيُة . زَامِلَةٌ . زَرَع  
رُشْد . رُخَا . رِعْدَةٌ . زَكَاة . زَلَّة . زِمَام  
رِفْعَةٌ . رُقْعَةٌ . رُهَام . زَجْرَةٌ . زُورُق

٨٤

### اذكر مرادفًا للالفاظ الآتية

سَادِج . سَارِق . سَامِع . سَهْو . سَوَال . سَوَسَن  
سَبَب . سَبَط . سَبِيل . سَيْف . شَاذ . شَارِع  
سَتْر . سَجَل . سَجْن . شَاكِر . شَامِخ . شَاهِد  
سُجُود . سَجَابَةٌ . سُخْرِيَّة . شَخْض . شَرَف . شَرَق  
سُخْط . سُخْي . سَرَاب . شَرَه . سُرُوق . شَعْب  
سُرْعَةٌ . سُرِير . سِقَاء . شَعْرَانِي . شَفَق . شَك  
سَقَم . سَكْرَان . سَكِينَةٌ . شَكْل . شَمْس . شَهْوَةٌ  
سَلَامَةٌ . سَلَك . سَلِيْطَةٌ . شَهِيْق . شَيْب . شَيْهَم  
سَهَاء . سَمْسَار . سَنَةٌ

٨٥

### اذكر مرادفًا لكلٍّ من الافعال والحروف

أَب . أَبَاح . أَبْدَع . أَتَمَّ . أَتَمَّ . أَجْمَع

حَاك . حَثَّ . حَلَّل	أَجَنَ . أَحْسَنَ . إِخْتَصَرَ
حَمَدَ . خَافَ . خَدَعَ	إِخْتَلَسَ . أَرَادَ . اسْتَخِيرَ
خَلَقَ . خَمِدَ . خَمَّ	إِسْتَطَاعَ . أَسْرَفَ . إِصْفَرَ
دَمَعَ . رَجَعَ . سَدَّ	إِضْطَرَّ . أَطْنَبَ . أَعْدَمَ
سَجَدَ . سَجَبَ . سَخَّرَ	أَقْرَأَ . أَكْرَهَ . أَلْهَمَ
سَوَّفَ . شَابَ . شَرِبَ	أَمَلَ . أَنَابَ . انْبَجَسَ
شَرِقَ . فِي . ف	أَنْذَرَ . أَنْظَرَ . أَمَّ
عَدَا . كَيَّ . مَا	بَحَثَ . بَصُرَبَ . بَكَى
مَذَى . نَعَمَ . لَوْلَا	بَلَى . تَفَرَّقَ . تَلَا
يَا . ك	تَلَقَّنَ . تَمَّى . جَجَدَ
	جَلَسَ . جَادَ . جَارَ

### اذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

- بسل : شَجَعَكَ كَانَ شَجَاعًا . اسْتَقْتَلَ . الشَّجَاعُ . الشَّجَاعَةُ
- بسم : ضحكك قليلاً من غير صوت . لَاحَ البرق . الكثيرُ التَّبَسُّمِ .
- قال بِسْمِ اللَّهِ لفظة يَكْنَى بها عن عبارة الاستهلال باسم الله
- بصر : نَظَرَ الشَّيْءَ عَلِمَ بِهِ . رَأَاهُ . اسْتَقْصَى النَظَرَ إِلَيْهِ . اسْتَبَانَ الأَمْرَ
- وتمكَّن من النظر إليه . العَيْنُ . حَاسَةُ الرُؤْيَا . اسم بلد بالشام .

اسم بلد بالعراق . الكوفة والبصرة . المقتدر على البصر  
العقل والفتانة

بطأ : ضد اسرع . تأخر . وقاهل . وجدّه قد أبطأ . ضدّ الأسرع  
بطش : اخذه أخذاً شديداً او تناوله بالشدة عند الصولة . الشديد  
الصولة والفتك

## ٨٧

### اذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

- بطل : صار شجاعاً . الشجاعة . الشجاع - فسد وذهب ضياعاً .  
ذهب بالشيء . ضياعاً . التعطل والتفرغ من العمل  
بطن : عظم بطنه . جعل للشوب بطانة . داخل كل شيء . السريرة .  
الحزام الذي يجعل تحت بطن الدابة . خلاف الظهر . عبارة  
بمعنى جاع . النهم الذي لا يهتئ إلا بطنه . العظيم البطن  
بعث : ارسله او هيّجته . اندفع . الجيش الذي يُرسل . القيامة  
والنشر . يوم صلاة الاستمطار عند النصارى  
بعد : ضد قرب . نحاه واقصاه . ضد تقارب . نقيض قبل . عبارة  
يستعمل بها في الرسائل والخطب بعد البسملة والحمدلة .  
عبارة دعاء على . ضد القريب . ضد الاقارب

### اذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

- بغض : مَمَّتَ . ضَدَّ تَجَبَّبَ إِلَى . ضَدَّ تَحَاثَبُوا . شِدَّةَ الْبَغْضِ  
الشديد البغض
- بقل : انبتت الارضُ البقلَ . خرجَ لطلبِ البقلِ المخضَّرَ . رجل  
مشهور بالبلاهة . يَبَّاعُ البقولِ . الفولِ او ما اشبههُ
- بقي : تركَ وحفظَ . عفا عن وحفظ . صفة الله تعالى . الخيل التي  
يبقى جريها بعد اقتطاع جري غيرها
- بكر : اتى بكرةً . اول ما يُدْرِكُ من الفاكهة - اسم اول الخلفاء  
الراشدين - خشبة مستديرة في وسطها محزٌ يُسْتَقَى عليها
- بكى : سال الدمع من عينيه . فعلٌ ما يوجبُ بُكاءَهُ . هَيَّبَهُ .  
تظاهرَ بالبكاء . الكثير البكاء .

### اذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

- بليج : اشرق الصبح . الطابق الوجه والواضح من كل شيء .
- بلع : انزل من حلوقه الى جوفه . مكثه من البلع . مجرى الطعام

بلغ : وصل الى . وصل . اجتهدَ في . المُدرك . اكتفى بالشيء .  
كان فصيحاً . الفصيح الذي يوقع الكلام موقعه . الفصاحة  
من هذا القبيل

بقي : الذي فيه سواد وبياض . كان فيه سواد وبياض . صار فيه  
سواد وبياض . سواد وبياض . اسم فرس سباق . مثل  
يذكر فيه اسم هذا الفرس ويضرب لمن يُذم مع احسانه .  
اسم حصن للسمول . مثل يضرب في الغزّ ويذكر فيه اسم  
هذا الحصن . مثل في ما لا يُنال

٩٠

اذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

بلل : نَدَاهُ بالماء . تَدَى . الريح الباردة مع ندى . القليل من الماء .  
بلا : جَرَّبَ واختبر . الامتحان والاختبار والمصيبة - رثَّ الثوبُ  
لكثرة استعماله . اكثر استعمال الثوب حتى رثَّ . الغم الذي  
يبلي الجسم . الرثَّ الخلق - اداة للجواب بالايجاب  
بني : سَيَّدَ البيت وعمره . باراهُ ونافسه في البناء . اتخذه له بيتاً  
يُشيده . تهدمَ المنزل وطلب البناء . حال او مفعول له بمعنى  
ذلك . الذي يشتغل ببناء البيوت . اتخذه ابناً له . الواد

الانثى . كناية عن الكلمة . عن الحمر . عن القهوة . الفطرة  
والحالة التي طبع عليها الانسان . الطرُق الصغار التي تشعب  
من الطريق العامة . الواد الذكر . اسم حروف الهجاء .

٩١

اذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

بهج : فرح بالشيء . وسر . سره . وفرحه . صار حسناً . حسنه .  
حسُن الشيء . وروثه . السرور الفرح

بهج : اشتبه الامر واستغلق . ارتج عليه فلم يقدر على الكلام .  
الليل الحالك . كل حيوان في صوته إبهام ولا نطق له . اكبر  
الاصابع من اليد والقدم

باب : قسم الكتاب الى ابواب . حرفة القائم على الباب . القائم  
على الباب . مدخل الباب

بار : كسدت البضاعة او الابنة في بيتها وهلكت الارض فلم  
تررع . ما بار من الارض فلم يزرع . الرجل الفاسد والمالك  
او الارض التي لم تررع . الهلاك والكساد كناية عن جهنم

### اذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

- بات : قضى ليله . اوقع بالعدو ليلاً . المسكن . أنفَس ابيات  
القصيدَة . اورشليم . الحزينة . اسم الكعبة . نسيج الرطيلاء .  
باد : هلك . أهلك . الفلاة التي فيها المهاك - الموضع الذي  
يُداس فيه القمح والشعير  
باض : اصبح ابيض . جعلهُ ابيض . ضد السواد . اسم الفضة .  
السيف . آلة من حديد كان يلبسها العرب على الرأس في  
الحرب . ما يضرب فيه المثل بالذل . ما يكنى به عن بياض  
الفجر . ما يقال للماء واللبن  
باع : ضد اشترى . عقد معه البيعة . نُودي به خليفة . اشترى .  
سأله ان يبيعه . متعبد الذناري

### اذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

- بان : ظهر الشيء . واتضح . اوضحهُ . استوضحهُ . اوضحهُ . وفهمهُ .  
الفصاحة . الواضح الجلي . الحجبة والدليل

- تبع : سارَ في اثره . الحقُّ به . تطلبُهُ تابعاً اثره . توالى وتلاحق  
خَدَمُ الانسان . اقب ملوك اليمن  
تبل : وضعَ في القدر الازرار كالفلفل وامثاله . الأزرار التي يطيب  
بها الطعام . صاحب التوابل وبانها  
تجر : باعَ واشترى . تقلب الممال لغرض الربح . الإِتجار . موضع  
الإِتجار  
تمَّ : جعلَ الشيء تاماً . الشهر كملت أيامه . ضدَّ الناقص . بدرُ  
كامل . اسم قبيلة  
تاب : رجعَ عن المعصية . عرضَ الحاكم على اللص ان يتوب .  
العود عن المعصية

٩٤

اذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

- ثبت : جعله ثابتاً . عرفه حق المعرفة . تأتني في الامر . الكواكب عدا  
السيارات . المواظبة على الشيء .  
ثرى : كثر ماله . الغنى . اسم لكواكب سبعة مجتمعة . الكثير  
المال  
ثقل : ضدَّ خفَّ . جعله ثقيلاً . حملهُ ثقيلاً . وجده ثقيلاً . كنوز  
الارض وموتاتها . الأيس والجن . اخف الأوزان

ثلث : العدد الواقع بين الثاني والرابع . صَيَّرَ الاثنيْن ثلاثة . احد  
ايام الاسبوع . العدد بين اثنين واربعة . ثلاث عشرات .  
جزء او سهم من ثلاثة . ما له ثلاثة اركان . ما كان من  
ثلاثة وهي معروفة عند النصارى . سرّ الثلاثة اقانيم

٩٥

اذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

- ثلج : اترت السماء الثلج . بانع الثلج . موضع الثلج  
ثمر : حَمَلُ الشجر . طلعَ ثمرُهُ . كَثُرَ مالهُ وانماهُ . وجدَ او طلبَ ثمرًا  
ثمن : جعلَ له ثمانية اركان . ثماني عشرات . ما بين السابع والتاسع .  
جزء من ثمانية . بين سبعة وتسعة  
ثني : انعطف . ما تعوَج من الحية اذا تانثت . معاطف الوادي  
ثوى : اقام بالمكان . المَثَرُ الذي يقام به . كنية الضيف . المضطجع  
في القبر  
جبل : صبَّ على التراب ماءً وعجنهُ . صارَ الى الجبل . دخل الجبل .  
خلاف الساحل  
جبن : ضعف قلبه وخاف . نسبة الى ضعف القلب والخوف . كثير  
الخوف ضعيف القلب - ما جمد من اللبن اقراصاً . صار اللبن

جَبَنًا او تَجَمَّدَ كالجَبْنِ . يَبَّاعُ الجُبْنِ . المكان الذي كَثُرَ

فيه الجُبْنُ

٩٦

### اذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

- جدل : خاصته شديدًا . كثرة الحُصام . الشديد الحُصومة  
جذب : ضدّ دفع . نازعه الشيء . جذب الشيء . اليه . قوّة في  
الاجسام تجعلها قابلة لجرّ الشيء . اليها  
جرح : شقّ بعض البدن . اكثرفيه الجراحة . عضو الانسان  
المكتسب له كاليد . ذات الصيد من السباع والطيور .  
الذي يعالج الجروح . الذي فيه جراح  
جرد : قشر العود . عراه من ثوبه . تعرّى . صنف من الجنادب  
يضرّ بالزرع . قضيب نخل مجرّد من خوصه يستعمل في  
الميدان . مكان لانبات فيه . ارض كثيرة الجراد .  
الاجرد من الخيل . آلة للتنظيف

٩٧

### اذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

- جسّ : مسّ الشيء بيده ليتعرفه . تفحصّ عن الخبر . الرسول

السري الذي يستقصي الاخبار - اسم رجل كان السبب  
في حرب البسوس

جلد : ضربة بالسوط . تضاربوا بالسيوف . غشاء جسد الانسان .

الموكل بضرب السياط او رمي الاعناق  
جلس : وضع في المكان رجلاً . قعد معه . هيئة الجلوس . الكثير

الجلوس . الذي يجلس مع الانسان . موضع الجلوس  
جلا : صقل السيف . انكشف الهمم عن القلب . الواضح

المكشوف . ما ظهر من حقيقة الامر

٩٨

### اذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

جمد : قام الماء كأنه يابس . اذا كان الرجل قليل الدمع او منقطعه

قيل له . . . العين . المالك ثلاث : الحيوان والنبات ثم . . .

اسم لشهرين من شهور السنة العربية . الثلج والماء الجامد

جمر : النار المتقدة . بنو ضبة وبنو الحارث وبنو نخير يقال لهم

. . . العرب . آلة يجعل فيها الجمر

جمع : ضم الشيء المتفرق . اتفق القوم على الامر . انضم وتألف .

معبد المسلمين . الفرقة والعصابة . باب من ابواب الحساب .

احد أيام الاسبوع . لفظة بمعنى الكل . موضع الجمع

## اذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

- جمل : كان حسناً . زينه . عاملاً بالحسنى ولطفه . تحسّن وترّين  
الحسن . الحسّن - زوج الناقة . كنية البجع . صاحب  
الجمل . اصحاب الجمال مثل قولنا خيالة وحمارة  
جنب : بعد عنه وتعاشاه . يقال للسمل المعيشة اللطيف لئن . . .  
ناحية . مرض معروف . لفظه كثيراً ما تكتب على غلاف  
الرسالة . ربح ضدّ الشمال . الغريب ضدّ الوطني  
جنح : مال الى . اضلاع الانسان . آلة يطير بها الطير . طايفة  
من الليل

١٠٠

## اذكر المشتقات المناسبة من الاصول الآتية

- جند : جمع الجنود . صار جندياً . العسكر والاعوان . واحد العساكر  
جتر : سرير الميت او الميت نفسه او من شيّعه . جعل الميت على  
الجنّازة او صلّى عليه  
جنس : شاكأه واتحد معه في الجنس . الضرب من كل شي .

جنّ : زال عقله . اظلم الليل . خلاف الإِنْس . واحد هذه  
الطائفة . الاثنى منها . زوال العقل . من زال عقله  
جهل : ضد علم . رماه بالجهل . تظاهر بالجهل . عدّه جاهلاً .  
الوثنية في العرب قبل الاسلام . مغاوز الارض التي لا  
يهتدى فيها

١٠١

### اعطِ تحديد الالفاظ الآتية

سواء . كعبة . الكعبة . صرح . دابة . غيب . فاجشة .  
تهانكة . قرعة . حديقة . نسمة . عقيلة . سبّع . بُغاث .  
واذٍ . مرطن . سفوف . نسيم . طرفة

١٠٢

### اعطِ تحديد الالفاظ الآتية

خلي . نفيس . إطار . جزو . فرخ . طفل . غرة . كبد .  
خاتمة . نقاية . نفاية . مشرط . حصى . فسيل . دينار .  
حسب . نسب . طارف . تليد . درهم

١٠٣

### اعطِ تحديد الالفاظ الآتية

الله . الخالق . نبي . ملاك . معراب . مأذنة : الجنة .  
الجحيم . إمام . شريعة . مسجد . كنيس . كنيسة . جامع .  
وثني . الصبح . الضحى . العسق . العشاء . هيكل

١٠٤

### اعطِ تحديد الالفاظ الآتية

مرفأ . شاطي . حنفة . ساحل . بر . بحر . قمة . غابة .  
منبع النهر . مصبة . مجراه . نجيرة . نهر . جدول . خليج .  
ترعة . جسر

١٠٥

### اعطِ تحديد الالفاظ الآتية

أسطول . مركب . باخرة . مدرعة . ربان . رشراع .  
مرساة . زورق . مجداف . صار . نوتي . بئر . رشاء . خسوف .  
كسوف . بركان . فوهته . برزخ

## اعطِ اللفظة المذكور تحديدها

كل نَبَتٍ كانت ساقه انايب وكعوباً فهو . . . . كل نَبَتٍ  
يقع في الادوية فهو . . . كل موضع حصين لا يوصل الى ما فيه  
فهو . . . كل مُنْفَرَج بين جبالٍ أو آكام يكون منفذاً للسيل  
فهو . . . كل رِيح لا تحرك شجراً ولا تعقب أثرها فهي . . . .  
كل عَظْم عريض فهو . . . كل ما سدَّت به شيئاً فهو . . . .  
كل دُخان يسطع من ماء حار فهو . . . كل شيء له قَدْر  
وخطر فهو . . . اول الشيء . . . آخر الشيء . . . الواسع  
من كل شيء . . . كل رجل يُكثر الكلام فهو . . . كل  
مال كان ابلاً وغنماً فهو ناطق واذا كان ذهباً وفضة فهو . . . . واذا  
كان ضيعة ومُستغلاً فهو . . . . اذا احتبس القطر في السنة فهي  
سنة . . . ما بين طرف الابهام الى طَرَف الخنصر فهو . . . .  
ما بين طرف الابهام الى طرف السبابة . . . . اذا كان البياض  
في جبهة الفرس فهو . . . . وفي قوائمه فهو . . . . ما دام الولد  
في بطن أمه فهو . . . .

## اعطِ اللفظة المذكور تحديدها

إذا نظر الانسان الى الشيء . بجماع عينه قيل رمقه وان نظر اليه من جانب أذنه قيل . . . . وان نظر اليه بعجلة قيل . . . . اذا امتلأت العين دموعاً قيل اغرّ ورتت وان سالت قيل . . . . اذا مات الانسان بعاقبة قيل . . . . نفسه . واذا مات من غير قتيل قيل مات . . . . اذا كثّر مال الرجل حتى صار كالتراب قيل . . . . اذا غيّرت الحمى لون الانسان واكلت لحمه قيل . . . . اوّل ما يظهر الشيب يقال للرجل . . . . الشيب . اذا طعن الرجل في السنّ وضعف قيل انه . . . . اذا هرب العبد من غير خوف ولا كدّ عمل قيل . . . . اذا تعلق قلب الانسان بحصول شيء محبوب في المستقبل قيل . . . . اذا تغيّرت ريح اللحم وهو شواء قيل . . . . اذا وضع الرجل ظهره بالارض ومدّ رجله قيل . . . . اذا جرّ الرجل شيئاً على الارض قيل . . . . وان جرّه اليه قيل . . . . اذا ابيض شعر الانسان قيل . . . . واذا ضعف وباعق اقصى الكبر قيل . . . .

## اعطِ اللفظة المذكور تحديدها

الارض التي ليس بها احدٌ يقال لها . . . . . كتابٌ . . . .  
اي ليس عليه تقيع . اذا زاد انحسار الشعر عن جانبي جبهة الرجل  
فهو . . . . . يقال للصبي اذا وُلِدَ . . . . . فما دام يرضع  
فهو . . . . . واذا قُطِعَ عنه اللبن فهو . . . . . صغير الفرس  
. . . . . وصغير الناقة . . . . . وصغير النعجة . . . . . شعر  
الذقن . . . . . وشعر الشفة العليا . . . . . اذا كان الرجل  
جيد اللسان قيل له . . . . . ما يتولد من الفضول والاوزاخ في  
العين فهو . . . . . وفي الأنف . . . . . وفي  
الشدقين عند الغضب . . . . . وجع الرأس . . . . . اذا اعميا  
الداء الاطباء فهو . . . . . وان كان لادواء له فهو . . . . .  
هي ان يُصيب الانسان مغص وكرب يحدث بعدهما قيءٌ واختلاف .  
. . . . . هو ان يكون الانسان كأنه يُدار به وتُظلم عينه ويهم  
بالسقوط . . . . . ان يكون ملقى كالنائم ثم يُحس ويتحرك الأ  
انه مغمض العينين وربما فتجهما ثم عاد . . . . . ذهاب الحس  
والحركة عن بعض اعضائه

## اعطي اللفظة المذكور تحديدها

- تقلص عضو من الاعضاء هو . . . . . اذا احس الانسان  
كان شيئاً ثقيلاً وقع عليه وضغطه واخذ بانفاسه قيل اصابه . . . . .  
ان انتفخ بطنه وغيره من الاعضاء ودام عطشه قيل به . . . . .  
اذا انتقص لحم الانسان بعد سعال ومرض قيل اصابه . . . . .  
ما على ظهر الارض من جميع الخلق يسمى . . . . . بنو آدم هم  
. . . . . يقع على كل ماش على الارض عامّة وعلى الخيل  
والبغال والحمير خاصة . . . . . تقع على البقر والضانية والماعزة .  
اذا كان الرجل يعتريه ادنى جنون واهونه فهو . . . . . اذا كان  
به ادنى حَمَق واهونه فهو . . . . . اذا خرج ظهره ودخل  
صدره فهو . . . . . واذا خرج صدره ودخل ظهره فهو . . . . .  
واذا كان يعمل بشماله فهو . . . . . اذا كان الرجل ساقط الهمة  
والنفس فهو . . . . . واذا كان سيئ الخلق فهو . . . . .  
اذا زوى ما بين عينيه فهو . . . . . اذا كان حريصاً على الاكل  
فهو . . . . . اذا كان ذا رأيٍ وتجربة ودهاء فهو . . . . .

## اعطِ اللفظة المذكور تحديدها

اذا كان الجواد كريم الاصل قيل له . . . . . اذا كان تاماً  
حسن الخلق فهو . . . . . وان كان يركب رأسه لا يثنيه شيء .  
فهو . . . . . كل ما يُمتطى من الإبل فهو . . . . . أوّل  
النوم . . . . . وهو ان يحتاج الانسان الى النوم . أوّل مراتب الحاجة  
الى شرب الماء هو . . . . . حُزنٌ لا يستطيع إمضاؤه  
والغمُّ الذي يأخذ بالنفس . طلب الشيء بالحيلة هو . . . . .  
تحريك الماء والشيء المانع في الإثناء هو . . . . . تحريك الام  
لولدها كي ينام هو . . . . . تحريك الكلب ذنبه هو . . . . .  
مشية الراجع الى خاف . . . . . مشية الرجل المتكبر . . . . .  
اذا حرك الطير جناحيه في طيرانه قريباً من الارض وحام حول الشيء .  
يريد ان يقع عليه فهو . . . . . الضرب بالراحة على القفا  
. . . . . وعلى الحد ببسط الكف . . . . . وبقبض الكف  
. . . . . اذا مرّ السهم وجاوز الهدف فهو . . . . . هي  
ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نعمته ولا تفهمه لانه يُخفيه

ما يدلنا ان العبارات المشار اليها بخط هي نافلة

بِيدَا والمَلِك

فلَمَّا فرغ بيدبا من مقالته التي كان يقولها وقضى مناصحة الملك  
ارعب قلبه برعب سببه له فأغاظ له الملك الجواب استصغارا لامره  
اعتقادا انه صغير الشأن وقال: لقد تكلمت بكلام ما كنت اظن  
ان احدا من اهل مملكتي الذين انا ملكهم يستقبلني بمثله ولا يقدم  
علي ما قدمت عليه ، فكيف انت مع صغير شأنك ووضف بُنيَتِكَ  
وعجز قوتك ، لقد اكرت إعجابي فعملته كثيرا من اقدامك علي  
وتسلطك بلسانك فيما جاوزت حدك الذي وضع حاجزا لكي لاتتمذاه ،  
وما اجد شيئا في تأديب غيرك ابغ من التنكيل بك عبرة للباس .  
فذلك عبرة وموعظة لمن عساه ان يبلغ ويروم ما رمت انت  
من الملوكة اذا اوسعوا لهم في مجالسهم . ثم امر به ان يقتل فيعدم  
الحياة ويصلب على الصليب . فامَّا مضوا به ففكر الملك بفكره  
فما امر به بصدور امره فأحجم عنه . ثم امر بجبسه في الحبس  
وتقييده بالقيود

ما يدلنا ان العبارات المشار اليها بخط هي نافلة

بيدبا وكتاب كليلة ودمنة

فبقي بيدبا مفكراً في الاخذ في الكتاب في اي صورة يبتدئ به في وضعه على صورة ما ثم ان بيدبا جمع تلامذته وقال تلامذته : ان الملك الحاكم على بلادنا قد ندبني مستديعاً اياي لاسر فيه فخرى وفخركم وفخر بلادكم التي انتم سكانها وقد جمعتمكم لهذا الامر . ثم وصف لهم ما سأل الملك من امر الكتاب والغرض المقصود الذي قصد فيه . فلم يقع لهم الفكر فيه عند افتكارهم . فلما لم يجد عندهم ما يريدونه فكر بفضل حكمته التي عنده وعلم ان ذلك امر يتم باستفراغ العقل وإعمال الفكر وقال : ارى السفينة العائمة على البحر لا تجري في البحر إلا بالملاحين لانهم يعدلون بها ، وانها تسلك اللجة بديرها الذي تفرّد منفرداً وحده بإمرتها ، ومتى سُحِنت مثلثة بالركاب الكثيرين وكثر ملاحوها لم يؤمن عليها من العرق . ولم يزل يفكر فيما يعمل في باب الكتاب حتى وضعه على الافراد بنفسه مع رجل من تلامذته المتلمذين له كان يثق به متمدداً عليه فخلا به منفرداً بعد ان اعد من الورق الذي تكتب الهند فيه شيئاً ومن القوت ما يقوم

به هو وتلميذه تالك المدّة التي يشتغلون فيها وجلما في مقصورة  
منفردين وحدهما ورداً عليهما الباب

١١٣

ما يدلنا ان العبارات المشار اليها بخط هي نافلة

بيدبا وكتاب كليلة ودمنة (تابع)

ثم بدأ في نظم الكتاب وتصنيفه ولم يزل هو يُعَلِّي وتلميذه  
يكتب على الورق ويرجع هو فيه حتى استقرّ الكتاب على غاية  
الاتقان والإحكام. ورتب فيه بالترتيب اربعة عشر باباً . كل باب  
منها قائم بنفسه مستقل وفي كل باب من الابواب مسئلة والجواب  
عليها يكون لمن نظر فيه حظاً . وضمن تالك الابواب المذكورة كتاباً  
واحداً لا غير وسمّاه كتاب « كليلة ودمنة » . ثم جعل كلامه على  
السنن البهائم والسباع من الحيوانات والطيور يكون ظاهره لهواً للخواص  
والعوام وباطنه رياضة لعقول الخائصة . وضمنه ايضاً في طبع ما يحتاج  
اليه الانسان من سياسة نفسه واهله وخاصته يحضه على حسن طاعته  
للملوك ويجنبه ما تكون مجانته خيراً له ينفعه ثم جعله باطناً وظاهراً  
كرسم سائر الكتب المكتوبة التي يرسم الحكمة . فصار الحيوان  
لهواً وما ينطق به حكماً وأدباً

ما يدلنا ان العبارات المشار اليها بخط هي نافلة

### تقدمة الكتاب للمك دبشليم

فلم يزل يبدا وتلميذه الذي كان يكتب في المقصورة التي اختلها فيها حتى استتم عمل الكتاب الذي كان بولفهُ في مدة سنة . فلما تم الحول انفذ اليه الملك : ان قد جاء الوعد فماذا صنعت . فانفذ اليه يبدا مع الرسول : اني على ما وعدت الملك فليأمرني بحمله بعد ان يجمع اهل المملكة لتكون قراءتي هذا الكتاب الذي التفتُ بحضرتهم فلما رجع الرسول الى الملك سُرَّ بذلك ووعده يوماً يجمع فيه اهل المملكة التي هو مالك عليها . ثم نادى في اقاصي بلاد الهند ليحضروا قراءة الكتاب المشار اليه . فلما كان ذلك اليوم الممهود امر الملك ان يُنصب لببدا سريو مثل سريه وكرامي يُجلس عليها لابناء الملوك والعلماء وانفذ فاحضره . فلما جاء الرسول ببدا قام فلبس على جسده الثياب التي كان يلبسها اذا دخل على الملوك وهي المسوح السود بلونها وحل الكتاب تلميذه الذي كان معه . فلما دخل على الملك وثب الحلائق باجمعهم وقام الملك شاكرًا . فلما قرب ببدا من الملك

كفّر له وسجد ولم يرفع رأسه . فقال له الملك : يا بيدبا ارفع رأسك ،  
هذا يوم هنا وفرح وسرور وامره ان يجلس

١١٥

ما يدلنا ان العبارات المشار اليها بخط هي نافلة

تقدمة الكتاب للملك دبشليم ( تابع )

فحين جلس بيدبا لقراءة الكتاب الذي كان الغه سأله الملك  
عن معنى كل باب من ابواب الكتاب والى اى شيء قصد فيه فأخبره  
مجيئاً بفرضه فيه وفي كل باب باب . فازداد الملك منه تعجباً وسروراً .  
فقال له : يا بيدبا ما عدوت الذي في نفسي ، وهذا الذي كنت اطبه ،  
فسل ما شئت وتحكم فانت محكم فدعا له بيدبا بالسعادة وطول  
الجد . وقال : ايها الملك الملك ، اما المال فلا حاجة لي فيه ، واما  
الكسوة الآس فلا اختار مفضلاً على لباسي هذا شيئاً ، لكنني است  
أخلي الملك من حاجة . قال الملك : يا بيدبا ما حاجتك اني تطلبه  
فكل حاجة لك قبلنا مقضية . قال : يأمر الملك ان يدون كتابي  
هذا الذي ألفتها كما دون اباؤه واجداده الذين سلفوه كتبهم .  
ويأمر بالاحتياط عليه تحفظاً فاني اخاف ان يخرج من بلاد الهند  
فيتناوله اهل فارس اذا علموا به عند ما يبلغهم امره ، فليأمر الملك

ان لا يُخرج من بيت الحكمة . ثم دعا الملك بتلامذة الفيلسوف  
واحسن لهم الجوائز التي منحها لهم

١١٦

## اِشْرَبْ نَحْطًا إِلَى الْعِبَارَاتِ النَّافِلَةِ وَاذْكُرِ السَّبَبَ الْأَيْلَ

قيل فيما جاء من اقوال الناس : ما خلق شيئاً من الدواب خيراً  
من الابل : إن حَمَلَتْ أَثْقَلَتْ وان سارت ابعدت وان حُلِبَتْ اروت  
من شرب حليبها وان نُحِرَتْ اشبعت الآكل من لحمها . وفي الحديث :  
الابل عز لاهلها والغنم بركة والحيل معقود بنواصيها الخير الى يوم  
القيامة حين تبعث الموتى من قبورها . والابل من الحيوان العجيب  
الذي يستوجب عجب الناس . وان كان عجبهُ قد سقط لكثرة  
مخالطته الناس . وقد اطاعها الله الادمي وغيره حتى قيل ان قطاراً  
منها كان ببعض حبله دهن فمَرَّتْ فَأَرَتْ فَجَذَبَتْهُ فَسَارَ مَعَهَا الْقَطَارُ الْمَشَارَ  
إِلَيْهِ بِوَسْطَةِ جَذْبِهَا لَهُ . وقيل للابل مراكب البر . ولَمَّا كَانَ الْبَرُّ فِيهِ مَا  
مَأْوُهُ قَلِيلٌ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا صَبْرًا عَلَى الْعَطَشِ غَرِيبًا . وقيل : ليس  
للجمل مرارة . ولذلك كَثُرَ صَبْرُهُ إِذَا صَبَرَ . وقيل : يوجد على  
كبدِه شئ . رقيق يشبه المرارة ينفع الغشاوة في العين كحللاً . وفي  
معدته قوّة حتى انها تهضم الشرك اذا اكلته

## إِشْرَ بِنُحْطٍ إِلَى الْعِبَارَاتِ النَّافِلَةِ وَإِذْكَرَ السَّبَبَ

### الافعى

الافعى هي الانثى من الحيات والذَكَرُ أَفْعُوَانٌ . وهو يعيش مدَّةَ حياته الف سنة على ما يقال ويُعرف بالشجاع والاسود وهو شرَّ الحيات . ويحكى فيما جاء ان افعى نهشت ناقةً وفصيلها يرتضع فمات قبل امه . قال بعضهم : رأيتُ حيةً من الحيات قد اخذت كبشاً عظيم القرنين في رأسه فجعلت تضرب به الحجارة الموجودة امامها ميمناً ويساراً حتى كسرت القرنين اللذين كانا له وابتاعته وقرنيه . وقيل اذا قُطِعَ ذَنبُهَا تعيش ولا تموت ان سلمت من النمل . واذا قُلع ثابها عاد بعد ثلاثة ايام تمضي وقيل انها تندفن في التراب اربعة اشهر البرد ثم تخرج من مدفنها وقد اظلمت عينها فتمرَّ بشجر الرازيانج وهو الشمر الاخضر فتحكَّ به عينيها المظلمتين فيرجع اليها بصرها : فسبحان من الهمها ذلك . ويظن ان جلدها ينسلخ عنها في كل سنة مرَّة . والصحيح ان الجلد لا ينسلخ وانما الذي ينسلخ قشر فوق الجلد وغلاف يُخلَق لها في كل عام اذ يتجدد . وهي تبيض على عدد اضلاعها اي ثلاثين بيضة فيجتمع عليها النمل فيفسدها الا نادراً

## اشْرَبْ بِنَظَرٍ إِلَى الْعِبَارَاتِ النَّافِلَةِ وَإِذْ ذَكَرَ السَّبَبَ

(الافعى) (تابع)

ومن عجيب امر الافعى الذي يستغرب انها لا ترد الماء ولا تُريدهُ.  
واكنها اذا شمّت رائحة الحمر فلا تكاد تصبر عنه مع انه سبب  
هلاكها وموتها . لانها اذا شربت سكرت فتعرّضت للقتل والذکر  
لا يقيم في الموضع . وانما تقيم الانثى لاجل صغارها حتى تكتسب  
قوةً . فاذا قويت اخذتها وانسابت . فاي جحر وجدته في طريقها  
دخلت فيه لتقيم داخله واخرجت صاحبه منه . وهي تفرح بالنار  
وتقرب منها وتحب اللبن حباً شديداً . واذا دخلت بصدرها في  
حجر لا يستطيع اقوى الناس قوةً اخراجها منه ولو قُطعت قطعاً .  
وليس لها قوائم ولا اظفار وانما تتوى بظهرها لكثرة اضلاعها

ومن غريب ما اتفق لهامد الدولة انه لما ملك بلد شيراز وتبوأتحت  
الملك اجتمع عليه اصحابه وطلبوا منه مالا ولم يكن عنده ما يرضيهم  
به من المال . فاغتم لذلك لانه لم يكن عنده ما يرضيهم . ونام مستلقياً  
على قفاه مفكراً في ذلك واذا بجية عظيمة خرجت من سقف ذلك  
المكان ودخلت بعد خروجها منه في سقف آخر . فطلب سألما وصعد  
لينظر المكان الذي خرجت منه . فلما رآه وجد كوة فنظر في

داخلها فاذا هي مطمورة . فدخلها اذ ولج فيها فوجد صندوقاً فيه  
خمسمائة الف دينار . فامر باخراجه وانفاقه على المسكر

١١٩

اِشْرَبْخَطٍ اِلى الْعِبَارَاتِ النَّافِلَةِ وَاذْكَرِ السَّبَبَ

الْاَيْلَ

وهو ذَكَرُ الوَعْلِ وهو يشبه بقر الوحش بمشابهته اياها . واذا خاف  
من الصياد الذي يأتي اليه ليصطاده رُمى بنفسه من رأس الجبل ولا  
يتضرر بذلك . قيل : ان السمك يحب رؤيتها وهو يحب ذلك ايضاً .  
ولذا اكثر ما يكون بقرب البحر . والصيادون يعرفون ذلك فيلبسون  
جلده ليراهم السمك فيأتي اليهم . وهو مولع بأكل الحيات فيحب  
اكلها . وربما لسعته فتسيل دموعه تحت محاجر عينه حتى تصير تقرتين  
اثنتين من كثرة البكاء . ثم تجمد تلك الدموع التي سالت فتصير  
كالشمع فتؤخذ وتجعل داء للسم يستعمل للملسوع . وهو الذي  
يسمى بنزهير اخيواني . واجوده الاصفر . واكثر ما يكون ببلاد  
الهند والسند وفارس . واذا وُضع على لسعة الحيات ابرأها . وان  
وضعه الملسوع الذي لسعته حية على فيه نفعه . وهذا الحيوان لا يذات  
قرناه الا بعد سنتين وينبتان في اول الامر عند ما ينبتان مستقيمين  
ثم بعد ذلك يحصل فيهما التشعب . ولا يزال يزيد الى ست سنين .

فحينئذٍ يصيران كمنختين . ثم بعد ذلك يلقيهما في كل سنة مرة  
ثم ينبتان بعد ان يلقيهما

١٢٠

## اِشْرَبْخَطٍ اِلَى الْعِبَارَاتِ النَّافِلَةِ وَاذْكَرِ السَّبَبِ

### البعوض

قيل انه على خلقة الفيل الا انه اكثر اعضاء منه . فانَّ للفيل  
اربعة ارجل وللبعوض ستة ارجل . ويزيد عليه باربعة اجنحة . وله  
خرطوم مجوّف من داخله نافذ . فاذا طعن به جسد انسان استقى  
الدم وقذف به الى جوفه . فهو له كالبلعوم والحلقوم . وممّا الهمه الله  
تعالى انه اذا جلس على عضو انسان يتتبع مسام العروق التي للعروق .  
فانها ارقّ واسرع له في اخراج الدم من الجسد الذي يمتص منه وعندهُ  
شره في مضه حتى قيل انه لا يمص شيئاً فيتركه باختياره الى ان ينشق  
او يُطار . ومن عجيب امره الذي هو موضع العجب انه ربما قتل البعير  
وغيره من ذوات الاربع فيتركه طريحاً . قال الجاحظ فيما قال : من  
عأم البعوض ان وراء جلد الجاموس دمأ وان ذلك الدم غذاء لها يغذيها  
وانها اذا طعنت في ذلك الجلد الغليظ نفذ فيه خرطومها الذي طعنت  
به مع ضعفه ، ولو أنك طعنت فيه بمسلات شديدة المتن رهيفة الحد  
لانكسرت عن الطعن ، فسبحان من رزقها على ضعفها بقوته وقدرته

١٢١

## رتب الجمل وفقاً للمعنى

في طلب استخدام

سيدي المدير

ان شركة المرفأ قد اعتمدت على مدّ خط حديدي بين بيروت ودمشق  
فقد جئت اعرض نفسي ثقةً مني ان طلي يروق في عينكم

ولا شكّ ان هذا المشروع الخطير يحتاج الى عددٍ وفٍ من المستخدمين  
واذا شئتم زيادة الايضاح فتكرّموا بان تسألوا عن امري فلاناً الذي  
تعتمدون على رأيه

اني انهيتُ دروسي في الكليّة الفلانية وطيه شهادتها الناطقة بحسن سيرتي  
وأدائي وتضاعي في اللغتين العربية والفرنسية وعلم الحساب والمالي بنهر  
علوم وفنون

وان تفضّلتم بالحواب فتكرّموا بتسليمي الى فلان معنوناً باسم من يشكر  
لكم سلفاً - فلان

واملي فيكم بمد وقوفكم على حقيقة حالي تقبلوني في عداد المستخدمين  
راجياً ان امانتي واجتهادي ومهاري في توهلتي للحصول على رضاكم والتقدم في  
معارض الفلاح

١٢٢

## رتب الجمل وفقاً للمعنى

تهنئة في العام الجديد

والدي العزيزين

ويا حبذا لو سمح لي الزمان ان اعانقكما في غرة العام الجديد  
غاية ما كنت اتمناه ان اتمكن من الثول بين ايديكما لاعتبركما عملاً  
حواه فؤادي من عواطف الحب والامتنان لكما  
واعدكما وعداً صادقاً اني ابذل الجهد في القيام بحق الواجب لكي  
انال اكليل النجاح فتقر عينكما بولدكما فلان  
فاني ارجو لكما هناء لا يشوبه كدر في صفاء عيشكما نعيم حياتي  
اما وقد حرمت هذه النعمة فاسير اليكما رسالتي وقد كلفتها ان تحمل  
اليكما اطيب تمياتي واخص ادعيتي ومواعيدي الصادقة

١٢٣

## رتب الجمل وفقاً للمعنى

سيدي الوالد

فما اجماها فرصة اكرر فيها ان احترامي وحيي يزيدان مع الاعوام  
بمصر فكري ويقصر قلبي عن وصف مروري ببوم طاعت فيو علينا  
شمس عبدك المجيد

لعمرى انى قاصر عن ذلك وليس لى الآ ان اصرح بادعية لا يزال  
برددها قلبى فى كل حين سائلاً المولى ان يكافئك عني وهو نعم الوكيل  
واننى اشعر كلّمنا تعاقبت الايام بفضل الله تعالى الذى منّ علىّ بوالد  
مثلك حنون يبذل دوى مهجته  
فكيف اكافئك سيدي الوالد  
ولمّا كنت بعيداً عنك ولا يمكنى ان اهديك طاقةً من الزهور فانى  
اقنع بمافانتك ولو عن بُعدٍ بشوقٍ زائد ضارعاً اليه تعالى من صميم نفوادم ان  
يحفظك لولدك  
فلان

١٢٤

## رتب الجمال وفقاً للمعنى

تهزية فى ولى

كيف لا وقد فقدت ولىاً عزيزاً جملةً الله بكرم الخصال  
سيدي لقد نزلت بك داهية دعاء لا عزاء بعدها  
فاناشلته الموت منك ولا يدفع عنه بأساً كل ما بذلت فى سبيله  
وكن على يقين سيدي ان كل من عرفوا نجلك يشاركونى فى شماتتى  
هذه اذ قدر المصيبة قدرها  
فهو كان موضوع حبك وعنايتك وكنّت تتوقع ثمار ذكائه  
وما انا مولاي الا اشاركك فى سكب الدموع السخينة كما كان لى  
النصيب الاوفر من هول تلك المصيبة الفاجعة  
وليس يخطر لمخلوق عرف قلبك الحنون ان يسمى فى تخفيف احزانك  
بعبارات لا تجدى نفماً ولا تردّ فائتاً

فمسي اشترك الجميع معك في المصاب والاحزان ان يخفف عنك بعض  
ما بك ويعطيك قوةً وصبراً سيدي

١٢٥

## رتب الجمل وقمًا للمعنى

رسالة توصية

مولاي الاكرم

بزعم فلان ان لي عليك دالّة كبرى وقد كتب اليّ يسألني ان اوصيك  
به خيراً

لأنه قضى في مدينتنا أياماً تسيّ لي في خلالها ان اقف على حقيقة حاله  
ودخله امره

فلست ادري ان كان مصيباً في زعمه  
فانه شات ذو خبرة ودراية في امور شتى وقد سعت لي الفرصة  
فاختبرته وعرفت ذلك منه

وعلى كلّ فاني اجيب ملتئمهُ واسألك بحق ما اعده فيك من الغيرة  
وحبّ المعروف ان تأخذ بيده وتسعى فتهد له المسالك وتهديه الى سبل  
النجاح

كما انني موقن انه لا يخيب فيه الرجاء بل يُحسن القيام بما يهد اليه من  
المهام . ودمت سيدي

واني اتمنّ لك سلفاً ان تكرمت فاعتنت في ايجاد وظيفة يتسهّل له  
فيها تحقيق امانيه لتحسين مستقبله

## باب الروايات

١٢٦

عبدالله بن جدعان

كان عبد الله شريراً يقتل ابوه يدفع عنه الدية - ضجر منه ابوه واراد قتله - هرب عبدالله - وجد في جبل شقاً داخله شيء كالثعبان - دخل اليه ليستريح من الحياة - وجده من ذهب وعيناه ياقوتتان ووجد بيتاً فيه جُثث بالية مع تاريخهم واموال وجواهر - اخذ منها كثيراً واغنى اهله - ثم عاد ليأخذ ايضاً فضل مكان الشق

١٢٧

كرامة ديك

افتقر ابراهيم بن مزيد - اضطر ان يضحي في العيد ديكاً كريماً عليه - اوصى امرأته بذبح الديك وخرج الى المصلى - فرأى الديك من وجه المرأة الى سطوح الجيران - فسأل جيرانها الهاشميون عن موجب ذبحه - اخبرتهم بحال زوجها من الضيق -

ارسلوا اليها الشاء والبقر والغنم - قصّت على ابرهيم ذلك - قال ان  
هذا الديك كريم على الله

## ١٢٨

### الرخ

وجد بعض المسافرين في جزيرة شينًا كالقَبَّة - كسروه فإذا  
هو بيضة رخ - جرّوه واحتطبوا حطب الشباب - طبخوا واكلوا  
فصار الشيخ منهم شابًا - عند الصباح جاء الرخ ثم اتى بججر عظيم  
وتبعهم في البحر وكاد يقتلهم لو لم تسبق السفينة - وكان بقي معهم  
اصل ريشة تسع مقدار قربة من الماء.

## ١٢٩

### الغنى من حيث لا يُرجى

لمَّا ملك عماد الدولة علي شيراز كان فيها خياط أطرش وهو  
خياط الملوك قد اودعه ملك شيراز السابق مألًا - استدعى عمادُ  
الدولة الخياط ليخيط له ثوبًا - توَّهم الاطرش انه درى بالمال -  
فقال ان الملك السابق لم يستودعه سوى اثني عشر صندوقًا وانه هو  
لا يدري ما فيها - سرَّ عماد الدولة ممَّا اكتشف - امر باحضار  
الصناديق - وسَّع بها على جنده

١٣٠

### زَكن أياس

هو قاضي البصرة المشهور - شكت إليه امرأة سرقة تينة لها - اعطاها شعيراً - اوصاها ان تفرز في كل تينة حبة بحيث لا تظهر - عادت اخبرته بالسرقة - ارسل رجلاً يشتري من كل بائع تين - يضع تينته في منديل على حدة مع اسمه - عرف السارق - غرّمه - سجنه

١٣١

### رماية بهرام

خرج بهرام للصيد ومعه جارية له كريمة عليه - طلبت اليه ان يجعل الظباء الذكور جثاء بلا (قرون) كالاناث - فاقتلع قرني ظبي بنشابة ذات شعبتين - ثم طلبت ان يجعل الاناث قرناً كالذكور - اثبت نشأبتين على رأس ظبية - ثم طابت ان يجمع بين ظلف الظبي واذنه - رمى الأذن بحصاة - حك الظبي أذنه - رماه بهرام فوصل أذنه بظلافه

١٣٢

### قضاء ابي حنيفة

دخل لصوص بيتَ رجل - ابقوا على حياته بعد ما حلف لهم  
انه لا يعلم بهم احداً - اخبر الرجل ابا حنيفة بامرهم - اشار عليه  
ابو حنيفة بان يدعوا افضل رجال حيه - وقال لهؤلاء ان يأتوا بكل  
الاشقياء الى الجامع - وعلم الرجل المسروق - فصار هذا ينظر  
الى الاشقياء خارجين واحد بعد واحداً - فان لم يكن لصدقه قال :  
لا . وان كان هو سكت - هكذا استردوا الماله ولم يحنث يمينه

١٣٣

### شوم وفأل

كان ابن عامر الاندلسي يعقد اللواء في جامع قرطبة قبل  
الخروج المغزاة - مرةً اجتمع اكابر الدولة - اصاب اللواء ثريباً في  
الجامع - انكسرت وتبدد زيتها - تشامم الناس - لكن احد  
الحاضرين استبشر بذلك اعتباراً ان الاعلام باغت الثريباً وسقيت  
من شجرة مباركة ( الزيتون الذي منه الزيت ) نجحت المغزاة

١٣٤

### مقابلة الشرّ بالخير

جلس رجل وزوجته يأكلان دجاجة - وقف سائل -  
انتهره الرجل - زالت نعمته بعد اعوام وطلق امرأته - تزوجت  
بآخر - كانت يوماً تأكل مع زوجها هذا دجاجة - طرقت سائل  
- قال لها زوجها : ادفعي له الدجاجة - فعلت ثم عادت باكية  
فان السائل لم يكن الا سوى زوجها الاول - ذكرت ما جرى  
لها ولزوجها الاول مع السائل فيما مضى - قول زوجها : انا ذلك  
السائل

١٣٥

### عدل ابي يوسف والمعتضد بالله

ارتفع خادم المعتضد بالله على خصمه في مجالس ابي يوسف بن  
يعقوب - وامتنع عن ان يقف بتساواة خصمه - تهدده ابو  
يوسف بان يسلمه للتجاس ( تاجر العبيد ) يبيعه - فلما اتقضى  
الحكم اخبر الخادم مولاه المعتضد - ونجته هذا واستصوب فعل  
ابي يوسف

١٣٦

وفاء ابي زنگار

كان ابو زنگار الاعمى انتقع الى البرامكة - لما دخل مسرور  
عن امر الخليفة ليقطع رأس جعفر كان ابو زكار يغني :  
ولا تحزن فكل فتى سيأتي عليه الموت يطرق او يغادي  
فقتل مسرور جعفرًا - طلب ابو زكار ان يلحقه به - اخبر  
مسرور الرشيد - قال الخليفة : احنظهُ واجر عليه

١٣٧

الوفاء للموتى

ان رجلاً من بطانة هشام مدحه وترحم عليه بحضرة المنصور  
- غضب المنصور لان هشاماً كان عدوه - قال الرجل انه  
لا ينسى مدى العمر فضل هشام - اجازه المنصور حينئذ لوفاؤه  
- قال الرجل انه لو طاعة الخليفة لما قبل العطاء - أعجب  
المنصور بقوله

## ۱۳۸

جار ابن عبيد الله

اصاب الناس قحط بالعراق - عزم جار ابن عبيد الله على السفر فيمن سافروا - طالبتُهُ امرأته بما تُنفق - قال ان له على ابن عبيد الله ديناً واوصاها ان تذهب اليه برقعة - وكان في الرقعة :

« قالت وقد رأيت الاحمال مُحَدَجَةً والبين قد جمع المشكوة والشاكي من لي اذا غبت في ذا المحل قلت لها الله و ابن عبيد الله مولاك ذهبت الى ابن عبد الله - اخبرته بقول زوجها - قرأ الرقعة - قول : صدق زوجك - انفق عليها حتى قدم المسافر

## ۱۳۹

الصبر

ان امرأة من بني اسرائيل سُرقت دجاجتها - صبرت ولم تدع - لما تلف السارق الدجاجة نبت ريشها في وجهه - قال له احد احبار اسرائيل : لا دواء لك الا ان تدعو المرأة عليك - ارسل السارق من حمل المرأة على الغضب والدعاء عليه - تساقط الريش لانها انتصرت لنفسها - مغزى

ذکا. شاعر

بلغ عمر بن الخطاب ان عاملاً قال :  
استقي شربةً أُلدُّ عليها واسقِ بالله مثلها ابن هاشم  
طلبهُ عمرُ وسأله - كان الرجل قد علم فضم بيتاً الى الاول  
وهو :

عسلاً بارداً يساه سحابِ انني لأحبُّ شربَ المدامِ  
ردّهُ عمرُ الى عمله

جود يزيد بن المهلب

قال عقيل بن ابي طالب : استأذنتُ يزيد بن المهلب ان اصعبه  
في سفره الى اواسط - قال : اذا قدمت واسطاً فانتنا ان شاء  
الله تعالى - لم اصعبه لضعف جوابه - ثم سرت حتى  
قدمت عليه - ارسل لي مع خادمه فرش بيت وعشرة آلاف  
درهم كل ليلة مدة عشر ليالٍ - لَمَّا استأذنته في الرجوع وهبني  
ما لا اقوى على وصفه . قائلًا ان ما نالني اولًا كان اثاث المنزل  
ومصاحبة القدوم

١٤٢

رجل اكول

قال الشمردل : قدم سليمان بن عبد الملك الطائف فطلب  
الاكل - قدمت له جدياً - ثم ست دجاجات - ثم سويقاً -  
ثم ثلاثين قدرأ فاكل من كلٍ من ثلثها - مسح يده واستلقى  
على فراشه - ثم اكل مع الناس

١٤٣

قضاء سليمان

اشتكى صاحب حرث الى داود النبي على صاحب غنم اكلت  
غنمه الحرث - حكم داود بالغنم لصاحب الحرث - مر الرجلان  
بسليمان وعمره احدى عشرة سنة - قال لهما : غير هذا ارفق بالفريقين  
- يسلم الغنم الى صاحب الحرث ينتفع بها ، والحرث الى صاحب  
الغنم حتى يعود الكرم الى اصله - قال داود : القضاء كما قلت

١٤٤

الجَمَل المظلوم

اخبار بعض جاساء المعتمد : كان المعتمد نائمًا فافاق مرعوبًا وطلب

من السجن منصور الجمال - سأله عن امره - قال الجمال انه  
خرج من الموصل بلده ٠٠٠ وجد جماعة من الجند قبضوا على قُطَاعِ  
الطرق ثم تركوا احدهم لانه دفع لهم شيئاً ٠٠٠ وامسكوا الجمال  
واخذوا جملة ٠٠٠ وبقي هو في السجن سنة ونصف - احسن التعمد  
اليه - سأل الجلساء المعتمد - قال : رأيت في النوم آتياً امرني ففعلت

١٤٥

كرم عبدالله بن جعفر

لما مات معاوية وفد على ابنه يزيد عبدالله بن جعفر - سأله  
يزيد عن عطية معاوية له - زاده عليها الف الف لترحمه -  
ثم الف الف لقوله «بأبي وأمي انت» - فقيل ليزيد : هذا  
مال المسلمين - قال يزيد : وانا اعطيته لجميع اهل المدينة  
وهكذا كان . فان عبدالله فرَّق المال

١٤٦

ابو معشر النخعي

كان ابو معشر بخدمة ملك - وكان رجل من اكابر الدولة  
استخفى وخاف ان يدلّ عليه ابو معشر - وملاً طستاً من الدم وجعل  
فيه هاون ذهب وقعد عليه - طلب الملك من ابي معشر ان يدلّ

على الرجل المستخفي - قال ابو معشر : اراه على جبل ذهب في بحر  
دم - اعاد النظر فكرر الجواب نفسه - نادى الملك بالامان  
للرجل - جاء - فسأله عن امره وتعجب منه ومن المنجم

١٤٧

### موضع الثقة

كان ذو النون المصري يعرف الاسم الاعظم - خدمه يوسف  
ابن الحسن سنة ثم طلب اليه ان يعلمه اسم الله الاعظم (الرواية على  
لسان يوسف) - سكت ذو النون ستة اشهر - ثم اعطاه  
طبقاً ومكبة قد شداً بمنديل لياخذها الى صديق له في القسطنطينية -  
في الطريق رفع يوسف المكبة ايرى - هربت فأرة منها - غضب  
- رجع - علم ذو النون ذلك من وجهه - قال : خنتني في فأرة  
فكيف انتمنك على الاسم الاعظم

١٤٨

### الفقير والوص

ان رجلاً فقيراً سأل ذويه شيئاً فلم يحصل - رأى ليلة في  
منزله سارقاً فلم يخف منه - وجد السارق خاية فيها حنطة -  
رضي بالحنطة - بسط رداءه ليصب عليه الحنطة - صاح به  
الفقير - هرب وترك رداءه - ربح الفقير

١٤٩

### الناسك واللصّ والشيطان

اصاب ناسك بقرةً حلوبةً انطلق بها الى منزله - تبعه لص  
ليسرق البقرة وشيطان بزيّ انسان ليختطف الناسك - تعرّف كل  
من اللصّ والشيطان الى رفيقه وباح له بقصده - دخلا خلف  
الناسك الى منزله - ولما نام هذا اختلفا على من يبسداً قبل صاحبه  
(البقية تأتي)

١٥٠

### الناسك واللصّ والشيطان (تابع)

اراد الشيطان ان يبدأ لثلاً يفوته الناسك اذا استيقظ عند  
اخذ اللصّ للبقرة - خاف اللصّ ان يفوته الناسك اذا بدأ الشيطان  
(اجعل ذلك بصورة خطاب من كلٍ منهما) - جدال وخصام  
- يصيح اللصّ محذراً الناسك من الشيطان - يصيح الشيطان  
محذراً الناسك من اللصّ

١٥١

معاوية وعبد الله بن الزبير

دخل الزنوج الذين يعترفون ارض معاوية الى ارض عبد الله -  
كتب عبد الله الى معاوية في ذلك متوعداً - لما قرأ يزيد بن  
معاوية الكتاب اشار بتسيير جيش جرار للفتك بعبدالله - لكن  
معاوية كتب الى عبد الله يسترضيه ويهبه الارض والعبيد - كتب  
عبد الله كتاب شكر ودعاء - قال معاوية لابنه : اذا رُميت  
بهذا الداء داوه بهذا الدواء.

١٥٢

الله مع المظلوم

ان رجلاً من ضعفاء بني اسرائيل كان يعول عياله من صيده  
السمك مضى يوماً الى السوق لبيع سمكة كبيرة - ضربه احد  
الظلام واغتصبه السمكة - دعا الصياد عليه - لما جالس  
الغاصب لياكل فتحت السمكة فاهها ونكزته في الاصبع نكزة  
طار بها عقله - اشار عليه الطيب بقطع الاصبع لئلا يسري الألم  
- ثم قطع الكف - ثم اليد الى المعصم - ثم الساعد - والألم

ينتقل - هام على وجهه مستغيثاً - رأى في منامه قاتلاً يقول له  
ان يرضي خصمه - دخل المدينة فسأل عن الصياد وارضاهُ -  
سكن ألمه ثم عادت يده سالمة

١٥٣

### ادب الضيافة

بلغ بعض الاذكياء ان احد الكرماء كان سيّ الخلق باضيافه  
فافتكر ان سوء اخلاقه من سوء ادب الاضياف - قال :  
قصدت ذلك الكريم فاذن لي واجلسني في صدر مجلسه واعطاني  
مسنداً - وسألني لعب الشطرنج وجعل يقدم لي على الطعام ما  
استطابه ولما فرغنا سكب الماء على يدي وقدم لي نعلي وخرج بين يدي  
- وانا في كل ذلك لا امنعه ولا اخالفه - لما اراد الرجوع سألته  
ما في نفسي فاخبرني عن حال اضيافه وامتناعهم ومخالفتهم ( يعاد ذكر  
ما قابل الضيف به ووصف حال الضيوف) وكيف انه يغضب ويشتم

١٥٤

### حسن الاعتذار

دعا ملك قوماً من خاصّته الى الطعام - اقبل الخادم وعلى كفه  
صحن فعثر من الهيبة ووقع شي . يسير من مرق الصحن على ثوب الملك

- امر الملك بقتله - صبَّ الخادم عمداً على رأس الملك كل ما في الصحن - سؤال الملك - قال الخادم : مَنْ سَمِعَ بقتلك أيّاي على ذنبٍ طفيف لم اتعمدهُ نسب اليك الظلم فصنعت هذا الذنب العظيم لتُعذّر في قتلي - وهبَ لهُ الملك قبيح فعله لحسن اعتذاره - أعتقه

١٥٥

مسلم بن الوليد

قال مسلمٌ : كنت جالساً بازاء خيَاط عند منزلي - مرّ بي انسان اعرفه - اخذته الى داري - ارسلت ابيع زوج اخفاف لأقوم بالضيافة - طُرق الباب - اذا برجل يسأل عني - سلّمني كتاباً من الامير يزيد بن مزيد فيه انه ارسل اليّ عشرة آلاف درهم لمنزلي وثلاثة آلاف لأقدم عليه - جئت اليه بالرقّة - خرج من الحمّام - اذن لي - سألتني عن تقيّبي - ذكرت قلّة ذات يدي - قال انه كان عند الخليفة هرون الرشيد وان الخليفة ذكّره ان البيتين فيه

«سلّ الخليفة سيفاً من بني مضر يمضي فيخترق الاجسام والهاما كالدهر لا يثنى عمماً يهيم به قد اوسع الناس إنعاماً وارغاما»  
ها من نظمي فلذا احضرتني - ثم سارني الى الرشيد - فأمر

لي الرشيد بمائتي الف درهم ويزيد بمائة وتسعين . تأدباً لنلأ يساوي  
الخليفة - فانظر الى اليسر بعد العسر

١٥٦

### عُمر بن الخطاب

خرج عُمر ليلةً - رأى خيمةً لم تكن قبلاً وسمع منها  
انين امرأة - سأل رجلاً رآه قاعداً - قال الرجل انه من  
البادية قصد امير المؤمنين لفضله وان امرأته تتمحّض قد اخذها الطلق  
- مضى عُمر واخبر امرأته ام كلثوم وبنات علي بن ابي طالب من  
زوجته فاطمة الزهراء - جاء بها لخدمة المرأة وحمل معه ما يلزم  
- دخلت ام كلثوم - بقي عُمر مع الرجل يطبخ - ولدت  
المرأة - فقالت ام كلثوم : بئس صاحبك يا امير المؤمنين -  
نجعل الرجل عنده ما عرف الخليقة - طيب عُمر بخاطره واوصاه  
ان يوافيه في الغد - جهّزه بما اغناه

١٥٧

### موت امرأة بالعنكبوت

ان امرأة ولدت بنتاً - خرج خادمها ليقبس ناراً - وجد بالباب

سائلاً أخبره ان الابنة يتزوجها خادمها ويكون موتها بالعنكبوت -  
يوماً ما وقع من الخادم عن غير قصد سكين على البنت فشق بطنها في  
غياب أمها - فخاف وفرّ - عالجها الاطباء فشفيت -  
طرحتها الاسفار الى مدينة على ساحل - صار الخادم من التجار  
- تزوجها وهو لا يعرفها - علم بعد مدة بقصتها - فآخبرها  
انه هو الخادم - ذكر لها ما قاله السائل - احضر المهندسين  
ليبنوا لها بيتاً لا ينسج عليه العنكبوت - فبنوا قصرًا من البلور -  
رأى يوماً في القصر عنكبوتاً فرماه - فداسته الابنة ازدراء -  
تعلق بطرف ابهامها شيء من مائه - ورمت وماتت

١٥٨

### الحسن بن الحسن وابن عائشة المغني

كان ابن عائشة من احسن الناس غناء لكنه شرس الاخلاق  
يغضب ان سُئل في الغناء - في بعض الايام سال العقيق - لم  
يبق احدٌ الا خرج للفرجة - كان ابن عائشة معجراً (مُعْتَمّاً) بفضل  
ردائه - الحسن بن الحسن بن علي علي دابته وامامه عبدان كانهما  
ساريتان - امرهما ان يمسا الرجل المعتجر ويلقياه في النهر اذا لم  
يعمل بما يطلبه منه - امسكاه - امره الحسن ان يغني مائة صوت  
او هو يأمر العبدين بطرحه في النهر - صاح واستغاث ولكن عبثاً -

لم يجد بداً من الغناء - اقبل الناس عليه - لما انتهى كبروا تكبيرة عظيمة وشكروا الحسن - قال الحسن لابن عائشة انه فعل به ذلك لسوء اخلاقه - ولم يزل ابن عائشة يذكر عظيم خوفه ذلك اليوم

١٥٩

معن والشيخ

خرج معن بن زائدة لصيد الطباء - انفرد عن اصحابه - رأى شيخاً مقبلاً - سأله - قال الشيخ : انه جاء من بلاد اجدت بعشرين سنة ثم اخصبت تلك السنة فاحضر من القثاء في غير اوانه شيئاً لمن - سأله معن : : اَمت - قال : الف دينار - سأله معن : لو قال لك الامير « هذا كثير » - خَفَضَ الشيخَ من مطلوبه الى خمسمائة . ثم ثلاثمائة . ثم مائة . ثم خمسين . ثم ثلاثين ديناراً - وكل مرة يسأله معن نفس السؤال - اخيراً قال الشيخ : لو استكثر معن الثلاثين جعلت في فمه قوائم حماري - ساق معن جواده وعاد - وقال لحاجبه ان يدخل عليه الشيخ الحامل القثاء متى قدم - لم يعرفه الشيخ لجلاله وكثرة الحشم - سأله معن عن مأموله . قال : الف دينار . ثم خَفَضَ من مطلوبه كما سبق حتى الثلاثين - ضحك معن - عرفه الشيخ وقال : الحمار مربوط بالباب - استلقى معن من الضحك - امر له بالف وخمسمائة وثلاثمائة ومائة وخمسين وثلاثين ديناراً

### الصيد المنكود الحظّ

اخبر شابّ عن نفسه : شوقى الى الصيد - خرجتُ الى البرية  
- بعد التعب الجزيل لم اصطد شيئاً - ولى النهار - عدتُ  
كاسف البال - كرهتُ الرجوع ضمير اليمين - صادفت  
رجلاً معه ارنب حيّة - اشتريت الارنب - قلتُ اقتله كانني  
اصطدته - ربطته الى شجرة - اطلقتُ النار - احترق  
الحبل - افلت الارنب - فما انكد حظي

### طريقة الاعلان غريبة

تحوّش امركاني باحد الفرنسياس - طلبه هذا للبراز - في  
الوقت المعين حضر كل مع شاهده - اخطأ الامركاني عمداً -  
رواه الفرنسي بالرصاص في صدره - بقي الامركاني واقفاً - اندماش  
الجميع - بادروا فوجدوا الثياب محترقة وتحتها درع عليها اعلان  
ومعناه « من شاء الحصول على دروع كهذه لا يخرقها الرصاص  
فليشرف محلنا في الشارع الغلاني » - فيالله -

### الغداء خارج الدار

كان احد العظماء شرساً - كان يجد دائماً سبيلاً الى توبيخ  
خادمه من غير اثم - جلس يوماً الى المائدة وكان مغضباً - اخذ  
الصحن الكبير ورماه من النافذة - فالخادم بكل هدوء رمى باقي  
الصحن والحبز والخمر وغطاء المائدة - استشاط سيده غيظاً قال  
الخادم انه حسب معلمه احب الغداء في الحديقة - فجل الرجل -  
اصلح من ثم ساوكه

### روح البخيل

مرَّ شابان بعين ١٠٠ - ارويا الغليل - رأيا بلاطة - عليها  
كتابة كادت تحوها الأيام والاقدام - مكتوب عليها باللاتينية  
« هنا روح فلان » - ضحك الاول ساخراً ومضى - افترق الثاني  
انه لا بد لهذه الكتابة من معنى - صبر - حفر بسكينه - وجد  
تحت البلاطة جراباً فيه مئتا ريال من ذهب مع ورقة كتبت فيها  
« تنعم بمالي يا من ادركت الرمز وكن احسن مني تصرفاً فيه »  
عرف ان بخيلاً دفن هناك روحه مع ماله

### فريدريك الكبير و غلامه

ان فريدريك الكبير قرع الجرس مراراً يدعو غلامه - لم يحضر - قصد الى غرفة الغلام - وجده نائماً ورسالة بارزة من جيبه - قرأها - هي من ام الغلام تشكو لولدها يره وارساله دراهم اليها - مضى فريدريك وجاء بصرة دسها في جيب الغلام - قرع الجرس بعنف - استيقظ الغلام واسرع - اشعر وهو امام فريدريك بالصرة في جيبه - اضرب - سأله فريدريك - قال الغلام : انه يخشى دسيسة من واطع الصرة - سکن الملك روعه اثني على يره بوالدته - ووعد انه لا يتخطى عنها

### رافائيل النقاش وحساده

اعتاد الناس دائماً ان يفصلوا الاقدمين على معاصريهم - لا تخفى شهرة رافائيل النقاش - لكن حساده كانوا ينتصونه حقه - عمد الى طريقة - صنع تمثالاً بديعاً - طمره في بستان بعد ان قطع يده من الكتف وخبأها عنده - اراد صاحب البستان ان يبني فيه - حفر الأسس - وجد التمثال - شاع الخبر - تقاطر

الناس - اجمعوا على ان التمثال من صنع الاقدمين - لكن لم يعرفوا الى ابي النقاشين الاقدمين ينسبونه - قال رافائيل ان التمثال لاحد المعاصرين - لم يصدقوا - قال انه لهُ - سخروا - اخرج لهم اليد التي كان قد قطعها - خجلوا - اعترفوا بفضله

١٦٦

### المحتالون الثلاثة

. مرّ على حمار شيخ يقود عتراً في عنقها جابلج - ائتمرت ثلاثة من المحتالين - قال الاول : انه يسلبه العنز - قال الثاني انه يأخذ الحمار - قال الثالث انه يزرع عنه ثيابه - فالاول تزغ الجابلج وعلّقه بنديل الحمار وسار بالعنز - لم يفتن الشيخ الا بعد حين - سأل المسارين - برز اللص الثاني ودلّه على مسلك وعر زاعماً ان سارق العنز سار فيه - وعرض نفسه لحراسة الحمار الذي لا يقوى على المشي في المسلك - مضى الشيخ ثم عاد وهو يلهث عياء - لم يلحق العنز ولم يجد الحمار (البقية تأتي)

١٦٧

### المحتالون الثلاثة (تابع ما قبل)

علم الشيخ انه سُرق - اخذ يندب حظّه - مرّ في طريقه

بسر ماء - وجد هناك رجلاً يبكي - سأله عن حاله - أخبره  
الرجل انه وقع منه في البئر صندوق فيه حجارة كريمة لاحد الصاغة  
وانه يخشى التهمة والقصاص - سأله عما ينعمه النزول الى البئر -  
اجاب انه لا يجسر وانه يعطي عشرة دنانير لمن يُخرج له الصندوق -  
طمع الشيخ ورجا تعويض خسارته - خلع ثيابه ونزل - كان ذلك  
الرجل اللص الثالث - اخذ الثياب وعاد الى اصحابه - لم يكن في  
البئر صندوق - طلع الشيخ - حاله

١٦٨

### السَّلال والفارس

اراد احد السَّلالين ان يسرق فرساً - لم يتمكن - لان الفارس  
كان ساهراً - في النهار لا يفارق - في الليل يسند رأسه الى قيد  
الفرس - درى السَّلال انه مسافر - سبقه - القى بنفسه في  
طريقه يشكو وجعاً - قال انه لا يقوى على المشي - رق له  
الفارس - حماه على فرسه ومشي خلفه - همز السَّلال الفرس فطارت  
- فطن الفارس الى المكيدة - ناداه واوصاه ان يقول انه قتل  
الفارس واخذ الفرس ولا يقول انه اخذها بمثل هذه الحيلة لئلا تموت  
المروءة من بين الناس - اجابه السَّلال : لا تموت المروءة عن يدي  
- ردَّ عليه فرسه

١٦٩

### مقتل الدوق دي كوز

كان الدوق يحاصر مدينة اورليان العاصية - اوشك ان يفتحها  
- ليلة ما بعد ان هياً المعدّات لمهاجمتها - أُطلق عليه النار - هرب  
القاتل واسمه پولترو - قضى الله ان القاتل بعد ان ركض على  
جواده الليل كلّه وُجد صباحاً في المعسكر - هيئته دأت عليه -  
عفا عنه الدوق وسأل ان يُعفى عنه - مات الدوق موت الابطال بعد  
حياة الكرام - قُتل القاتل

١٧٠

### العطّار واللّخّام

لخّام جار عطّار - فقدَ الأوّل دراهم - شكّا الى اياس -  
وقعت الشبهة على العطّار - انكر - وُجد عنده دراهم وقعت عليها  
الظنون - امر اياس ان تُعلى تلك الدراهم على حدة - فاحت من  
غيرها روائح عطريّة ومنها رائحة اللحم - ظهرت القضية - اقرّ -  
فأعجب بزكّن القاضي

حذق محامٍ

استدان رجل من صيرفي مالا - اتفقا على انه اذا تأخر عن ايفاء الدين يقطع الصيرفي من فخذهِ اوقية لحم - وافي الاجل المضروب - لم يكن للرجل مالٌ يدفعهُ - طالبهُ الصيرفي - وأبى إلا الشرط استعان الرجل بمحامٍ - قال هذا في المجلس ان الرجل لا يمتنع عن القيام بالعهد - لكنه يشترط ان يقطع ما شاء من رجل الصيرفي اذا قطع هذا من رجلاه اكثر ام اقل من الاوقية - عدل الصيرفي عن مطلوبه

الاميرال نلسون

نال بجدهِ اعلى الرتب - جاءت العمارة الانكليزية لتضرب كوبنهاغن عاصمة الدنيمرك - تقدم نلسون وكان وقتئذٍ ثاني الرئيس - اشتد الامر على الانكليز - خاف رئيس العمارة - رفع راية تشير بالانسحاب - قبطان الدارعة اخبر نلسون بذلك - كان نلسون موقناً بالنصر - طاعة الرئيس لا بد منها - وضع النظارة على عينه المغمضة لانه كان اعور - قال لست ارى اشارة الرجوع - كرت كرت الاسد - فاز بالنصر

### بلاغة شيشرون

ليست تحفى بلاغة هذا الخطيب الروماني - خرج قيصر من  
موقعة فارسال ظافراً - استبد بالامر في رومة - اعمل السيف  
في من خالفه - وفي الجملة حكم على ليغاريوس - كان هذا  
صديقاً لشيشرون - طلب هذا ان يدافع عن صاحبه - اذن له  
قيصر من باب المجاملة - لكن الحكم قد صدر وليغاريوس لا بد  
يقتل - شرع شيشرون في الكلام - فتن الالباب - ما  
انتهى الا مزق القيصر ورقة الحكم من يده وصاح : غلبتني  
يا شيشرون

### العادة طبيعة ثانية

كان تاجرٌ قاصد الشام ومعه جمالٌ يحمل له بضاعته - مرض  
التاجر - مضى الجمال بالبضائع - باعها وتصرف في ثمنها -  
شفي التاجر - جد في طلب الجمال - بعد العناء توصل اليه -  
كان الجمال قد تريباً بزي التجار - انكر كل شي - ترافعا - قال  
السارق انه لم يعرف التاجر قط وانّه لم يكن هو في حياته جمالاً -

طلب القاضي من التاجر بيّنة او شهوداً - لم يكن له ذلك -  
صرف القاضي الجمال - فلما رآه ابتعد قليلاً ناداه : يا جمال -  
التفت السارق واجاب : نعم - ثبتت عليه التهمة - غرّموه  
وسجنوه

## ١٧٥

### حب الجنود لنپوليون

ليس يخفى حب الجنود لنپوليون - الحب متبادل - هو كان  
لا يفغل عنهم - يعتني بهم - يعاملهم كابناء له - حتى كانوا يفدونه  
بانفسهم - لا هم لهم الا هو - بعد واقعة اوسترليتر اخذ كالعادة  
يطوف في ساحة الوغى للعناية بالجرحى - رأى جندياً يعيش اليه متثاقلاً  
ويده على جرحه البليغ - هناهُ الجندي بالنصر - قال نپوليون :  
اراك جريحاً يا عزيزي - قال الجندي : لابل قتيلاً وخرّ - فأعجب  
بجندي جمع قواه لا ليعتني بنفسه بل ليهنئ امبراطوره - فهل يُستغرب  
اذا فتح نپوليون الفتوحات العظيمة بهؤلاء الجنود

## ١٧٦

من طمع في الكلّ خسر الكلّ

كان حداد يشتغل مع بنيه فيقول لهم دائماً : دقوا يا اولادي

حتى غملاً الصندوق - ذات يوم سمعهُ لصّ - عزم على سرقة  
الصندوق - جاء ثاني يوم ليعرف ما يكون من الحداد - سمعهُ  
يقول : دقوا يا اولادي فلو صبر السارق اسبوعاً لأخذ الصندوق ملآن  
فان فلاناً يدفع لنا كذا وفلاناً كذا - فأسف اللصّ وعزم على ردّ  
الصندوق ليأخذه ملآن - ردهُ في الليل - جاء في الغد - سمع  
الحداد يقول : ما أشدّ غباوة السارق فعلينا ان نحمل الصندوق  
معنا كل يوم الى البيت فلا تصل اليه اللصوص ثانية - عضّ اللصّ  
على اصابعه ندماً

## ١٧٧

### لا المرء في شيء ولا اليربوعُ

اصل المثل ان رجلاً كان جباناً - فرّ يوماً من وجه العدو -  
تبعهُ فارس رماهُ بسهمٍ وعاد - وقع السهم في الارض  
مرتزاً - تعجّب الهارب - نزل - رأى السهم في ظهر اليربوع  
( نوع من القار ) قال : مَنْ كان يعلم ان هذا السهم يُخطنني ويصيب  
اليربوع - فقال المثل - داخلتهُ الشجاعة - كرت على العدو - اصبح  
من الفرسان المغاوير

قيصر والبيغاء

كان لرجلٍ بيغاءٌ عَلَّمها ان تقول « السلام عليك يا قيصر » -  
عَلَّقَ قفصها في طريق القيصر - مرّ هذا بموكبه - جاهرت  
بعبارة السلام - سرّ القيصر - اجاز صاحبها - سمع  
بذلك رجل - بذل المجهود في ان يعلِّم بيغاء له نفس العبارة -  
لم تكُ تتعلَّم - كان يصرخ من اليأس - « يا ضياع التعب » -  
ثم يعود الى تعليمها - بعد العناء الكلي تعلَّمت عبارة السلام -  
فاستبشر صاحبها - وتعلَّمت « يا ضياع التعب » ولم يدرِ بذلك  
صاحبها - عَلَّقها في طريق القيصر - صاحت « السلام عليك  
يا قيصر » - لم يعبأ هذا بها - اردفت قولها بقولها « يا ضياع التعب »  
اندهش القيصر - اجاز صاحبها

الذكاء سبيل الخلاص

وقع ابن امير في قبضة عدوِّ - طُرِح في السجن - حاله  
- لا يذوق راحة - احضروا له يوماً حذاء - خطر له فكر -  
غافل السجَّان - نقش على النعل « انا ابن الامير الفلاني محبوس في

سجن فلان ، - ادعى ان الجداء لا يناسبه - طلب استبداله  
- اخذ الاسكاف يقلب الجداء المردود كما هي عادة من ترد اليه  
بضاعته - قرأ الكتابة - بادر الى الامير - كان هذا على مقالي  
النار لا يهتدي - اسرع في انقاذ ولده

١٨٠

### المحامي والسارق

دعي محام شاب الى المدافعة عن متهم بسرقة - لم يكن  
يرجو رجاء بل شهرة - دخل الى السجن لمفاوضة المتهم - وجده  
ناعم البال - استبشر - كلام بينهما - شرع المتهم في حديث  
طويل مفاده انه اتهم زوراً بالسرقة - مع انه رب عائلة وسندها  
- اسهب في وصف ما يصيب امرأته واولاده بعده - كان  
المحامي سليم الطوية رقيق الفؤاد - تأثر - عزى السجين ووعد  
خيراً - خرج يتمشى امام دار الحكومة - اخذ يفكر في ايجاد  
الادلة وتنسيق خطابه واستعمال ما يحرك عواطف القضاة - دقت  
ساعة المدينة - افتقد ساعته - لم يجدها في جيبه - كان السجين  
سرقها في اثناء المحادثة - ختام

## ١٨١

### السارق والبيغاء

عَلَّمَ رجلٌ بيغاءاً أنه ان تقول « هات السيف يا غلام » -  
دخل عليه ليلاً لصّ - القى الى كلب البيت عظماً - اخذ  
يجمع - من صوت انياب الكلب على العظم افاقت البيغاء  
- صاحت « هات السيف يا غلام » - ظنّ اللصّ ان صاحب  
البيت هجم عليه مع غلامه - ترك وفرّاً - نر الكلب وانقضّ  
عليه - تدحرج من اعلى السلم - قبضوا عليه - سأموه  
الى الحاكم

## ١٨٢

### نلسون في ترافلغار

هو الذي عرقل مساعي نپوليون - ضربه ترافلغار الضربة  
القاضية على بحريّة فرنسة - كانت المراكب الفرنسية والاسبانية  
ضدّ الانكليزية - الواقعة نهائية - لبس نلسون كل اوسمته -  
قال أنه احد امراء البحر انه يعرض نفسه لنار العدو اذ يعرفونه -  
اجاب ان غايته تخفيف الرصاص ما امكن عن غيره - ابدى من

المهارة ما حقق له النصر - أُصيب في صدره - حملوه الى مخدعه -  
- افاق بعد حين - سأل - اجابوه انهم رجوا - قال : لم يكن  
عندي ريب في النصر ، فليعتزّ الوطن - مات

## ١٨٣

### ديوستين واهل اثينا

لا تخفي شهرة ديوستين خطيب اليونان - كان يجرض اهل  
اثينا على فيلبوس المقدوني الذي اراد الاستيلاء على كل بلاد اليونان  
- كان الشعب لاهياً عن خطابه ينظر الى اولاد يلعبون - قال  
حينئذ : ان سيريس ( الهة الحصاد ) خرجت مع طيرٍ وسمكةٍ . . .  
اعترضهم في طريقهم نهر . . . طار الطير . . . غاصت السمكة -  
ثم توقّف الخطيب - صاح الشعب « وسيريس ما فعلت » -  
اجابهم ديوستين : يا اشباه رجال ولا رجال يهتكم حديث  
لا طائل تحته وها فيلبوس على ابواب المدينة وليس فيكم من  
يفض لوطنه او يدفع عن استقلاله - وما زال يجرضهم حتى ثارت  
فيهم النخوة - بادروا الى السلاح

ديوستين والقضاة

وله أيضاً في هذا المعنى - كان يدافع عن رجلٍ أنهم زوراً بالقتل - رأى القضاة لاهين - شرع في خبر : ان الزهرة ( الهة الجمال ) استأجر حماراً . . . رافقها الحمار . . . اضر بها حر الشمس . . . لم تجد شجرة تأوي الى ظلها . . . تلت وقعدت في ظل الحمار قال الحمار انه لم يأجرها الظل . . . تحاصفا ترافعا - حينئذ انتبه القضاة - قال لهم ديوستين : لله ابوكم ، قصة حمار تستجاب خاطركم وحياة انسان بريء لا تهمكمم - خجلوا وابدوا الاهتمام - تبرأت ساحة الرجل بفضل ديوستين

لعبة ولعبة

كان صبي في ترهته مع مؤذبه - مرأقرب الظهر بجقمل - فيه فلاح يشتغل - رأى الصبي حذاء عند مدخل الحقل - خطر له ان يخفي الحذاء ليرى ما يكون من حيرة الفلاح - اشار عليه مؤذبه ان يضع رياءلا في كل فردة فيكون مشهد حيرة الفلاح الذئ - عمل التلميذ باشارة معلمه - واختبأ الاثنان - عند

الظهر جاء الفلاح - احسن بشي . في حذانه - وجد الريالين  
- خزّ ساجداً لله شاكرًا لانه ارسل اليه الريالين في حين لم يعد له  
ما يطعم عياله ( بصورة خطاب لله ) انكب الصبي على يدي معلمه  
يقبلها لانه علمه افضل طريقة للذّة والسرور ( بصورة خطاب )  
- عمل الخير

## ١٨٦

### كمبيز والمصريون

جاء كمبيز بن كورس ملك العجم لمحاربة المصريين - امدّة  
العرب بالماء لما اجتاز جزيرتهم - خرج بسامينيت ملك مصر  
لمحاربته - عمد كمبيز الى حيلة - جعل امام جيشه صفوفًا من  
القطط والكلاب وسائر معبودات المصريين - انتشب القتال - لم  
يجسر المصريين ان يرسلوا سهمًا لئلا يصيبوا الهتهم - لم يلاق  
العجم شدّة إلا من اليونان حلفاء المصريين - لكن فاز العجم  
واستولوا على دولة هي اقدم الدول واكثرها عمرانًا -

## ١٨٧

### جود البرامكة بعد موتهم

قال احد خدام المأمون : طلبني الخليفة ليلة - قال انه  
سمع بشيخ يأتي خرائب دور البرامكة ويرثيهم - امرني ان  
اذهب مع بعض القوم فنائب بالشيخ - ذهبنا - استترنا  
- اتى غلامٌ ببساطٍ وكريء - تبعه شيخ جليل - جلس  
ينشد ابياتاً - قلنا له « أجب امير المؤمنين » - خاف -  
تقدم الى دكان - كتب وصيته ودفعها الى غلامه - سأله  
المأمون - اخبر قصة له مع البرامكة جعلتهم سبب نعمته  
... ذكر فقره من بعدهم وعجزه عن وفاء خراج ارضه -  
ترك له المأمون الخراج واحسن اليه - نحيب الشيخ وقوله :  
« وهذا ايضاً من صنائع البرامكة ... » تأثر المأمون وسمح  
بذكر البرامكة

## ١٨٨

### سكر ارباب القلم

كثيراً ما كان يجتمع كتبة القرن السابع عشر عند موليار -

التأما عندهُ أيلةً - اعتذر اليهم ومضى من غير كلفة ليأخذ راحة  
- جلسوا الى الشراب - خاضوا في الكلام عن أمورٍ شتى -  
لعبت برؤوسهم الحمر - ذكروا اكدار الحياة - فضّلوا الموت -  
عزموا على ان يلقوا بانفسهم الى نهر السين فيستريحوا - سمعهم الخدم  
- وقفوا في طريقهم - كانت العادة ان يحمل ارباب القلم سيوفاً  
- اشهروا السيوف في وجوه الخدم - علّت الضجّة - ركض  
موليار - علم القضية - عمد الى حية مع السكارى : انتهر  
الخدم . استحسن رأي اصحابه . عزم على مشاركتهم . لكن  
سألهم ان يتسهّلوا الى الغد . ليفعلوا ذلك على مرأى من الجميع  
فيقتدي بهم الناس - استصوبوا رأيه - عند الصباح كانوا قد صحوا  
من السكر - لم يعد لهم رغبة في الانتحار

١٨٩

### شهادة ثيوفيكلات وقناعته

دفعت الامبراطورَ باسيل حماسته في موقعة - احاط به العدو  
- كاد يقع اسيراً او قتيلاً - تقدّم جنديّ ودافع عنه -  
خصّصه - اراد الامبراطور ان يكافئه - كان قد اختفى - بعد  
البحث وجدّه واسمه ثيوفيكلات - عرض عليه اعظم مكافأة -

شكر الجندي - الحَ الامبراطور - طلب ثيوفيكلات حقلاً يستعين  
به على عيالة اهله - اجبره باسيل على استلام ارض واسعة - وابن  
ثيوفيكلات اصبح من القواد العظام -

١٩٠

### الكردينال رامبواز

وزير لويس الثاني عشر ومن افاضل اهل زمانه - كان له  
في بلاد نورمندية قصر وحديقة - كان يتمنى لو يبيعه جاره قطعة  
ارض ملاصقة - جاءه الجار يوماً يعرض عليه ارضه - استغرب  
لهده انه لم يكن يرضى بذلك - اجاب الرجل انه مجبور على بيع  
ميراث اجداده لكي يعطي لابنته مهراً - سأله الكردينال ان كان  
لا يجد طريقة الى اعطاء مهر لابنته من غير بيع ميراثه العزيز  
عليه - اسف الرجل - اشار عليه الكردينال بعقد قرض من  
احد اصحابه بلا ربا ( فائظ ) ففهم مما يقتصد - صرخ الرجل :  
واين مثل هؤلاء الاصحاب ... - قال الكردينال : لا تسمى  
الظن في الاصحاب واعتبرني واحداً منهم - اعطاه المال - تأثر  
الرجل - سُرَّ الكردينال وكان يقول انه الرابع - فقد ربح  
عوض الارض صديقاً

### الامير البستاني

لما استولى الاسكندر على صيدا خلع ملكها عامل الفرس -  
عرض الملك على اخوين من تلك المدينة - امتنعا - دلاء  
على ابدولونيم سليل الملوك - كان هذا فقيراً يشتغل في بستان  
له صغير خارج المدينة - جاءتُه رُسُل الاسكندر تحمل اليه  
التاج والصولجان والهدايا - ظنهم يسخرون به - عرف الحقيقة  
- قبل الهدايا - دخل على الاسكندر - استغرب هذا صبره  
على الفقر - اجاب انه يتمنى ان لا تبطره النعمة كما لم يضجره  
الفقر - أعجب الاسكندر به - لم يزل ابدولونيم على العرش ساهراً  
مجتهداً كما كان في بستانه

### البخل قاتله

كان الشاعر شاپلين مشهوراً ببخله وكان عضواً في جمعية العلماء  
(اكادمي) - سار يوماً ليحضر الجلسة ويقبض المرتب لكل من  
يحضر من الاعضاء - اعترضه في طريقه سيل عرم من الامطار -

فوقه جسر خشبي وقتي - امتنع عن دفع نحو العشرين بارة  
اجرة المرور على الجسر - صبر - لم يزل الماء غزيراً -  
حانت الساعة - خاض الماء حتى الركبة - وصل الى منتدى  
الجمعية - لم يبدن من الوقد لئلا يفظنوا الى حاله - جلس  
الى طاولة واخفى رجليه تحتها - اخذه البرد - اصابته حمى  
ذهبت بروحه - وُجد عنده بعد موته خمسون الف ريال -  
هكذا البخل -

١٩٣

### القمصان الجدد

دوساتزي رئيس اساقفة بوردو كان شيخاً جليلاً كريماً يبذل كل  
ماله في سبيل الفقراء - يحرم نفسه ولا يمنع قط عن فقير -  
لم يعد عنده قمصان - كلما سألوه في ذلك قال « سوف نرى »  
- عمدت خادمته الى حيلة - جاءت تسأله حسنة لشيخ فقير ليس  
عليه قميص - اعطاها مائتي فرنك لم يكن عنده غيرها - وعدّها  
انه لا يتخلّى عن الشيخ - بهذه الحيلة تمكّنت من عمل قمصان  
لرئيس الاساقفة

١٩٤

### تيمور والنملة

لم يبلغ تيمور الأوج إلا بعد مقاساة - يوماً ما خسر الواقعة -  
- لجأ الى خربة - التعب واليأس - استلقت ابصاره غلّة  
تجرّ حبة شعير - سعت في جرّها الى مكان مرتفع - تدرجت  
ولم تتخلّ عن الشعيرة - عادت الى الصعود - تدرجت ثانية  
وثالثة - مال تيمور بكليته الى المشهد - عدّ نحو الثلاثين مرّة  
والنملة تعود - ملّ ولم تملّ - اخيراً في السادسة والثمانين  
بلغت المكان - اعتبر تيمور بثبات النملة - عادت اليه  
الشجاعة - رجع الى الحرب - جمع رجاله - انتصر -  
لم ينسَ ذلك المشهد - بعد ان ملك البلاد كان يقول ان النملة  
عأمته الثبات

١٩٥

### نصيحة عالم فقير

ليثورنو احد علماء الايطاليان في القرن السادس عشر - مقيم  
في توسكانا - فقير لكنّه حادّ الفؤاد ظريف - مرّ بنهر لا  
جسر عليه - نادى ملاحاً هناك - سأله ان يحمّله الى الضفة

الثانية - الاجرة نصيحة اذ لم يكن معه درهم - عبر -  
كانت نصيحته ان الملاح اذا لم يحمل في زورقه سوى اهل العلم فلا  
يربح شيئاً



## باب الرسائل

١٩٦

من ام الى صديق تسأله عن مدرسة

سيدي -

بلغ ابني السابعة من عمره - علي الاهتمام بامر تعليمه -  
لاولى وضعه في مدرسة داخلية - طمعي في مكارم اخلاقكم  
وفيرتكم - ارجوكم ان ترشدوني الى مدرسة تناسب - يشق  
علي الانفصال عن ولدي - لكن حياة الام سلسلة ضحايا في  
سبيل اولادها - انا بانتظار جوابكم - تقبلوا سلفاً شكري  
- تكرموا باداء احتراماتي لقرينتكم -

١٩٧

الى رئيس مدرسة

سيدي -

طلبت اليّ السيدة فلانة ان ارشدها الى مدرسة مناسبة  
لولدها - غيرتي على العائلة - معرفتي بمدرستكم الزاهرة بالعلوم  
والآداب - اخبرت السيدة عنها - كلّفنتني ان ارجوكم في قبول  
ولدها - الغلام ذكيّ مجتهد - اخلاقه حسنة - عمره سبع سنوات  
- ارجو قبواؤه - تجعلونني ممتنا - اشكر لكم -

فلان

١٩٨

من تلميذ الى والدته

سيدي -

اقبل يدك - اطلب دعائك - ايس ينفاك اني من الاولين  
- ارغب في الارتقاء الى صف اعلى - سألت حضرة الرئيس -  
لا يكون ذلك الا برضائك - تكررني بالكتابة اليه في هذا المعنى  
- يتوفّر الوقت والمال - تفرحين بتقدم ولدك العاجل -

فلان

١٩٩

جوابه

ولدي —

لا ينجني عليّ نجاحك — اما عن ارتقائك الى صفّ اعلى فلا  
اراهُ موافقاً — خيرٌ لك ان تبقى في صفّك ناجحاً — اذا ارتقيت  
توفرت المصائب — اصابك الفشل — فتكون الحسارة عوض الريح  
— على كلٍّ قد فوّضتُ الامر الى حضرة الرئيس اعلم برأيه — ثابت  
على الاجتهاد — اخوتك يهدونك اطيب التحيات — انت قدوة لهم  
وقرة لعين والدتك

فلانة

٢٠٠

تهنئة الى استاذ في عيدهِ من تلميذ ملازم الفراش

سيدي —

ورد العيد — ابتهج فؤادي — وددتُ لو كنتُ مع اخواني  
— الألم الزماني الفراش — همّ على همّ — اما وقد حات الايام  
دون ما اتنى — فرسالتني تتوب عني — ضمّنتها عواطف شكر —  
ودعا — من قاب تلميذك الشكور

فلان

٢٠١

الى اخ اصغر

اخي -

اقبلتك الف قبلة - شوقي لا يوصف - سقى الله اياماً جمعنا  
- نو اشتغالي بالعلم لبكيت عايها - ان شاء الله في السنة القادمة  
تكون رفيقي - يتم نعيمي - قرب الله ايام اللقاء - قبل يدي  
والدتي العزيزة - اهد تحياتي الى الاصحاب - قل لهم اني اذكر  
دائماً الطافهم - ادعو بسلامتهم وسلامتك  
لاخيك  
فلان

٢٠٢

الى اخت في طلب الاطمئنان

عزيزتي -

عودتني ان تكتبي الي في كل اسبوع - مضى اسبوعان ولم احصل  
- اشتد قلبي - بادرت ارجوك الافادة - اني على مقالي النار -  
فعسى المانع ان يكون خيراً - ثم اني اكلفك ارسال كتاب المجاني  
من مكتبتنا - تحياتي للجميع ولك اشواق اخيك

جوابه

عزيزي -

عودتك مواصلة الاخبار - لم يكن المانع امراً مكدرًا -  
سافرتُ من بلدٍ الى آخر - لم اتمكّن من الكتابة - كنتُ  
اعلُ النفس ان امرّ بمدينتكم فأراك - لم يسمح لي الزمان - بلغني  
كتابك - بادرت الى تسكين بالك - لا تقطع عني رسائلك -  
فانك تعلم الآن ما ينتج عن اقطاعها - يصلك بالوسطة الكتاب  
مطلوبك -- طيه ايضاً رسالة من صديقك فلان -

٢٠٤

الى والدة

سيدتي -

من قلبك الحنون تعرفين متدار شوقي - حصتُ باجتهادي  
على عطلة يومٍ اقضيه عندك - سروري عظيم - اكاد اطرشوقاً -  
تكرمّي بارسال الحضان مع خادمننا ينتظرنني عند المحطّة - املاً في  
تقصير زمن البعاد - وحفظك الله لولدك

فلان

عتاب

شقيقتي -

طالت المدّة - لم نحصل على رسالة - قلقنا شديد - والدتنا  
لا يقرّ لها قرار - عهدي بك رقيقة القلب - لماذا الجفاء - ارثي  
لحال أمك - الرجاء اننا نحصل على اسطر تبرّد الغليل -  
فلان

جوابه . دفع العتاب بالعتاب

انخي -

كان تحريرك احد من السهام - تنسب اليّ الجفا - هل  
مالي ينسى - لكنني اعتراني مرض - لم اقوَ على الكتابة -  
زاد في مصابي خوفا على امي من القلق - لم احصل منك على  
كتاب يبرّد غليلي - جنت عاتبا - وانا اولى منك - لكنني  
لا اواخذك - بادرت عند إبلاي الى الكتابة - عن قريب اوافيكم  
جمع الله بكم الشمل -

فلانة

٢٠٧

جواب الجواب . اعتذار

عزيزتي

غفواً عما فرط مني - كنتُ مضطرب الافكار - زادني  
كدر آمني - لم يُحْطِرْ بِبالي المرض - لقد أثر في كتابك  
- نعم انا المذنب - جنتك نادماً - لا ريب اني لا ازال  
في عينك اخاك الودود

فلان

٢٠٨

عتاب صديق انقطع عن الكتابة في زمن الشدة

سيدي

كنتُ اجد لذة في رسائلك - دهمتني البلية - اضطربت  
اشغالي - صبرت - رجوتُ منك رسالة - خاب ظني - اخذ مني  
اليأس - لستُ اتهمك بزوال المودة - لكنني اذوق مرارة العيش -  
تراني في حاجة الى رسالة - تنعشني - تبرهن لي عن ثباتك - كما  
اني في كل حال صديقك

فلان

جوابه

عزيري -

ما كان ظني انك تنسب اليّ - لستُ اعاتبك لان سوء الظنّ  
من سوء الحال - جئتُ اؤكدك انني لا ازال مخلصاً - شغلي  
عنك بك - لما دريتُ بسوء الحال في اشغالك اخذتُ اطوف البلاد  
إصلاحاً للخلل - سعيتُ لدى عملائك - هذا مانعي من الكتابة  
الامل وطيد بالنجاح - تعود المياه الى مجاريها فيثبت لك اني كل  
حال صديقك  
فلان

٢١٠

عن لسان امّ الى صديقة في مرض ولدها

سيدتي -

بعد اداء الواجب - اعرض انسا كنا نترصد البشري بشفاء  
نجلك - كلّفتني سيدتي الوالدة ان ارجوك بان تشرّفي معهُ محلّك -  
لقضاء الصيف - بلغنا خبر اشتداد العلة - ساءنا ذلك - لسنا نجهد  
حالك - انما لا يأخذ منك اليأس - ان والدتي رأت كثيرين  
أصيبوا كولدك العزيز وتسهّل شفاؤهم - ندعوه بالشفاء العاجل  
ولك بالصبر والقوة - نرجو جواباً ايرتاح بالنا -  
فلان

الى صديق انكسر ذراعاه

صديقي -

ارسلتَ تجربتي ان جواداً صدمك - انكسرت ذراعك -  
ترغب ان احضر - يشقُّ عليَّ ان لا اليك في الجال - لا تسمع  
لي الفرصة بالخروج قبل ساعات - ارسلتُ استدعي لك الطبيب  
- بادرت اخبرك - لا تخشِ بأساً - اتى اصبتُ في صغري  
باكسار ذراعي - ارسلتُ من يخدمك - عما قريب تراني في  
خدمتك -  
فلان

الى رجل تأخرت اشغاله

سيدي

ان افلاس محل فلان اوقف حوكة اشغالك - غفني ذلك -  
ليس الامر عضالاً - ان لك مقاماً رفيعاً عند الجميع - لهم فيك مل  
الثقة - لا يصعب عليك ملافاة الامر - اعتمد على الله وحسن  
سمعتك الكريم يجد في ماضيه ركناً - اسأل الله ان يأخذ بناصرك  
- تراني رهين الاشارة في كل ما تكلفني -  
فلان

٢١٣

رسالة شكر عن هدية

صديقي -

وصاتني رسالتك وهديتك -- تشكرني على اني سعت لولدك  
في وظيفة لا استحق على ذلك شكرا - اما كنت فعلت مثلي --  
اني قضيت الواجب علي شو صديقي - الوهك على الهدية لوما  
عظيماً صامتتاني - لا تعد الى مثلها - كأذك لا تعتقد خاوص  
مودتي - كما اعتقد انا وادعو -

فلان

٢١٤

شكر الى وجيه على حسن مسعااه

سيدي -

ارفع واجب الاحترام - بتوجيهات انظاركم ارتفعت منزلتي  
- زاد راتي - سروري وسروراهلي - توجب علي الشكر لكم  
- هذه من جملة افضالكم - اراني عاجزاً عن المقابلة - اشكر  
وادعو - وفي كل حال انا رقيقكم

فلان

٢١٥

شكر الى صديق على مروته

سيدي -

بلغني خبر مرض اخي - قهري وغمي - زال حزني بزوال  
المرض - اشكر الباري - اشكر لك غيرتك - افادني  
اخي عن عنايتك به وسهرك على اشغاله - تلك شهامة لا توفى  
الأبتقدمة قلب طافح بالامتنان - اخلصت الغيرة - يخلص  
لك القلب - لازلت - فلان

٢١٦

دعوة الى مسرح

عزيزي -

طالت مدة الفراق - تمنعنا الاشغال عن اللقاء - سنحت  
الفرصة - يوم الاحد تمثل رواية في - لا شغل شاغل -  
فلنغتم الفرصة لنجتمع - واصل لك طيه رقعة دعوة الى الرواية  
- املي انك لا تبخل علي بساعة انس - فانت ادرى ان  
بقربك تحيا نفس صديقك

فلان

٢١٧

تهنئة الى رئيس مدرسة بعيدة . من تلميذ قديم

سيدي —

كلما مضت الايام زادت معرفة الجميل — كل ما احرزته  
من العلوم هو بفضل عنايتكم — انها أهلتني لمنصي — كل شيء  
يذكرني بجميلكم — اغتنم الفرصة لأجاهر بعواظي — في عيدكم  
اجدد لكم عبارة شكري وادعيتي —

فلان

٢١٨

وصية بمستخدم

سيدي —

علمت انكم تطالبون مستخدماً لمسك دفاتر المحل — اقدم  
لكم فلاناً — شاب كريم الطباع — له خبرة — كان في خدمة التاجر  
فلان — تركه لقلّة الراتب — لا ريب انكم تجدون منه ما يسركم  
— وغاية ما اتمنى ان اقوى على خدمتكم —

فلان

٢١٩

بصفة جواب بعد زمن.

سيدي -

كيف اشكر اكرم فضلكم - ان الشاب على غاية ما يرام  
- اخلاقه - معارفه - ثقتي به تامة - سروري عظيم  
- اغتنم كل فرصة لازيد راتبه - كلاتا اشكر لكم -  
ندعو اكرم -

فلان

٢٢٠

الى والدة في طلب دراهم

سيدي -

كنت اكتب اليك لاخبرك عن صحتي وتوفيق اشغالي -  
هذه المرة اغير عادي - نقد المال مني - انا في حاجة الى مشتري  
بعض اشياء - عودتي ان لا تخيبي - انت تعلمين اني لا اسرف  
- رجائي انك لا تمنعين عني - هذه اول وآخر مرة -

فلان

٢٢١

جواب بالايجاب

عزيزي -

عجبتُ من تردُّدك وخوفك - ألا تدري بمقدار حبي - لعهدي  
بك محباً للاقتصاد لا اتأخر عن ارسال ما تطلب - لا سيما وانت  
مجتهد - واصلك مع فلان ضعف المبلغ - اك ما تشاء من والدتي  
تحياتك ولا تدخر وسعا -

فلانة

٢٢٢

جواب بالسلب

ولدي -

سرّني ما علمته عن صحتك - سواء في طابك - ليس نقيمة  
المال - بل لاسرافك وتوانيك - رغماً عن ادعائك - اعلم اني  
احرمك ما دعت على حالك - ان تغيّرت لا امنع عنك شيئاً -  
وعلى كلّ اني والدتك ادعو لك - رجاء انك تصلح حالك فيفرح  
بك قلبي

فلانة

٢٢٣

دعوة عمّة الى غداء.

سيدتي -

وافي اخي من الاسكندرية - فرحنا عظيم بقدومه غير المنتظر  
- لا يقيم الا يومين - لا يسهه ان يزورك - لا تطيب نفسه ما لم  
يشاهدك - كلنا في شوق اليك - ارسلنا اليك العربة - لا بد  
من حضورك - نتعدى سوية - يتم بك السرور

فلان

٢٢٤

دعوة صديق الى نزهة

عزيزي -

عزمنا على قضاء ثلاثة ايام في زحلة - تهة يقصدها الجميع  
في الصيف - كآفني سيدي الوالدان ان ادعوك - نساقر في  
قطار الصباح عدّا - لا عذر لك - لا بد من حضورك -  
لا يتم سرورنا الا بك

فلان

الى صديق في وصف نزهة

صديقي -

- سرتُ مع صحبةٍ الى الاشرفية - هذه اول مرة -  
مشهد بديع - نهر بيروت - الرياض - لبنان -  
صتّين والثلج - ثم البحر - الشمس الساطعة تنير المشهد -  
تغريد الاطيار يزيد البهجة - سبّحتُ الخالق - سألتُهُ ان  
يجعل ايامك صافية سعيدة -

فلان



## باب التعريب

٢٢٦

grondement	عزيم . قصف . عزيم	fracas	عزيم . قعقة
la musique favorite	الألحان	le proverbe dit	جاء في المثل
Suède	اسوج	l'industrie	حسن الصناعة
on n'entendait	لم يكن يُسمع	l'économie	الاقتصاد
Calypso	كاليبسو	reçut de Dieu	تسلم من الله
murmure	خرير	Sinai	سينا
la nuit	ليلاً	les tables	لوحى

Le grondement du canon était la musique favorite de Charles XII, roi de Suède. On n'entendait dans la grotte de Calypso que le chant des oiseaux ou le murmure d'un ruisseau qui s'enfuyait au travers de la prairie. Le rugissement du lion la nuit dans les déserts ressemble au fracas lointain du tonnerre. Le proverbe dit : L'industrie est la main droite, et l'économie, la main gauche de la richesse.

Moïse reçut de Dieu, sur le mont Sinai, les tables de la loi.

۲۲۷

se laissent tromper	يخدعون	avaient...de haut	كان علوها
sont.... interceptés par	يحجبها	les volcans	البراكين
nuée	جيش كثيف . سحابة	qui jettent	تقذف
sont formés par	تتكوّن من	planètes	سيارات
réduite en	المتحوّل الى	comètes	نجوم مذنبّة
Babylone	بابل		

Une foule de personnes se laissent tromper par les apparences. En Afrique les rayons du soleil sont quelquefois interceptés par une nuée de sauterelles. Les nuages sont formés par de l'eau réduite en vapeur. Les murs de Babylone avaient deux cents pieds de hauteur. Les volcans sont des montagnes qui Jettent de la fumée et quelquefois des flammes. Les astres que nous voyons au-dessus de nous sont

le soleil, la lune, les étoiles, les planètes et les comètes.

٢٢٨

siècles	قرون	bonne action	عمل ير
se compose de	يتألف من	respirent	يتنشق
seconde	ثانية	comme	كما
nègres	الزنج	Pierre précieuse	حجر كريم
moutons	غنم	de la nature de	من صنف

Le temps se divise en siècles ; un siècle se compose de cent ans ; l'an de trois cent soixante-cinq jours ; le jour de vingt-quatre heures ; l'heure de soixante minutes ; et la minute de soixante secondes. Les cheveux des nègres ressemblent à la laine des moutons. Les meilleurs discours ne valent pas une bonne action, Les poissons respirent l'eau comme nous respirons l'air. Le diamant est une pierre précieuse de la nature du charbon.

nous vivons	نحن عايشون	qui déshonore	ما يسيئ
sous le règne	في عهد	que l'on dise de vous	ان يقال عنك
Auguste	اوغسطس	l'a perdu	اضاعه
après la fondation	لتأسيس	chaque âge a	لكل سن
un bon citoyen	الوطني الصادق	mœurs	طباع
profession	مهنة	est sujet à	في حكم
si elle n'a rien	ان لم يكن فيها	nous rapproche de	تقرّبنا من
		terme	اجل

Nous vivons dans le dix-neuvième siècle après J.-C. qui est né sous le règne d'Auguste, premier empereur romain, l'an sept cent quarante-neuf après la fondation de Rome. Un bon citoyen est celui qui obéit aux lois de son pays. Ne méprisez pas votre profession, si elle n'a rien qui déshonore, et ne faites pas que l'on dise de vous : son ambition l'a perdu. Chaque âge a ses plaisirs et ses mœurs. Tout homme est sujet à la mort. Chaque instant nous rapproche de ce terme.

Admirez	أعجب ب	à l'époque de	عند
naissent	يُخرج	fortes chaleurs	اشتداد الحر
elles fournissent	فنه	insolents	متعصبون
aux sains	للأصحاء	tremblants	جبناء
on recommande à	يُشار على	pendant la	بعد زوال نعمتهم
de l'eau pure	ماء صرف	disgrâce	
d'y ajouter	ان يضيفوا اليه	seraient inutiles	لم يكن منهم نفع

Admirez les plantes qui naissent de la terre ; elles fournissent des aliments aux sains et des remèdes aux malades. On recommande aux personnes que boivent de l'eau pure pendant l'été d'y ajouter quelques gouttes de vinaigre, surtout à l'époque des fortes chaleurs. Les hommes insolents pendant la prospérité sont faibles et tremblants pendant la disgrâce. Les grands et les riches seraient inutiles sur la terre, s'il ne s'y trouvait des pauvres et des malheureux.

٢٣١

**Le Chien.**

s'est attaché	استخضع لخدمته	son naturel féroce	طباعه الخشنه
à l'état sauvage	في حالته الوحشية	cède à	تبدل ب
devient	يصير . يصبح	qu'il doit à	يصدر عن
très-redoutable	هائل	sa domesticité	صيرورته داخناً

Le chien est un animal que l'homme s'est attaché pour soumettre les autres animaux plus forts ou plus agiles que lui. Il en a fait son ami, son défenseur, son compagnon fidèle. Très-redoutable à l'état sauvage, le chien devient, dans la société de l'homme, patient, soumis, dévoué. Son naturel féroce cède aux sentiments les plus doux. Son aboiement est un cri de joie qu'il doit à son état de domesticité : à l'état sauvage le chien n'aboie pas.

### Le Cheval.

la plus noble conquête	ما اشرف	égale	يضاهي
que...ait jamais faite	استولى عليه	sa docilité	حسن انقياده
aussi intrépide	يضاهي صاحبه	le mieux fait	اتم خلقاً
que son maître	في البسالة	le mieux	اكمل
affronte	يقتحم	proportionné	تناسباً
il se fait au bruit	يتعود قمعته	actuellement	اليوم
il le cherche	يسعى في طلبها		

Le cheval est la plus noble conquête que l'homme ait jamais faite. Aussi intrépide que son maître, il voit le péril et l'affronte. Il se fait au bruit des armes, il l'aime, il le cherche. Sa docilité égale son courage. De tous les animaux, le cheval est le mieux fait et le mieux proportionné. Ce n'est qu'en Amérique qu'on le trouve actuellement à l'état sauvage.

٢٣٣

### L'Ane

s'il n'y avait point de	لو لم يكن	vif	نشيط
cheval	الحصان	joli	كثير
aussi... que	بقدر ما	mauvais traitements	سوء المعاملة
fier	معتز	indocile	صعب المراس
impétueux	جياش	têtu	عنيد

L'âne serait pour nous le plus beau et le plus utile des animaux domestiques, s'il n'y avait point de cheval. Il est de son naturel, aussi humble aussi patient, aussi tranquille que le cheval est fier, ardent et impétueux ; dans ses premières années, il est vif, joli ; mais l'âge et les mauvais traitements lui font perdre sa gentillesse et, il devient lourd, indocile et têtue.

٢٣٤

**Le Bœuf.**

travailleur	الذي لا نظير له	richesse	كثر
par excellence	في الشغل	réside	مركزها
roulent	تدور او مدار	muscles	عضلات
la campagne	الفلاحة	excellent	لا نظير له
ferme	مزرعة	tirage	جر
fait la principale	هو اعظم		

Le bœuf est l'animal travailleur par excellence. C'est sur lui que roulent tous les travaux de la campagne ; il est le domestique le plus utile de la ferme, et fait la principale richesse de l'agriculture. Toute sa force réside dans sa tête et dans les muscles vigoureux de ses épaules. On ne l'emploie point à porter des fardeaux, mais il est excellent pour le tirage.

### Le Chameau

originaire de	اصاله من	réunis	مما
L'Arabie	جزيرة العرب	passer	قضاء
ses pieds...semblent	فكان أخفافه	lieue	فرسخ
plats, unis	بتسطحها واستوائها	le regardent	يحسبون أنه . يعتبرونه
et peu fendus	وقلة اتساع شقها	sans le secours duquel	بدونه
rend autant	منافعه	son poil	وبره
de services que	تضاهي		

Le chameau est originaire de l'Arabie. Ses pieds plats, unis et peu fendus semblent faits pour marcher dans les sables. Cet animal rend autant de services que le cheval, l'âne et le bœuf réunis. Il porte des charges énormes, fait jusqu'à cinquante lieues par jour, et peut passer une semaine entière sans boire ni manger. Les Arabes le regardent comme un présent du ciel, un animal sacré, sans le secours duquel ils ne pourraient ni subsister ni voya-

ger. Ils boivent son lait, mangent sa chair, et s'habillent de son poil.

٢٣٦

**Le Chat.**

infidèles	كؤونة	sont sensibles que	الآ
qu'on ne garde	لا يستقيم الناس	gais	مبتهجة . جذلة
leur caractère	فالفدر	et seraient	وما كان
est faux	سببها	très propres	اولاها ب
leur naturel	واحبث	coups de patte	تخميها
est pervers	طويتها	n'est jamais	لا يخلو من
Ils recherchent	تطلب	innocent	الاذى
auxquelles ils ne	لا تحفل به		

Les chats sont des domestiques infidèles, qu'on ne garde que pour détruire les rats et les souris. Ils n'ont que l'apparence de l'attachement ; leur caractère est faux, leur naturel pervers. Ils recherchent des caresses auxquelles ils ne sont sensibles que pour le plaisir qu'elles leur font. Les jeunes chats

sont gais, vifs, jolis, et seraient aussi très propres à amuser les enfants, si les coups de patte n'étaient pas à craindre ; mais leur badinage, quoique agréable et léger, n'est jamais innocent.

۲۳۷

Le Loup.

dont l'appétit	شَرَه	nuisible	كلّ الاذى
le plus véhément	من اعظم ما يكون	si... que	حتى
n'affronte	ولا يقتم	on a mis sa tête	جعلوا الجمائل
le presse	اضرّ به	à prix	لمن يقتله
attaque	يججم على	le détruire	استنصال
se jette...sur	يثب على	entièrement	شافته
complètement	موذّر		

Le loup est un des animaux les plus redoutables, et dont l'appétit pour la chair est le plus véhément. Mais il manque de courage, et n'affronte le danger que quand la faim le presse ; alors il s'expose à tout, attaque les femmes, les enfants, et se jette même

quelquefois sur les hommes. Enfin, cet animal est si complètement nuisible, que l'on a mis partout sa tête à prix, et qu'en Angleterre on est parvenu à le détruire entièrement.

## ٢٣٨

### Le Lion.

a la figure imposante	مهيبة الطامعة	montre des dents	يكشّر عن انياب
le regard assuré	صادق النظرات	à la seule odeur	لمجرّد رائحة
la démarche	يزهو في مشيته .	pris jeune	اذا أخذ صغيراً
fière	يخطر الخيلاء .	il peut	يسهل ان يصير
crinière	لبدة	s'appriivoiser	داجنأ
étincellent	يطير منها الشرر	reconnaissance	معرفة
fait mouvoir la peau	يحرك بشرة	bienfaits	الحصيل
de sa face	وجهه		

Le lion a la figure imposante, le regard assuré, la démarche fière. Une longue et épaisse crinière ombre sa tête et son cou. Sa colère est terrible : alors ses yeux étincellent ; il agite sa crinière, fait

mouvoir la peau de sa face. remue ses gros sourcils, et montre des dents menaçantes. Presque tous les animaux frémissent et s'enfuient à l'approche et à la seule odeur du lion. Pris jeune, il peut s'appriivoiser et même s'attacher à ceux qui le soignent ; il garde le souvenir des mauvais traitements, comme il conserve aussi la mémoire et la reconnaissance des bienfaits.

۲۳۹

### L'Éléphant.

quadrupèdes	ذوات الاربع	trompe	مُخرطوم
intelligence	نباهة	au moyen de laquelle	به
comme	ولما كان	goûte	بشم
n'attaque	لا يهاجم	saisit	يمسك
aussi longtemps	طويلاً كما	admirable	عجيبة

L'éléphant est le plus grands des quadrupèdes, et il les surpasse tous par la force et par l'intelligence. Comme il se nourrit de végétaux, il n'est ni

sanguinaire ni féroce. Il ne méconnaît pas ses amis dans la colère, n'attaque que ceux qui l'ont offensé, et se souvient des bienfaits aussi longtemps que des injures. La nature lui a donné une trompe, au moyen de laquelle il goûte les odeurs et saisit les plus petits objets avec une facilité admirable.

٢٤٠

### Sagacité d'un éléphant.

digne de foi	ذو ثقة .	endurait	كان يحتمل
l'Inde	الهند	ne prenait pas	لم يكن
ayant été blessé	كان قد جرح	en haine	يحتد على ينقم على
allait	فكان يذهب	cuisante douleur	الم شديد
faire panser	المعالجة	gémissait	كان يشن
où tout	الذي فيه يعاجل	rien de plus	ليس إلا
se corrompt	يفسد كل شيء .	son bien	نفعه
on est obligé	لا بد	bourreau	معدنه
plaies	قروح	avait pour but	كانت غايتها

Un voyageur digne de foi raconte qu'il vit dans l'Inde un éléphant qui, ayant été blessé à la guerre,

allait chaque jour faire panser sa blessure à l'hôpital. Or, quel était ce pansement ? Une brûlure .... Dans ce dangereux climat où tout se corrompt, on est souvent obligé de cautériser les plaies. L'éléphant endurait ce traitement et l'allait chercher tous les jours ; il ne prenait pas en haine le chirurgien qui lui infligeait une si cuisante douleur. Il gémissait, rien de plus, comme s'il eût compris qu'on ne voulait que son bien, que son bourreau était son ami, et que cette cruauté nécessaire avait pour but sa guérison.

٢٤١

La bonne compagnie ou le bouquet de roses

rechercher	قصد	ambre	عنبر
leur caractère	طبعهم	odoriférante	طيبة الرائحة
extrêmement mobile	السريع التغير	tu me charmes	لقد انعمتني
facilement accessibles	سهلي القبول	terre grossière	تراب خشن
aux influences	للتأثيرات	j'ai séjourné	قضيت
au milieu desquelles	في وسطها	bouquet	طاقة

Les enfants doivent fuir la société des méchants et rechercher la société des bons. Leur caractère extrêmement mobile les rend facilement accessibles aux influences bonnes ou mauvaises au milieu desquelles ils vivent. — Es-tu de l'ambre ? disait un sage à un morceau de terre odoriférante qu'il avait ramassé : tu me charmes par ton parfum . — Je ne suis qu'une terre grossière, répondit-elle, mais j'ai séjourné quelque temps au milieu d'un bouquet de roses.

۲۴۲

**Autres conseils de Tobie à son fils.**

bannis	انْفِرْ	ouvre	اُسْتِرْ
que....ne demeure	لا تبقِ	nus	عُرّة
jamais	ابدأ	demande conseil	شاوِر
ne fais pas à autrui	لا تفعل بالغير	te diriger	يُرشدك
tu ne voudrais pas	لا تُريد	voies	سُبُل

Bannis l'orgueil de tes pensées et de tes paro-

les ; car c'est par l'orgueil que tous les maux ont commencé. Que le salaire de l'ouvrier ne demeure jamais entre tes mains Ne fais pas à autrui ce que tu ne voudrais pas qu'on te fit. Mange ton pain avec les pauvres, et couvre de tes vêtements ceux qui sont nus. Demande toujours conseil aux sages, et prie Dieu de te diriger dans toutes tes voies.

۲۴۳

Du Travail.

qu'ils seraient	انهم يكونون	providentiel	جاءت بها العناية الالهية
dispensés de ce	يعفون مما	procure	يطلب . يُنيل
la peine de travailler	تعب الاشغال	nous a fait	فرض
ils se trompent	انهم في ضلال	un devoir de	علينا
loin d'être	أبعد من ان يكون		

Beaucoup d'hommes croient qu'ils seraient heureux s'ils étaient dispensés de ce qu'ils appellent la peine de travailler : ils se trompent. Loin d'être un mal, le travail est le plus grand bonheur

providentiel. Il nous délivre de l'ennui et nous procure le contentement du cœur. Ainsi nous devons travailler non-seulement parce que Dieu nous a fait un devoir du travail, mais aussi parce que nous ne pouvons être bons et heureux que par le travail.

٢٤٤

### Du Travail (suite).

législation	شرايع	يأتوا بيان عن . يعرضوا
Athènes	اثننا	rendre compte
Amasis	عمسيس	en honneur
Égypte	مصر	مكرم الصين
réforme	اصلاح شؤون	l'empereur الامبراطور
fit une loi	سن شريعة	trace un sillon خطأ ينخط بالمحراث خطأ
qui ordonnait à	تقضي على	tous les ans كل سنة
les citoyens	افراد الرعية	pour honorer تكرمال . اكرامال

Il y avait, dans la législation d'Athènes, une loi qui punissait la paresse, et lorsqu'Amasis, roi

d'Égypte, voulut réformer sa nation, il fit une loi qui ordonnait à tous les citoyens de venir devant les magistrats rendre compte de l'emploi de leur temps. Chez tous les peuples le travail est en honneur. En Chine, l'empereur trace tous les ans un sillon pour honorer le plus noble et le plus utile de tous les travaux, le travail du laboureur.

۲۴۵

### De la Politesse.

encore enfant	وهو صغير	rendit...son salut	رد السلام على
Versailles	قرسايل	monsieur	يا معلمي
gouverneur	مؤدب	Sire	مولاي
un décrotteur	احد مسأحي الاحذية	j'aime mieux	احب الي
se découvrit	رفع قبته	que d'entendre dire	من ان يقال

Le roi Louis xv, encore enfant, sortait de Versailles avec son gouverneur ; à la porte du palais se trouvait un décrotteur, qui se découvrit devant le jeune roi. Le gouverneur, quittant la main de son élève,

rendit au pauvre son salut.—Comment, monsieur, vous saluez un domestique ? lui demanda le roi.—Sire, j'aime mieux saluer un domestique que d'entendre dire qu'un domestique est plus poli que moi.

٢٤٦

### L'Éducation.

importance	اهمية	donné	رَزَقْتَنِيهِ
éducation	تهذيب . تربية	moins... que	اَقَلَّ مِمَّا اشْكُرُهَا
à venir	في المستقبل . مستقبلهم		على انها اوجدته
qu'il a reçu	ما ينالهم من	de l'avoir fait naître	
Macédoine	مقدونية	la plus vive	اشد
confier à	يسلم الى	reconnaissance	الامتان
Aristote	ارسطو	à l'égal de	نظير
je vous donne avis	أخبرك	redevable	مديون
de me l'avoir	على انها	de vivre	بالحياة

On doit attacher une grande importance à l'éducation de la jeunesse; le bonheur à venir dépend de la bonne éducation qu'elle a reçue.

Quand Philippe, roi de Macédoine, voulut confier à Aristote l'éducation de son fils, il écrivit au philosophe : « Je vous donne avis qu'il m'est né un fils. Je remercie moins les dieux de me l'avoir donné que de l'avoir fait naître du temps d'Aristote. » Plus tard, Alexandre montra toujours la plus vive reconnaissance à l'égard de son précepteur ; il l'aimait à l'égal de son père ; » car, disait-il souvent, si je suis redevable à l'un de vivre, je le suis à l'autre de bien vivre. »

۲۴۷

**Respect dû aux vieillards.**

dû aux	الواجب نحو	dès que	مُنْذُ
Élisée	الْبَشَّعِ	son front découvert	رَأْسُهُ الْأَصْلَعِ
étaient tombés	كَانَ قَدْ سَقَطَ	se mirent	أَخَذُوا
de sorte que	حَتَّى	pour s'en moquer	لِيَسْخَرُوا بِهِ
toute nue	خَالِيًا مِنَ الشَّمْرِ. اصْصَاعِ	chauve	يَا أَصْلَعِ
qu'il voyageait	وَهُوَ مُسَافِرٌ. فِي سَفَرٍ	se retourna	النَّفْتِ
au pied de	فِي سَفْحِ	au même instant	فَالْحَالِ
troupe	زُمْرَةٍ	voisin	قَرِيبِ

Dieu maudit les enfants qui ne respectent pas les vieillards. Il y avait un homme nommé Élisée, qui était un fidèle serviteur de Dieu. Cet homme était vieux et ses cheveux étaient tombés, de sorte qu'il avait la tête nue. Un jour qu'il voyageait, il rencontra au pied d'une montagne; une troupe d'enfants qui jouaient dans les champs. Dès que ces enfants eurent aperçu son front découvert ils se mirent à courir après lui en criant pour s'en moquer: «Monte, chauve ! monte, chauve ! » Le vieillard se retourna et maudit ces méchants enfants. Au même instant, deux ours sortirent d'un bois voisin, se jetèrent sur eux et en tuèrent quarante-deux.

٢٤٨

**Le chien et son maître.**

rame	مجذاف	et fait des efforts	افرع اقصى
il le fait monter	أصعده . حملة	désespérés	المجهود
batelet	زورق	pour regagner	ليعود الى
bourant	تيار	chaque fois qu'il	كلما اوشك
brusquement	فجأة	allait l'atteindre	ان يصل اليه
remonte	عاد	le repoussait	كان يدفعه
à la surface	الى سطح الماء		

Un jeune homme voulait noyer son chien. Il le fait monter avec lui dans un batelet, s'éloigne du rivage, puis, arrivé au milieu du courant, il le saisit et le jette brusquement dans la rivière. Le pauvre chien disparaît d'abord sous l'eau, remonte à la surface, et fait des efforts désespérés pour regagner la barque, mais chaque fois qu'il allait l'atteindre, son maître le repoussait d'un cou de rame ( à suivre )

**Le chien et son maître (suite).**

et de cruelle	بعد ان كان فظيماً	cette lutte	هذه الواقعة
devint sublime	اصبح سامياً	quand celui-ci	واذا بهذا
on vit	رُئي	impatienté	عمل صبره
plonger	غاص	à deux mains	بكلتا يديه
le ramener	عاد به	et en assène	وضرب به
après avoir failli	بعد ان كاد	perd l'équilibre	فقد الموازنة
être emporté par	يذهب به	la scène changea	تغير المشهد

Cette lutte cruelle entre le chien et l'homme durait depuis quelque temps, quand celui-ci, impatienté, saisit la rame à deux mains et en assène un coup vigoureux sur la tête du pauvre chien; mais en même temps il perd l'équilibre et tombe lui-même au fond de l'eau. Alors la scène changea et de cruelle elle devint sublime, On vit le fidèle animal plonger dans l'eau, saisir son maître, et le ramener sur le rivage, après avoir failli vingt fois être emporté par le courant.

Lettre.

Veillez avoir	) تَكْرَمُوا	me permettront	تَكْنِفِي
l'obligeance		d'entrer en	ان اباشر
courrier	بريد	relations	المعاملة
vos prix courants	قائمة اسعاركم	donneront l'occasion	تكون وسيلة
concernant	فيما يخص		لكلا الفريقين مناً
en y joignant	وان تضيفوا اليها	de part et d'autre	
conditions	شروط	de faire de bonnes	الى ترويج
J'aime à croire	اعلن نفسي	affaires	الاشغال

Monsieur,

Veillez avoir l'obligeance de m'adresser par le premier courrier vos prix courants concernant les différentes qualités du vin que vous fabriquez, en y joignant vos conditions de vente.

J'aime à croire d'avance que vos prix et conditions me permettront d'entrer en relations avec vous et nous donneront l'occasion de faire de part et d'autre de bonnes affaires.

## فهرس

### الدرجة الثانية من درجات الانشاء

صفحة		عدد
٣	وضع الالفاظ المذكورة في المحل المناسب لها	١ - ١٦
١٨	تحويل الشخص او العدد او الجنس	١٧ - ٣٠
٢٩	ايجاد اللفظة التي يقتضها المعنى	٣١ - ٤٥
٤٣	اسئلة متنوعة	٤٦ - ٥٥
٤٧	ضم اللفظة الى ما ناسبها	٥٦ - ٧٠
٦٢	اضداد في المفردات ثم الجمل	٧١ - ٨٠
٦٩	مرادفات	٨١ - ٨٥
٧٢	مشتقات	٨٦ - ١٠٠
٨٣	تحديد الالفاظ	١٠١ - ١٠٥
٨٥	ايجاد الفاظ أعطي تحديدها	١٠٦ - ١١٠
٩٠	حذف الجمل النافلة مع ذكر السبب	١١١ - ١٢٠
١٠٠	ترتيب الجمل وفقاً للمعنى	١٢١ - ١٢٥
١٠٤	باب الروايات	١٢٦ - ١٩٥
١٤٤	باب الرسائل	١٩٦ - ٢٢٥
١٦٠	باب التعريب	٢٢٦ - ٢٥٠













